Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 5 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2381

الاربعاء ١٧ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨١

حرب المخيمات تتفاعل عربياً

الاتجاه لقمة عربية تعقد بمن يحضر!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مغربية رفيعة المستوى ان المغرب سيشرع في اجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة لعقد مؤتمر القمة العربي المؤجل وترجح هذه المصادر ان تتزامن هذه التحركات مع اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي يفترض ان تبدأ يوم الجمعة المقبل لبحث الوضع عقب المذابح التي جرت داخل المخيمات الفلسطينية .

واكدت المصادر المغربية ان المغرب بصفته رئيسا لمؤتمر القمة العربي سيسعى لتأمين انعقاد القمة العربية في اقرب وقت حتى ولو ادى الامر الى التغاضي عن مسألة مشاركة جميع الدول العربية في القمة المقترحة .

واشارت هذه المصادر الى انه سبق وان عقدت قمة عربية في عمان وتغيبت عنها بعض الدول العربية ورغم ذلك اتخذت قرارات حاسمة ومصيرية لذلك ترى المصادر المغربية ان الظروف التي آلت اليها الاوضاع العربية خاصة بعد مذابح المخيمات الفلسطينية في بيروت تحتم انعقاد هذه القمة.

وكشفت المصادر المغربية النقاب عن ان المغرب سعى مع بداية الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية الى عقد اجتماع على مستوى اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس وفي هذا الاطار بادر وزير خارجية المغرب الى التحرك وزيارة عدد من العواصم العربية الا ان تلك المساعي لم تسفر عن نتائج ايجابية طبقا لما ذكر هنا .

وتعتقد المصادر المغربية ان التطورات المتلاحقة تجاوزت مسألة عقد اجتماع على مستوى اللجنة السباعية وهي تحتم ضرورة عقد القمة العربية وترى انه لا يمكن تأجيل القمة العربية بمجرد وجود مشاكل تحول دون انعقادها او بسبب تغيب بعض الدول العربية عن هذه القمة .

● على صعيد آخر اصدر مجلس النواب المغربي امس الثلاثاء بيانا يعبر فيه عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ويحيي البيان مبادرة العاهل المغربي بالتنسيق مع ليبيا من اجل حقن الدماء الفلسطينية، وادان البيان كل عمل يرمي الى تصفية الثورة الفلسطينية .

السعودية تحضر الاجتماع الطارئ للجامعة وتواصل جهودها لحقن الدماء البريئة

الطائف - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب :

اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية قد ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على حضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة يوم الجمعة القادم للنظر فيما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من عمليات تدمير وحرب ابادة وجرائم قتل .

واكد ان المملكة العربية السعودية تتابع بقلق بالغ التطورات المؤسفة في الموقف على الساحة اللبنانية وهي تواصل بذل جهودها من اجل حقن الدماء البريئة .. واشار الى ان المملكة العربية السعودية اذ تكرر شجبها لهذا العدوان الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان تؤكد المضامين التي دعا اليها الملك فهد بن عبد العزيز في البيان الهام الذي صدر عن الديوان الملكي السعودي في الاسبوع الماضي .. وماتم اتخاذه في جلسة مجلس الوزراء السعودي في منتصف الاسبوع الماضي بهذا الخصوص .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مستوى التمثيل لوفد المملكة في الاجتماع اوضح ان ذلك سوف يتقرر من خلال نتيجة المشاورات المكثفة التي تجرى بين العديد من العواصم العربية والامانة العامة للجامعة العربية في غضون الـ ٢٤ ساعة القادمة .

تونس: تعثر مفاوضات الأجور بين الحكومة والنقابات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تسفر المفاوضات الاجتماعية في تونس عن اتفاق بين الحكومة واتحاد النقابات في موضوع الزيادة في الاجور .

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد الصناعة والتجارة رفض القيام باي زيادة بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص باعتبار ان الزيادات الحاصلة في السنوات الاخيرة منذ بداية تطبيق المخطط السادس مازالت كافية ولم تتجاوزها نسبة ارتفاع الاسعار .

اما موقف الحكومة فقد كان اكثر اعتدالا اذ دعت الحكومة الى ربط الزيادة في الاجور بالزيادة في الانتاج وتحسين الانتاجية في المؤسسات العمومية ، وعبرت عن استعدادها بعد ذلك للنظر في زيادة المرتبات بالنسبة للوظيفة العمومية .

وكانت انعقدت جلسات عمل عديدة سواء على مستوى الخبراء او على المستوى القيادي في الحكومة والنقابات ومنظمة اصحاب الاعمال ولكن المواقف المتباينة ازاء مسألة الاجور لم تتغير الا بصورة طفيفة .

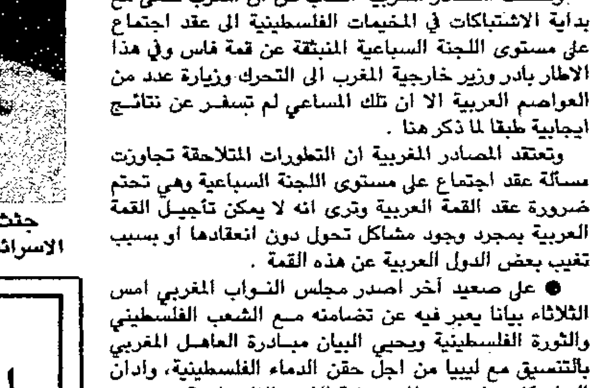
في الشرق الأوسط اليوم

قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني

دراسة بقلم: خالد الحسن

الاتفاق مع الاردن ضرورة مرحلية

الحلقة ١١ ص ٩



جثث فلسطينيين ملقاة على قارعة احد طرق مخيم صبرا ، تماما كما حدث في مذبحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ على يد الاسرائيليين وادواتهم مع فارق ان الحصار الطويل للمخيم جعل الجثث تتعفن فغطيت ومنع الاقتراب منها .

خطوات متسارعة لمحاولة «السلام»

الحوار الأردني الفلسطيني - الأمريكي يبدأ قريباً في عمان

عمان - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - اب :

ابلغت الولايات المتحدة حكومة العدو الاسرائيلي قائمة من سبعة فلسطينيين ترى انضمامهم الى المفاوضين الاردنيين في تشكيل الوفد المشترك المقترح دخوله في عملية السلام بالشرق الاوسط. وقد ترافق هذا الاعلان المهم مع دعوة من رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز ، الى العاهل الاردني ، الملك حسين ، يقول فيها «هيا بنا ندخل عملية السلام فورا» وان حكومته على استعداد للبحث في اي عرض يضعه الوفد المشترك على طاولة المفاوضات .. كما ترافق مع هذين التطورين امتداح الادارة الامريكية لمناخ السلام الجديد المتولد عن المواقف «البراجماتية» التي اتخذها كل من الملك حسين وبيريز - حسب قول المسؤولين الامريكيين - .

فقد ابلغ مسؤول اسرائيلي وكالة «اسوشييتدبرس» قوله ان الولايات المتحدة ابلغت حكومته بسبعة اسماء سبق ان ابلغت «بصفة غير رسمية» الى وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز ابان زيارته الاخيرة للمنطقة حيث اجتمع الى الرئيس المصري، حسني مبارك والعاهل الاردني، وبيريز .

وقال المسؤول الاسرائيلي ، الذي طلب من الوكالة عدم الافصاح عن هويته ان واشنطن لم تطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تعطي ردها على القائمة فورا ، كما ان حكومة بيريز الائتلافية لم تناقش بعد هذه الاسماء .

وذكر المسؤول الاسرائيلي من بين هذه الاسماء الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وثلاثة من زعامات الضفة الغربية هم الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم، ورشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة المقال من جانب سلطات الاحتلال ، وحكمت المصري ، رجل الاعمال في نابلس ورئيس البرلمان الاردني سابقا .

ولم يذكر المسؤول الاسرائيلي بقية الاسماء لكن الصحف الاسرائيلية سبق ان اوضحت ان القائمة تضم ايضا ادوارد سعيد ، استاذ الانجليزية بجامعة كولومبيا الامريكية وهشام شرابي الاستاذ بجامعة جورجتاون الامريكية ايضا .

تصريحات بيريز

وكان بيريز يتحدث من جانبه في لقاء بالجامعة العبرية بالقدس المحتلة الليلة قبل الماضية واعرب عن «ترحيبه» بالملك حسين

(التتمة على الصفحة ٢)

جلسة سرية لبرلمان الكويت للمناقشة الأمنية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

عقد مجلس الامة الكويتي جلسة سرية امس استغرقت اكثر من ست ساعات لمناقشة الاوضاع الامنية في الكويت وعلمت «الشرق الأوسط» أن الجلسة تناولت سياسة الحكومة من الاوضاع الامنية وخاصة بعد حادث التفجير الذي استهدف موكب امير الكويت يوم السبت ٢٥ مايو (ايار) الماضي.

ويعتقد المراقبون أن الحكومة عرضت خلال الجلسة السرية خطة تشمل اجراءاتها المقبلة على المجلس بما في ذلك اقتراح مشاريع قوانين جديدة تشمل مشروع قانون بشأن المتفجرات ومشروع قانون جديد بتعديل قانون الاقامة في الكويت بالاضافة الى مشروع آخر بتعديل قانون الجزاء وكلها قوانين تهدف لتحقيق هدف واحد هو احكام القبضة الامنية على الكويت في المرحلة القادمة.

وتشير مصادر مطلعة الى انه من المؤكد أن الحكومة قد اطلعت أعضاء مجلس الامة على الخطوط الرئيسية للمعلومات المتوفرة حول قضية الاعتداء على موكب امير الكويت، ونتائج التحقيقات الاولية في هذا الشأن.

وكان مجلس الأمة الكويتي قد بدأ أعماله صباح امس بجلسة علنية ناقش خلالها تقريرا للجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد حول مشكلة توظيف طلبة الجامعة الذين منع توظيفهم بقرار من مجلس الخدمة المدنية مؤخرا.

واتخذت اللجنة توصية باصدار قرار برغبة الى الحكومة للعمل على اعادة الطلبة الذين تم فصلهم وتجميد اوضاع الحالات المشابهة لهم وذلك حتى يتم اعادة النظر في قرار مجلس الخدمة المدنية بشأن ضوابط تعيين طلاب الجامعة في الوظائف الحكومية.

كما اصدر توصية بتجميد الضوابط التي اصدرها مجلس الخدمة المدنية لحين الاتفاق على ضوابط جديدة يتم وضعها بالتنسيق بين جامعة الكويت ومجلس الخدمة المدنية.

وعقب إنتهاء المجلس من مناقشة هذا الموضوع طرح طلب تحويل الجلسة الى جلسة سرية بناء على طلب تقدم به خمسة من النواب فوافق المجلس على ذلك باغلبية ٣٦ صوتا مقابل ثمانية أصوات فقط.

ابطال مفعول قنبلة امام السفارة السورية في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

ابطل رجال سكوتلانديارد في منتصف الليلة قبل الماضية مفعول قنبلة كانت موضوعة امام السفارة السورية بحي «بلجريف سكوير» في العاصمة البريطانية .

واعلن متحدث باسم سكوتلانديارد ان المهندسين التابعين لفرقة مكافحة الارهاب تمكنوا من ابطال مفعول القنبلة التي زنتها ١٠ ارطال انجليزية (حوالي ٥ كيلوجرامات)، موضحا انه تم اكتشاف القنبلة في حقيبة سفر كانت موضوعة على احدى درجات سلم السفارة ..

واضاف ان سكرتيرا في السفارة وسائقا اكتشفا القنبلة بعد عودتهما في منتصف الليل من مطار «هيثرو» حيث جلبا من هناك «الحقيبة الدبلوماسية» الخاصة بالسفارة ، وقد لفت انتباههما الى وجود القنبلة صوت انفجار صغير انبعث من الحقيبة التي عثرا عليها على درجات السلم ، ثم ابلغت بعد ذلك الفرع الخاص بالدبلوماسيين في جهاز سكوتلانديارد الذي ارسل مهندسيه لابطال القنبلة .

وقد منعت الشرطة البريطانية المرور في الشوارع المحيطة بالسفارة السورية ، فيما طلبت من السكان في المنازل المجاورة مغادرتها كاجراء وقائي .

ورفض متحدث باسم السفارة السورية بلندن ، ان يكون حادث القنبلة مدبرا من اي جهة بعينها ، مبديا استغرابه لمحاولات الاعتداء على منشأة عربية سورية في هذه المرحلة التي تواصل فيها سوريا تأدية دورها القومي .

ولم تعلن حتى وقت لاحق من مساء امس اي جهة عن مسؤوليتها ازاء الحادث .

وقال المستشار الصحفي بالسفارة السيد زهير جنان ان سفارته لا توجه التهمة لاحد اذ اننا لم نعتد شيئا كهذا من قبل وقال الارهاب شيء مفروض علينا جميعا العيش معه واننا لا نفكر بشخص محدد قد يكون هو مرتكب الحادث .

واشار الى ان السكرتير الثالث في السفارة محمد زهير هو الذي اهتدى الى مكان القنبلة فسارع على الفور بابلاغ الشرطة .

رجال بوليس امام مبنى السفارة السورية في ساحة بلغريف في لندن بعد اكتشاف العبوة.

الرفاعي ينضم الى محادثات الملك حسين وثاتشر

لندن - «الشرق الاوسط» :

يصل الى لندن يوم غد رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي للانضمام الى الملك حسين عاهل الاردن في محادثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر يوم الجمعة المقبل . وسيعود العاهل الاردني الى بلاده يوم الاحد المقبل ليكون في استقبال الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيزور عمان في منتصف الاسبوع المقبل للتباحث مع الملك حسين حول نتائج محادثاته في واشنطن .

السفراء العرب بلندن : المطلوب انسحاب اسرائيلي غير مشروط

لندن - «الشرق الاوسط» :

اوضحت جامعة الدول العربية ان السفراء العرب في لندن حثوا الحكومة البريطانية على بذل جهودها لتحقيق انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الجنوب اللبناني والتأكيد بان مراقبة امن الحدود اللبنانية يعد من مسؤولية الحكومة اللبنانية .

وذكر بيان لمكتب الجامعة في لندن ان الوفد العربي المكون من سفراء الكويت وسوريا ولبنان وتونس بجانب ممثل الجامعة العربية في لندن قد ابلغ بريطانيا بخطط اسرائيل في جنوب لبنان وذلك خلال اجتماعهم امس مع الوزير في وزارة الخارجية البريطانية ريتشارد لوس، وطالبوا بالانسحاب الكامل والحقيقي للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات الامم المتحدة .

تجمع النقابات السوداني يرفض مشروع الدستور الجديد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

رفضت الامانة العامة لتجمع النقابات المهنية في السودان مشروع الدستور الجديد الذي وضعته اللجنة التي كلفت بصياغته من جانب المجلس العسكري الانتقالي ، وطالبت الامانة العامة بالالتزام بدستور عام ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤ مع اجراء بعض التغييرات الملائمة .

ففي اجتماع عقد بمقر نادي الاطباء بالخرطوم وحضره رئيس الحكومة السودانية ، الدكتور الجزولي دفع الله ، ليلة امس اوضح التجمع رفضه لمشروع الدستور الجديد فيما طالب بالالغاء الفوري لقوانين شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ واعفاء شاغلي المناصب الدستورية الذين عينهم الرئيس السابق جعفر نميري . وأكد على ضرورة قيام علاقة ثابتة بين التجمع ومجلس الوزراء .

● من ناحية اخرى نفى ناطق بلسان حزب الامة السوداني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان يكون حزبه والحزب الوطني الاتحادي قد عبرا في بيان مشترك عن موافقتهما على اتجاه سائد مؤداه ان السلطات التشريعية يجب ان تكون من اختصاصات المجلس العسكري الانتقالي خلال المرحلة الانتقالية .

وحذر الناطق مما وصفه بمحاولات استعداء الاحزاب السياسية والتحالف ضد المجلس العسكري وطالب بضرورة مناقشة بعض القضايا مع المجلس العسكري .

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● الازمة الصامتة بين دولتين عربيتين قد تتطور الى العلن في حال ازدياد الخلاف بينهما لدرجة سحب السفراء .

موجات من الطائرات العراقية تستأنف غاراتها على إيران

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي :

يواصل العراق ضرباته الاستباقية ضد معسكرات الحشود الايرانية القريبة من الحدود وذلك لافشال استعدادات الهجوم الايراني المنتظر خلال شهر رمضان الجاري .

وتغير التشكيلات الجوية العراقية في موجات متعاقبة وبصفة تكاد تكون يومية على معسكرات الحشود الايرانية وذلك لتنزع منها امكانية المبادرة بالهجوم على العراق من اي موقع من جبهة القتال التي تمتد بطول ١٢٠٠ كيلومتر تقريبا .

فقد هاجمت ٢٢ طائرة مقاتلة في ثلاث موجات قبل ظهر امس معسكر حميد الواقع في محافظة الاهواز الايرانية على بعد ٢٠ كيلومترا داخل ايران من جهة جنوب العراق فاوقعت فيه خسائر جسيمة وعادت الى قواعدها سالمة .

وكانت ٤٠ طائرة عراقية قد اغارت اول من امس على معسكر خانة الشمالي في ست موجات متتالية واوقعت فيه خسائر مؤثرة في الاليات والافراد ، استنادا الى الناطق العسكري العراقي الذي اوضح ان العراق اتخذ قرار تصعيد القتال منذ اسبوعين حتى تفهم ايران ان التعنت ورفض كل مبادرات السلام لن يجديها نفعا وان الطريق الوحيد امامها هو النزوع عن التعنت والعودة الى طريق الحكمة والعقل والتفاوض لانهاء النزاع بين البلدين .

نفي

على الصعيد نفسه نفى متحدث عسكري عراقي ما اعلنته ايران عن اسقاط طائرتين عراقيتين اول من امس .

واكد المتحدث في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان جميع الطائرات العراقية التي اغارت على العاصمة الايرانية واهداف اخرى عادت الى قواعدها سالمة .

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان طائرة عراقية اسقطت في منطقة بيرانشهر الايرانية واخرى فوق طهران .

الملك فهد يثني على جهود الرئيس العام لتعليم البنات

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عبد الله ابن عودة ولكافة العاملين في الرئاسة على ما قام به الجميع من جهود طيبة في سبيل العمل والمثابرة من اجل تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة الخمسية للنهوض بتعليم البنات الى المستوى الذي يحقق لفتياتنا المزيد من العلم والمعرفة القائمة على اسس صحيحة نابعة من ديننا الحنيف وتعاليمه السمحة ومبادئه الرشيدة.

جاء ذلك في برقية تلقاها الرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة من العاهل السعودي ردا على الخطاب الذي رفعه للملك المتضمن انجازات الرئاسة خلال ربع قرن من الزمن في جميع مدن وقرى المملكة العربية السعودية.

مذكرة من مجلس السفراء العرب الى ايطاليا حول ازمة الشرق الاوسط

روما ـ «الشرق الاوسط» :

قام وفد من السفراء العرب في ايطاليا بزيارة وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وقدم اليه مذكرة باسم مجلس السفراء العرب حول آخر التطورات في المنطقة والموقف الاوروبي من الأحداث الراهنة.

وقد تراس الوفد سفير المملكة العربية السعودية السيد خالد الناصر التركي عميد السلك الدبلوماسي العربي وضم في عضويته سفراء سوريا والامارات العربية المتحدة والجزائر ومدير مكتب جامعة الدول العربية في روما.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللقاء الذي تم بتكليف من مجلس السفراء العرب كان وديا وان الوزير اندريوتي كان متفهما لوجهة النظر العربية.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان المذكرة تدعو ايطاليا بوصفها رئيسة للسوق الأوروبية المشتركة الى التحرك لاتخاذ موقف اوروبي منصف تجاه ازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء مدة رئاستها كما طالب باتخاذ اجراءات جدية لتأكيد مواقفها السابقة ومبادراتها واعلان المجموعة الاوروبية تأييدها لمبادرة قمة فاس، كما شكر السفراء العرب ايطاليا على سياستها ومواقفها واهتمامها بمشاكل المنطقة.

وابدى الوزير اندريوتي اهتمام بلاده واهتمام المجموعة الاوروبية بالأحداث في الشرق الاوسط واهمية ايجاد حل عادل للأزمة. وركز على الوضع في لبنان الذي قال انه يترك انعكاسات سلبية على كل المنطقة.

مواعيد بدء الدراسة والتسجيل والامتحانات بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ واس : انهى مجلس جامعة الملك عبد العزيز بجدة اجتماعاته امس برئاسة مدير الجامعة، الدكتور رضا عبيد.

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته يوم الاحد الماضي وواصلها امس لدراسة الحساب الختامي للجامعات للسنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ.

وقد وافق المجلس على التقويم الجامعي المقترح للعام القادم والذي حدد بدء الدراسة بالجامعة في الثاني والعشرين من ذي الحجة القادم وحدد امتحان الفصل الاول في الثالث عشر من شهر ربيع الثاني عام ١٤٠٦ هـ فيما حدد التقويم بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الاول من شهر جمادى الاولى عام ١٤٠٦ هـ على ان تبدأ الدراسة في هذا الفصل في الثامن من نفس الشهر.

ووافق المجلس على ان تكون بداية اجازة نصف العام ما بين الرابع عشر والتاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني، فيما تقرر ان يكون اختبار الفصل الثاني في الثاني والعشرين من شهر شعبان عام ١٤٠٦ هـ.

شجون عربية

طبق اليوم !

نظرا للظروف الراهنة نقترح عليكم مقادير وطريقة عمل ما يمكن تسميته بـطبق اليوم المفضـل لدى بعض المواطنين العرب.

المقادير :

١ ـ ٢٠ لتر دم طفل عربي.
٢ ـ ½ طن من التخلف.
٣ ـ ٤ بيضات عجل غبي.
٤ ـ ٧ قطع مخ اوروبي نظرا لندرة المخ العربي هذا الموسم.
٥ ـ ٣ قطع كبد حمار.
٦ ـ ½ كيلو مسحوق Kill.
٧ ـ جوانح دجاجة هاربة من النار.
٨ ـ شوربة حمام السلام.
٩ ـ ٣ اكواب مياه مقطوعة بسبب القصف.

طريقة الاعداد :

اخفق الدم بالتخلف جيدا وضع على السطح بيض العجل الغبي واتركه على النار لمدة ١٠ سنوات، ثم ابدأ في اضافة المخ الاوروبي تدريجيا رويدا تضيع هيئته بعد اضافة كبد الحمار وقبل الفوران اضف عليه مسحوق Kill اعط هذا الخليط مدة لا تطول عن ٣ اشهر.

قم بتدفئة شوربة حمام السلام المحتضر واضف عليها رويدا رويدا المياه المقطوعة بسبب القصف.

من اجل التجميل اضف بعض الشموع السوداء على هذه الكعكة ومن اجل حسن المذاق اضف ½ لتر من دموع طفل فلسطيني.

عماد الدين اديب

تبرعات لجمعية البر بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : تلقت جمعية البر بمكة المكرمة مجموعة من التبرعات بلغت مليونا و٢١١ الف ريال. وقد جاءت كالتالي :

خمسون الف ريال من الامير عبد الله بن عبد العزيز، اربعمائة الف ريال من المشائخ ابناء علي محمد الحمراني، ثلاثمائة الف ريال من المشائخ محمد احمد بـغلف، ١٥٠ الف ريال من شركة المشروعات والتجارة، ١٠٠ الف ريال من الشيخ ابراهيم الجفالي واخوانه، خمسون الف ريال من الشيخ حسين بكر بن قزاز، اربعون الف ريال من الشيخ حسن شاولي، ثلاثون الف ريال من الشيخ سالم احمد بقشان، عشرون الف ريال من الشيخ سعيد محمد مداح، عشرون الف ريال من الشيخ احمد صالح باعشن، ١٥ الف ريال من الحاج عبد الله علي رضا وشركاه، عشرة آلاف ريال من محمد النويصر، عشرة آلاف ريال من محضار عقيل، عشرة آلاف ريال من الدكتور محمد عمر جمجوم، عشرة آلاف ريال من هشام ناظر، خمسة آلاف ريال من فيصل بياري، اربعة آلاف ريال من شركة النهضة الطبية، اربعة آلاف ريال من عبد الرحمن همرساني، ثلاثة آلاف ريال من محمد عطا ليا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00; second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استمرار قصف المخيمات بالمدفعية والصواريخ

١٣ دولة عربية تحضر اجتماع الجامعة ولقاءات بدمشق لدرس الاوضاع ببيروت

تونس ـ بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

تاكد بشكل رسمي امس، ان مجلس الجامعة العربية سيعقد دورة طارئة بعد غد ـ الجمعة ـ في تونس على مستوى المندوبين بعد ان وافقت ١٣ دولة على هذه الدورة التي ستعقد بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية، فيما لم تعلن سوريا موقفها حتى الآن من عقد هذه الدورة. وعلى هذا الصعيد، تعرضت المخيمات الفلسطينية منذ صباح امس لقصف بالمدفعية والقذائف الصاروخية، واستمرت الاشتباكات حول مختلف محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. ومن ناحية اخرى عقد اجتماع في دمشق بعد ظهر امس بحضور نائب الرئيس السوري والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وعدد من قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لتدارس الاوضاع في المخيمات.

فقد اصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا امس، اكدت فيه ان مجلس الجامعة سيعقد جلسة صباح يوم الجمعة المقبل لبحث الاوضاع في المخيمات الفلسطينية، واوضحت ان ١٣ دولة عربية «وهو ما يمثل الاغلبية» قد وافقت على حضور اعمال هذه الدورة التي ستعقد بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت قد اعربت عندما قدمت طلبها عن رغبتها في ان تعقد هذه الدورة على مستوى وزراء الخارجية.

على صعيد القتال، حول المخيمات وبداخلها، اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المخيمات الفلسطينية تعرضت منذ صباح امس لقصف متقطع بالمدفعية والهاونات والقذائف الصاروخية، في الوقت الذي استمرت فيه اعمال القنص والاشتباكات العنيفة حول مختلف محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

وعقد بعد ظهر امس اجتماع حضره السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوزيران وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة «امل» وعدد من القادة الفلسطينيين في جبهة الانقاذ الوطني لبحث السبل الكفيلة بوضع حد نهائي للمآسي التي تعيشها المخيمات الفلسطينية في بيروت.

● في بيروت، بدات خطوات تنفيذ ما اتفق عليه الرئيسان حافظ الاسد وأمين الجميل في قمة دمشق في نهاية الاسبوع الماضي، فقد ازالت الجرافات امس كتلا من الرمل والدشم من على بعض المعابر الرئيسية التي تربط شطري العاصمة وخاصة عند معبر المتحف ـ البربير حيث يوجد المقر المؤقت لمجلس النواب اللبناني، والمحكمة العسكرية وعدة دوائر رسمية اخرى.

الجبهة اللبنانية تؤيد الرئيس الجميل

بيروت ـ كونا : اعلنت الجبهة اللبنانية تأييدها للرئيس اللبناني امين الجميل في كل توجهاته.

ودعت الجبهة التي تضم حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار واطرافا وشخصيات مسيحية اخرى ويراسها كميل شمعون اللبنانيين الى الالتفاف حول رئيسهم في المسيرة التي من شأنها ان تفضي الى وقف الاقتتال في بيروت الغربية وعلى خطوط التماس وفي اي مكان من لبنان تطلق فيه النار.



احدى الجرافات تزيل السواتر الترابية في منطقة المتحف ـ البربير باشراف اللجنة الامنية.

لبنان يحضر اجتماع الجامعة

بيروت ـ ا.ف.ب : قال مصدر دبلوماسي لبناني ان لبنان وافق امس على الاشتراك في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي سيعقد يوم الجمعة القادم في تونس لبحث الموقف في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واوضح المصدر ان لبنان سيؤكد خلال الاجتماع ان «امن المخيمات الفلسطينية هو من اختصاص السلطات الشرعية اللبنانية وحدها وانه ليس لاي طرف ان يستغل سابقة او حقا مكتسبا في هذا المجال».

مشروع من ٣ مراحل لانهاء «حرب المخيمات»

دمشق ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :

ابدى السيد خالد عبد المجيد، مسؤول الاعلام في جبهة الانقاذ، تفاؤله بامكانية التوصل الى حل نهائي لازمة المخيمات خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة.

جاء ذلك في بيان للجبهة اكد ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية قدمت مشروعا لحل الازمة بعد ان اطلعت على مشروع الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية ورد حركة «امل» على هذا المشروع.

والمشروع المقدم من الجبهة سينفذ على ثلاث مراحل :

● المرحلة الاولى تتعلق بحل سريع للازمة الراهنة، وتتضمن وقف اطلاق النار واخلاء الجرحى ووقف عمليات نسف البيوت وانسحاب «امل» والجيش اللبناني من محيط المخيمات واطلاق سراح المعتقلين وعودة المهجرين الى المخيمات، ويتم بعدها اجراء مصالحة وطنية بين جبهة الانقاذ و «امل».

● المرحلة الثانية وهي مرحلة انتقالية قبل الحل الوطني الشامل وتتضمن تحمل جبهة الانقاذ مسؤولية تعبئة وتنظيم الجماهير الفلسطينية، وتوفير الحماية والامن وحفظ النظام داخل المخيمات وتنظيم حمل السلاح بالتنسيق والتعاون والتفاهم مع اللجنة الامنية العليا التي يراسها السيد رشيد كرامي.

● المرحلة الثالثة، وهي المرحلة النهائية بعد انجاز الحل الوطني الشامل في لبنان، حيث يطبق على المخيمات ما يطبق على المناطق الوطنية اللبنانية على ان يجري تحديد مواقع الثورة الفلسطينية بالاتفاق بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية كقيادة سياسية للنضال الوطني الفلسطيني، ودولة الوفاق الوطني اللبناني بشكل يضمن توفير المستلزمات الضرورية لاستمرار الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني.

وافاد السيد عبد المجيد ان هذا المشروع قدم للجانب السوري الذي بدوره سيبحثه مع وفد حركة «امل» في دمشق، كما ستجتمع قيادة جبهة الانقاذ مع السيد وليد جنبلاط من اجل البحث في الصيغة النهائية للحل الذي يتوقع ان يتم التوصل اليه وتوقيعه غدا او بعد غد على ابعد تقدير.

بري : حرب قذرة

من ناحية اخرى طالب السيد نبيه بري، زعيم حركة «امل» الشيعية بانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت التي مضى عليها اسبوعان والتي تركت وراءها حوالي ٥٠٠ قتيل واكثر من ٢،٠٠٠ جريح.

ووصف السيد بري في مقابلة صحفية مع وكالة رويتر، امس، القتال بين حركة «امل» ووحدات من اللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة ومقاتلين فلسطينيين من جهة اخرى بانه «حرب قذرة».

وقال : «المطلوب ان تنتهي هذه الحرب القذرة ولكن يجب ان تنتهي من منطلق ان للبنان سيادة وان الامن الفلسطيني هو امن لبناني ولا فرق بين الفلسطيني واللبناني على الارض اللبنانية».

واضاف السيد بري يقول : لا احد يستطيع اقناعي بان الاسلحة الموجودة في المخيمات في بيروت، على سبيل المثال، هي اسلحة لقتال اسرائيل.

تتمات

خطوات متسارعة

للدخول فورا في عملية السلام، لكنه انتقد ايضا اهتمام الولايات المتحدة بان ينشأ حوار مسبق بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وواشنطن، اذ يرى بيريز ان من الافضل الدخول في المفاوضات مباشرة قائلا ان حكومته على استعداد لبحث اي عرض يضعه الوفد على الطاولة.

واستطرد بيريز وسط تصفيق حاد يقول : «اذا كان الملك حسين والفلسطينيون يريدون السلام فلنأت على طول الخط الى المفاوضات المباشرة، ولنضع كل القضايا على الطاولة ونتفاوض ونحلها ونصل الى السلام».

وكان بيريز يعبر بهذا الشكل عن اول رد فعل علني له على رسالة تلقاها من وزير الخارجية الامريكي يوم السبت او الاحد وجاء فيها قول شولتز ان الملك حسين اوضح استعداده للدخول في مباحثات السلام مع اسرائيل.

تشجع امريكي

● في واشنطن نسب مراسل «لوس انجيليس تايمز» الى مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم ان الادارة تشجعت كثيرا بالمواقف البراجماتية التي اظهرها مؤخرا كل من العاهل الاردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

واشار مسؤول بشكل خاص الى ان الملك حسين في زيارته الاخيرة لواشنطن تخلى عن شروط كان الزعماء العرب يصرون عليها. وقال في هذا الشأن : «دارت المباحثات حول ما يتعين اتخاذه لبدء عملية التفاوض، اما في الماضي فكان التركيز ينصب على محاولة تحديد ما ستتمخض عنه المفاوضات. ولم يكن ذلك يؤدي الى شيء».

اما عن البراجماتية الاسرائيلية حسب قوله فتمثلت في ان حكومة بيريز ـ على خلاف حكومتي مناحيم بيجن واسحق شامير ـ حرصت على ابقاء باب الفرص مفتوحا.

ويؤكد المسؤول الامريكي على هذه البراجماتية ـ في تصوره ـ رغم ما اشار اليه من معارضة اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي، الليلة قبل الماضية لعقد مباحثات سلام تحت مظلة دولية.

● على صعيد ذي صلة، اشار السيناتور الجمهوري، ريتشارد لوجار، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، الى انه يحبذ صرف المعونات الاقتصادية والعسكرية التي طلبها الملك حسين الى الاردن لتعزيز دوره كلاعب رئيسي في عملية السلام بالشرق الاوسط.

واشار لوجار بصفة خاصة الى تزويد الاردن بالصواريخ المتطورة المضادة للطائرات.

● وكان السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن قد توقع ان يبدأ الحوار بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني وبين الادارة الامريكية خلال اسابيع وان يكون في عمان على الارجح.

وقال الوزير في لقاء خاص مع الصحفيين العرب في واشنطن الليلة قبل الماضية ان مكان الاجتماع ليس مشكلة ولم يتحدد بعد بشكل نهائي ولكن عمان هي المكان الطبيعي.

واشار الى ان الفلسطينيين المشتركين في الوفد في هذه المرحلة لن يكونوا من منظمة التحرير الفلسطينية وانما ستختارهم المنظمة.

واوضح ان الاردن لم يحدد بعد تركيبة الوفد الاردني. وذكر ان تقديره لعدد المشاركين في كل وفد هو ثلاثة اشخاص عن كل جانب.

واشار السيد المصري الى ان الجانب الاردني ذكر للادارة الامريكية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستحدد اعضاء الوفد الفلسطيني. ورفض الحديث عن طبيعة المعايير التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الامريكي لتشكيل الوفد الفلسطيني، ولكنه قال ان اهم شيء في هذه المعايير هو الا يكون اعضاء الوفد من ضمن الجهاز العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى انه في المرحلة الاولى لن يضم الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك اية اعضاء من منظمة التحرير. وقال ان ذلك سيتم في مرحلة لاحقة. وذكر ان السيناريو اصبح الان واضحا حيث تبدأ المفاوضات بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني والوفد الامريكي قريبا، ثم يتبع ذلك اجتماع آخر بين الامريكيين ووفد اردني ـ فلسطيني يضم اعضاء من منظمة التحرير. وفي المرحلة الاخيرة تجلس هذه الوفود مع اطراف النزاع ضمن اطار المؤتمر الدولي الذي يدعو له الاردن.

وحذر السيد المصري من توقع اعلانات دراماتيكية واضحة حول نتائج المفاوضات في واشنطن واكد انه مازالت هناك فروقات واختلافات مترسخة مع الجانب الامريكي «نحاول ان نتحلل منها بالتدريج». وقال ان نقاط الخلاف تدور حول قضية التمثيل الفلسطيني في المفاوضات «حيث مازلنا نؤمن ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في اية مفاوضات مقبلة للسلام». وذكر ان الجانب الاردني استطاع الحصول على موافقة من الادارة الامريكية لاجراء اتصال مباشر مع وفد فلسطيني، ولكنه لم يتوصل الى اتفاق كامل بالنسبة لاجتماع الوفد الامريكي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضم ممثلين عن منظمة التحرير. وقال ان الجانب الاردني سيواصل اقناع الادارة الامريكية بضرورة اتخاذ هذه الخطوة.

وردا على سؤال حول الموقف الامريكي من قضية حق تقرير المصير للفلسطينيين قال السيد المصري ان الولايات المتحدة على وشك القبول بالصيغة التي يطرحها الاردن وهي حق تقرير المصير للفلسطينيين ضمن اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واكد ان جهود الاردن الآن تنصب على «فصل امريكا عن الموقف الاسرائيلي واذا وافقت امريكا على طروحاتنا تصبح المشكلة بين الولايات المتحدة واسرائيل». وذكر ان قبول منظمة التحرير بقرار مجلس الامن ٢٤٢ يجب ان يقابل من الولايات المتحدة بالاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير.

اما بالنسبة للخلاف حول المؤتمر الدولي فقال السيد المصري ان الامور تركت عند الحد الذي اعلن فيه الرئيس ريجان ان الجانبين سيواصلان البحث في الموضوع. واضاف ان الاردن مايزال يصر على عقد المفاوضات «تحت مظلة المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع المعنية وهي : الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل».

واكد السيد المصري ان المؤتمر الدولي يجب ان يتم تحت رعاية الأمم المتحدة وبدعوة من السكرتير العام والدول الاعضاء الخمس في مجلس الامن. وذكر انه سيجتمع قريبا مع السكرتير العام للامم المتحدة ليشرح له المفهوم الاردني للمؤتمر الدولي.

وردا على سؤال حول الاصرار على ادخال الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي رغم انه اعلن معارضته للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني قال السيد المصري انه لا يمكن تجاهل قوة عظمى كالاتحاد السوفياتي، واوضح ان السوفيات ما زالوا يؤيدون فكرة عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط وقال ان وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو اكد له ذلك اثناء اجتماعه به في موسكو مؤخرا. واعرب المصري عن اسفه ان السوفيات رفضوا استقبال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، وقال ان الاتحاد السوفياتي له وجهة نظر معينة حول اتفاقية ١١ فبراير (شباط) ولكنه رفض التعليق على وجهة النظر هذه.

وحول مشاركة سوريا في عملية السلام قال السيد المصري ان لسوريا الحق في حضور المؤتمر الدولي لانها تدعو لمثل هذا المؤتمر كما انها تطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨. وذكر انه لا يستطيع التكهن بما اذا كانت سوريا ستشارك في المؤتمر الدولي ولكنه اكد ان الجهود الان منصبة على «تحضير الجو مع الطرف الصعب» وهو الولايات المتحدة، واقناعها بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

وقال انه قرر البقاء في واشنطن مع وزير البلاط الاردني عدنان ابو عودة لاجراء المزيد من الاتصالات مع اعضاء الكونجرس ووسائل الاعلام الامريكية لشرح وجهة النظر الاردنية «واختراق الحصار الاسرائيلي الذي يسيطر على الساحة الامريكية».

● من جهته قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، ان الملك حسين رفض عرضا امريكيا بالدخول في تسوية سلمية بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

تجمع النقابات

● على صعيد اخر، كان وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، السيد عوض عبد المجيد، قد سافر الى واشنطن ليلة الثلاثاء على رأس وفد كبير لاجراء مباحثات مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حول سداد مبلغ ١٢٧ مليون دولار امريكي من متأخرات ديون السودان.

والمقرر ان يلي هذه المباحثات لقاء مع الدول الاعضاء في «نادي باريس» لاعادة جدولة الديون المستحقة وقدرها الفا مليون دولار.

وكان الوزير قد صرح قبل مغادرته الخرطوم قائلا ان البنك الدولي وقع مع السودان قرضا بشروط ميسرة قدره عشرون مليون دولار وان المفاوضات جارية للاتفاق على قرض اخر بمبلغ ٣٠ مليون دولار لدعم قطاع الطاقة الكهربائية.

واوضح الوزير ان التزامات البنك الدولي تجاه السودان منذ عام ١٩٥٨ بلغت الف مليون دولار، ٨٠ بالمئة منها في هيئة قروض ميسرة.

وموقف الاتحادي

● من ناحية اخرى دعا السيد علي محمود حسنين رئيس الحزب الوطني الاتحادي، الدول العربية لممارسة نفوذها داخل المؤسسات الاقتصادية العالمية لتسديد ديون السودان وتأجيلها مدة ٥٠ عاما، وطالب بان يصبح القضاء السوداني مستقلا برئاسة قاضي قضاة وبوضع ميثاق شرف للاحزاب السياسية والى اصدار قانون خاص لمحاكمة كل من اجرم بحق الشعب السوداني.

كما دعا في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية الى اصدار قانون قصاص يقدم للقوى السياسية والسلطة التشريعية لاصداره وطالب الحكومة الانتقالية بتقديم طلب للحكومة المصرية لتسليم الرئيس المعزول لمحاكمته امام القضاء السوداني.

اضراب المراجعين

● على صعيد آخر دخل اضراب المراجعين امس اسبوعه الثالث دون التوصل الى حل للنزاع الناشب حول قرار المجلس العسكري الانتقالي بابقاء السيد احمد عثمان الريح في منصبه مراجعا عاما لجمهورية السودان، وذلك عقب مطالبة نقابة المراجعين باقصائه.

اجتماع ثاتشر ووزير خارجية اسرائيل

لندن ـ واس : اجتمعت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر مع وزير خارجية العدو اسحاق شامير وبحثت معه تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

ويعتقد ان يكون شامير الذي يقضي اليوم الثاني من برنامج زيارته الرسمية في بريطانيا قد اثار قضايا تجارية ثنائية وخاصة قضية الحظر البريطاني والاوروبي على مبيعات الاسلحة للكيان الصهيوني في اعقاب غزو لبنان في ١٩٨٢.

تقرير اخباري

الذكرى الثالثة للغزو الإسرائيلي للبنان

تجاوزت منظمة التحرير جميع الألغام لانها إرادة شعب يؤمن بقضيته

تونس ـ ق ن ا: لم يكن يوم الرابع من يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ يوما عاديا في تاريخ الثورة الفلسطينية، ذلك لانه اليوم الذي كانت تتقدم فيه قوات العدو الاسرائيلي جوا وبرا وبحرا نحو لبنان عاقدة العزم على تحطيم الثورة التي باتت تفرض نفسها كقوة سياسية وعسكرية في منطقة متغيرة التيارات السياسية ومعروفة بالمؤامرات التي ترسمها الصهيونية من داخل وخارج الكيان الصهيوني لاحكام السيطرة على المنطقة بأكملها.

وجاء في تقرير عن الغزو الاسرائيلي للبنان وتطوراته على الساحة الفلسطينية الذي تصادف غدا ذكراه الثالثة، ان القوة الصهيونية رأت في منظمة التحرير الفلسطينية عنصرا مشاكسا لمخططاتها ومحرضا مباشرا على مواجهتها ومبعث قلق على مصالحها، فجاء الغزو الاسرائيلي للبنان، في محاولة لضرب البنية التحتية للمنظمة عن طريق تحطيم جميع مؤسساتها وفصلها عن قواعدها الشعبية متوقعة ان يتم هذا التخطيط في عدة أيام ينتهي بعدها كل شيء.

غير ان صمود الثورة الفلسطينية أمام سائر المعدات والأسلحة المتطورة مدة ثلاثة اشهر جعل من هذا الغزو مشكلة كبيرة لاصحابه وقلب كل المفاهيم والبرامج المعدة للتعامل مع أزمة الشرق الأوسط دون حساب لمنظمة التحرير على اساس انها قد شطبت من المعادلة السياسية في المنطقة، وعادت المنظمة رغم خروجها من بيروت وبعد صراع مرير لتواصل مسيرتها السياسية والعسكرية بعد ان تصور الاسرائيليون ان تشتيت المنظمة في تسع دول عربية من شأنه أن يلغي قيمتها فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وسرعان ما واجه الاسرائيليون حرب استنزاف حقيقية في منطقة الجنوب اللبناني حيث قامت القوات الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة بعمليات بطولية متواصلة أدت الى تزايد الضغط الداخلي على حكومة مناحيم بيجين ومن ثم على حكومة شمعون بيريز.

الانشقاق

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية تعرضت منذ عام ١٩٨٣ وحتى اليوم الى ما هو أقسى من الغزو الاسرائيلي للبنان حيث كاد الانشقاق الذي حدث في حركة (فتح) اكبر التنظيمات الفلسطينية، ثم الانشقاق الأوسع بين فصائل الثورة نفسها ان يحقق بالفعل أهداف العدو الصهيوني، بل ان العدو بالتأكيد لم يكن يتصور أن فصائل الثورة الفلسطينية سوف تدخل في مواجهة مسلحة دامية أدت الى خروج السيد ياسر عرفات نهائيا من لبنان وبالتحديد من مدينة طرابلس.

وكان يؤمل ان يؤدي هذا الموقف الى فرز المنظمات الفلسطينية ووضعها في نسق سياسي قائم في تلك المنطقة التي يتواجه فيها بشكل رئيسي السوريون والاسرائيليون.

غير ان رصيد منظمة التحرير كان أوفر بكثير مما تصوره البعض، خاصة بعد ان اصبحت مواقف القوى السياسية داخل الأرض المحتلة هي الأرجح في كفة الميزان ودفعت بذلك قيادة السيد ياسر عرفات الى الامام وامدته بالقوة التي كان بحاجة اليها ليتعامل مع معطيات الموقف العربي والدولي.

دورة المجلس الوطني

وكانت الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في شهر فبراير عام ١٩٨٣، نقطة تحول في تاريخ منظمة التحرير التي سبق لها ان وافقت على مشروع السلام خلال قمة فاس، التي انعقدت مباشرة بعد خروج عرفات من بيروت، حيث تمكن العرب والفلسطينيون لأول مرة من طرح صيغة موحدة للسلام تقوم على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكان يعتقد بأن دورة الجزائر قد عززت الوحدة الوطنية الفلسطينية لولا انه سرعان ما جاء الانشقاق، وما تبعه من مصادمات لتفرز الاحداث كلها خطا سياسيا جديدا يتزعمه ياسر عرفات الذي حيذ عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في نوفمبر عام ١٩٨٤، دون مشاركة الأطراف الأخرى التي لم تستطع الالتزام بما سبق ان وقعت عليه فيما عرف باتفاقية عدن ـ الجزائر لاعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وهو ما جعل الثورة الفلسطينية تسير في اتجاهين متباعدين، إلا ان الاتجاه الذي يتزعمه السيد عرفات هو الذي يتمتع بالشرعية الفلسطينية والعربية والدولية.

الاتفاق مع الأردن

ونتيجة للتطورات السياسية السريعة تركزت الجهود السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ دورة عمان على تحقيق اتفاق أردني ـ فلسطيني بشأن تحرك مشترك لايجاد تسوية سياسية لمشكلة الشعب الفلسطيني على أساس صيغة مستوحاة من قرارات قمة فاس وقرارات الأمم المتحدة، وقدمت مقترحات من شأنها ايجاد صيغة عملية لحل بعض العقبات التي كانت دائما تقف حائلا دون ايجاد حل وذلك بسبب تعنت اسرائيل ورفض الولايات المتحدة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فجاءت صيغة الاتحاد الكونفدرالي بين الأردن وفلسطين، بمثابة حل معقول يمكن ان يقبله العرب، بينما ليست هناك مؤشرات حتى اليوم على استعداد اسرائيلي وامريكي لمقايضة الأرض بالسلام.

والحقيقة ان اسرائيل وفي ظل الوضع العربي لا تعطي انتباها لفكرة السلام مقابل الأرض ذلك انها بحكم تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وبحكم الصراعات على الساحة العربية تستطيع ان تحتفظ بالأرض وبالسلام معا.

الأمم المتحدة: السودان يحرز لقب الدولة الأكثر مجاعة في افريقيا

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ ا ف ب: قالت مصادر الأمم المتحدة ان السودان حقق اكثر من اثيوبيا خلال الاشهر الاخيرة لقب اكثر الدول الافريقية تضررا من المجاعة وهو «لقب لا يحسد عليه اي من البلدين».

وذكر برادفورد موريس وهو أحد كبار المسؤولين في الأمم المتحدة ان حوالي ١١,٥ مليون شخص في السودان يعانون من هذه الكارثة «اي ان عدد المنكوبين بهذه الكارثة في السودان يفوق مثيله في اثيوبيا بـ ٤ ملايين نسمة».

وازاء تدهور الوضع في السودان قرر خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة تعيين وينستون براتلي من نيوزيلندا منسقا لعمليات الانقاذ الدولية لهذا البلد، وقد تسلم براتلي منصبه الجديد خلال نهاية الاسبوع.

وجدير بالذكر ان براتلي له خبرة طويلة بمواقف الأزمات حيث انه كان خلال السنين الأخيرة مديرا لعمليات الاغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة على الحدود بين كامبوتشيا وتايلاند.

وسيشرف براتلي على المساعدات التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة المختلفة والمنظمات الخاصة الى السودان.

وذكر موريس ان الوضع في السودان يشبه مثيله في اثيوبيا، حيث يمثل توصيل المساعدات الغذائية للمناطق التي حل بها الجفاف أصعب المشاكل، ونظرا للقصور الشديد الذي تعاني منه شبكة السكك الحديدية فانه يتعين توصيل المساعدات بواسطة الطرق.

وقد توجه موريس «الذي يتولى ادارة عمليات الانقاذ في افريقيا من مقر الامم المتحدة في نيويورك» في الاسبوع الماضي الى بروكسل لبحث الوضع في السودان مع المسؤولين في المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وقد ذكر ان مجموعة العشرة ستوافق على بذل مجهود جذري لمساعدة السودان على مواجهة مشاكل التموين.

وذكر موريس كذلك ان المشكلات الصحية تمثل المشكلة الثانية لهذا البلد، وتقدر قيمة المساعدات اللازمة لهذا البلد بحوالي ١٦ مليون دولار لم يدفع منها سوى النصف.

واكد موريس ان حالة الطوارىء في السودان ستستمر عام ١٩٨٦ دون شك ولن تظهر نتائجها إلا بعد ذلك بكثير.

الجولة القادمة لمباحثات «طابا» في بئر السبع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الجولة القادمة من المباحثات المصرية الاسرائيلية لبحث مشكلة «طابا» سوف تعقد بمدينة بئر السبع في نهاية الشهر الحالي .

واوضحت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري ناقش في اجتماعه الاخير تقريرا عن نتائج المباحثات التي جرت في اواخر شهر مايو (ايار) الماضي، بفندق مينا هاوس، وان هناك بعض الموضوعات المعلقة بشأن الاتفاق على احالة المشكلة للتحكيم لم تحسم بعد .

غاندي يبدأ زيارته لمصر اليوم

القاهرة ـ وكالات الأنباء: يصل الى القاهرة اليوم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك ثم يغادرها الى باريس ثم واشنطن.

وذكرت مصادر مطلعة ان غاندي سيناقش مع مبارك مختلف القضايا السياسية في كتلة دول عدم الانحياز وبالأخص قضية فلسطين والحرب العراقية الايرانية وازمة لبنان.

وقالت هذه المصادر ان الرئيسين قد يناقشان تعاون بلديهما في مجالات صناعة الأسلحة.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي الى القاهرة، منذ ١٥ عاما، حيث كانت تربط البلدين علاقات ودية جدا بناها راشدا حركة عدم الانحياز الزعيمان الراحلان جمال عبد الناصر ونهرو.

ويذكر ان راجيف غاندي ـ حفيد نهرو ـ هو رئيس كتلة عدم الانحياز الان.

تصاعد العمليات الفدائية بالضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: تصاعدت عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فقد القى رجال المقاومة العرب امس زجاجة حارقة على حافلة ركاب اسرائيلية قرب مستوطنة «ايلي منشه»، كما زرع رجال المقاومة في قطاع غزة قنبلة بسيارة كانت تقف مقابل مبنى الادارة الاسرائيلية في القطاع.

وقال المتحدث الاسرائيلي انه تم ابطال مفعول القنبلة، دون ان يسفر الحادث عن خسائر.

ويأتي هذان الحدثان غداة عمليات فدائية ضد قوات العدو ومؤسساته، فقد اصيبت حافلة اسرائيلية يوم امس الأول قرب اريحا باضرار بالغة نتيجة رشقها بالحجارة، كما اصيب شخصان اسرائيليان في هجوم فدائي ضد حافلتهم التي كانت تسير في مدينة غزة.

كما القى رجال المقاومة العرب زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية امس الأول كانت تقف قرب مستشفى رام الله.

مبررة مزاعمها بانهم لا يملكون اثبات شخصية:

السلطات الاسرائيلية تطرد ٣٠ اسيراً الى خارج الأرض المحتلة

تل ابيب ـ أ.ف.ب: قال مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثين من المعتقلين السابقين الذين أطلق سراحهم خلال عملية تبادل ١١٥٥ سجينا فلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين في ٢٠ مايو (ايار) الماضي والذين عادوا الى مساكنهم بالضفة الغربية سيطردون قريبا من الأراضي المحتلة.

وجدير بالذكر ان ٦٠٠ من هؤلاء المسجونين السابقين اختاروا العودة الى ديارهم بالضفة الغربية لنهر الأردن وغزة او في فلسطين المحتلة، ويوجد من بينهم ثلاثون لا يحملون اوراق تحقيق شخصية تثبت انهم من سكان الأراضي المحتلة قبل اعتقالهم لن يصرح لهم بالاقامة هناك بعد اطلاق سراحهم.

وقد زودت اللجنة الدولية للصليب الاحمر هؤلاء الأشخاص لدى خروجهم من السجن بأوراق تحقيق شخصية مؤقتة مع اعلامهم بانها غير صالحة سوى لمدة ٢١ يوما بعدها قد لا يصرح لهم بالاقامة.

وغادر ثلاثة من هؤلاء المسجونين السابقين الضفة الغربية في الأسبوع الماضي الى الاردن بعد ان تعرضوا لمضايقات من المستوطنين اليهود الذين هددوهم بالقتل.

وجدير بالذكر ان احد اولئك المستوطنين اليهود «وهو عضو في حركة كاخ العنصرية الارهابية التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا ويشتبه في اشتراكه في عمليات تخويف ضد بعض المسجونين السابقين في الخليل» قد اطلق سراحه بكفالة امس الأول.

الحكومة الأردنية تطلع مجلس النواب على التطورات السياسية

عمان ـ واس: يعقد مجلس النواب الأردني جلسة خاصة اليوم للاستماع الى بيان سياسي من رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي.

وذكرت مصادر أردنية مطلعة ان البيان سيتناول تطورات الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة ونتائج المباحثات التي أجراها الملك حسين مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان اخيرا حول جهود احلال السلام في المنطقة.

---

٣ تنظيمات فلسطينية تدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية

عمان ـ أ.ف.ب: اصدرت حركة «فتح» واثنتان من المنظمات الفلسطينية وهما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني امس في عمان بيانا مشتركا يدعو بصفة خاصة الى «تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وجدير بالذكر ان هذا هو اول بيان يصدر منذ التقارب بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والأردن، وجاء في البيان ان «المنظمات الثلاث بحثت الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان والدمار في المخيمات الذي احدثته حركة «امل» والجيش اللبناني فضلا عن اولئك الذين يساندونها».

وركز البيان على «تعزيز الوحدة الفلسطينية خلال حرب المخيمات في بيروت وداخل الأراضي المحتلة»، ووجه الموقعون عليه نداء من اجل «تدعيم مختلف جوانب الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وذكر مصدر فلسطيني واسع الاطلاع ان نص البيان الذي ورد الى وكالة «فرانس بريس» اعد في ختام اجتماع اشترك فيه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والسيد عزمي خواجة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد وليد مصطفى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني.

فكرة



مصطفى أمين

نريد ان ننشىء جسورا بين الجيل الجديد والجيل القديم، لا نريد ان نترك هذه الهوة الكبيرة بين الجيلين، فلكل جيل مزاياه ونواقصه، وافضاله وسيئاته، ونخطىء اذا قلنا ان الجيل القديم استسلم للطغيان وركع للجبروت وخضع للديكتاتور، الصحيح ان الجيل القديم قاوم وحاول ان يدافع عن حق الامة في الحرية، فعل ذلك في حوادث مارس سنة ١٩٥٤ وفعله بعد ذلك على مضي السنين، ومئات القضايا السياسية وقضايا قلب نظام الحكم المتكررة دليل على هذه المقاومة، ويكفي للجيل الجديد شرف الانتصار في حرب اكتوبر، ذلك الانتصار الذي حول الذل الى كرامة وبعد ان كانت قيادة الجيش اضحوكة في فم العالم اصبح الجيش المصري كله موضع احترام العالم، وكانت الهزيمة الشائنة يوم ٥ يونيو علامة عار على جبين ذلك الجيل لم يمحها الا انتصار اكتوبر، ولكن ٥ يونيو بقيت بعد ذلك درسا لكل امة تفرط في حريتها وتقبل ان تتنازل عن حقوق الانسان من اجل شعارات وهمية، ويخطىء كثيرا الذين يطالبون ان ننسى هذا اليوم الاسود، كيف ننسى خديعتنا الكبرى وتصديقنا للاكذوبة التي اوهمتنا ان جيشنا اقوى جيش في العالم فاذا به يهزم في ست ساعات كيف ننسى اننا حرمنا من كرامتنا وحريتنا ١٥ عاما في سبيل اقامة امبراطورية من الرمل ما كادت تهب عليها الرياح حتى تناثرت في الهواء، كيف ننسى ان اصغر دول العالم هزمت سبع دول عربية؟ كيف ننسى الطبول والزمور التي خدعت العالم واوهمته اننا اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط واذا بنا اسد في السلام ونعامة في الحروب.

الذين يريدون منا ان ننسى هم الذين يريدون ان يعيدوا التجربة الفاشلة ويكرروا الهزيمة التي فضحتنا امام الدنيا كلها، فقد جاء زمن كنا نمشي في شوارع العالم منكسي الرؤوس والنوادر والضحكات الساخرة تمشي خلفنا كظلنا، كانت صحف العالم تؤكد اننا لن تقوم لنا قائمة الا بعد مائة سنة! وتبرأت كل الدول الصديقة من هزيمتنا وقالت اننا شعب لا يصلح للحرب والقتال.

وما كان يقع شعبنا في هذه المصيبة الكبرى لولا القيود والاغلال ولولا الكمامات التي وضعت فوق الافواه، ولولا البطش والارهاب الذي فرض على هذا الشعب البريء. ثم جاءت حرب اكتوبر لتثبت ان هذه الهزيمة النكراء هي هزيمة حكم وليست هزيمة شعب. وان الذين رقصوا في مجلس الامة بعد الهزيمة لا يمثلون الشعب المصري الجريح وانما يمثلون عصابة قفزت الى الحكم في غفلة من الزمان!

اننا سوف نذكر ٥ يونيو دائما حتى لا يتكرر. وسيذكره اولادنا حتى يتخذوا منه عبرة ودرسا لن ينسوه مدى الدهر حتى لا يسمحوا لاي مغامر ان يصعد فوق اعناقهم، وحتى لا يسلموا ارادتهم لاي انسان مهما خدمهم ومهما وعدهم ومهما اوهمهم انه سيقودهم الى الجنة، وحتى يدافعوا عن حقوق الانسان، وان يعتبروا الاعتداء على حرية مواطن واحد هو اعتداء على المواطنين جميعا.

ان «٥» يونيو لن تتكرر ما دام في مصر شعب يرفض حياة العبيد.

المفاوضات المباشرة مع اسرائيل اولا:

اعضاء في الكونجرس يعارضون بيع الأسلحة المتطورة للأردن

واشنطن ـ وكالات الانباء: رفض عدد من اعضاء الكونجرس الأمريكي الموافقة على قرار ينص على عدم بيع أسلحة متقدمة للأردن «طالما لم يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل»، وسط مؤشرات تدل على ان الادارة الأمريكية ستواصل جهودها مع الكونجرس لالغاء القرار الذي تقدم به اعضاء الكونجرس. وقال احد معاوني السيناتور جون هاينز «وهو جمهوري من بنسلفانيا» انه يتوجب على اي بلد «ان يثبت انه صديق قبل توقيع اي اجراءات امنية بعيدة المدى معه».

وذكرت الدوائر الأمريكية المعنية ان وزير الخارجية الأمريكي استطاع التوصل الى تأجيل قرار الكونجرس في وقت سابق حتى انتهاء محادثات الملك حسين بواشنطن.

وعلى هذا الصعيد، قال السيناتور ريتشارد لوجار ان الحكومة الأمريكية اكثر ميلا لتقديم مساعدات جديدة للأردن بسبب الجهود الأخيرة المكثفة للملك حسين في احياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

واضاف السناتور لوجار وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الصحفيين امس انه من بين الأفكار التي يجري مناقشتها جعل صواريخ «هوك أرض ـ جو» الثابتة التي يملكها الأردن متحركة.

وقال السناتور لوجار الذي عاد قبل وقت قصير من جولة استمرت اسبوعا في الأردن ومصر والمغرب وتونس واسرائيل «هناك ميل حاد من جانب حكومتنا لمساعدة الأردن وربما يتضمن هذا مساعدات اقتصادية وعسكرية».

ولكنه قال انه سيحتفظ بالحكم النهائي في مسألة تأييد صواريخ «هوك» متحركة في الأردن الى ان يرى ما الذي يتم احرازه من تقدم آخر في محادثات السلام.

وقد عارض الكونجرس في الأعوام الأخيرة تزويد الأردن بأسلحة متطورة مجادلا بأن الملك حسين حليف لا يعول عليه لم يبذل جهدا كافيا للتوصل الى السلام مع اسرائيل.

وقال السناتور لوجار انه من الواضح ان هناك قوة دفع من اجل السلام في الشرق الأوسط لم تكن موجودة قبل ستة أشهر وان الأردن «يقوم بتحرك سريع للغاية».

وقال احد مساعديه ان السناتور لوجار لم يجتمع بالسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية أو اي ممثل آخر للمنظمة اثناء رحلته كما ذكرت بعض وكالات الانباء في الشرق الأوسط.

استعداداً لاجتماعات مؤتمر العمل الدولي بجنيف

موقف عربي موحد تجاه سياسة القمع الاسرائيلية وقضية أوضاع العمال العرب في الأراضي المحتلة

الرياض ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد وزراء العمل العرب المشاركون في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي في جنيف عددا من الاجتماعات اليوم وغدا لتنسيق الموقف العربي في مناقشات المؤتمر والتي من ضمنها القضية الخاصة باوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة ، وحملات التعسف الاسرائيلية ضدهم . كذلك يتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة الآثار الاجتماعية للحرب العراقية الايرانية ، وموقف الدول العربية من قضية انضمام اسرائيل للمجموعة الاسيوية لمنظمة العمل الدولية .

ومن المقرر ان تبدأ يوم الجمعة القادم اجتماعات الدورة الـ ٧١ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف ، ولذلك كان من الضروري ان يبكر وزراء العمل العرب بالوصول الى جنيف لعقد اجتماع عربي يسبق بداية المؤتمر لتنسيق الموقف العربي من القضايا المطروحة ، خصوصا تلك التي تمس مصالح الشعب الفلسطيني والدول العربية بشكل عام .

الفايز يغادر الرياض

وقد توجه الى جنيف امس السيد محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي ليترأس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر العمل الدولي واجتماع وزراء العمل العرب .

وزير العمل الاردني

كما يترأس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني وفد بلاده لحضور الاجتماعات وقد صرح قبل مغادرته عمان امس ان المجموعة العربية ستتقدم بمشروع قرار يدين السياسة العنصرية الصهيونية الاستيطانية في الاراضي المحتلة ، لفضح ممارساتها القمعية ضد العمال العرب .

جدول اعمال المؤتمر

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات الدورة الـ ٧١ لمؤتمر العمل الدولي ٣ اسابيع يبحث خلالها المؤتمر العديد من الموضوعات المتعلقة بالعمالة الدولية وخدمات الصحة المهنية والوقاية من الاخطار التي يتعرض لها العمال ، بالاضافة الى وضع العرب في الاراضي المحتلة .

كما يبحث المؤتمر تقريرا لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية وتقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي . وخدمات الصحة المهنية وتكافؤ الفرص كما سيبحث موضوع متابعة تنفيذ قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي ١٩٧٤ و١٩٨٠ بشأن ادانة سلطات الاحتلال الاسرائيلي لممارستها سياسة التفرقة وانتهاك الحريات والحقوق النقابية . وأثار سياسة الاستعمار الاستيطاني على أوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

وسيتابع الوفد الاردني موضوع انضمام اسرائيل لعضوية المجموعة الاقليمية الاسيوية ، والمستجدات التي طرات بعد صدور القرار الاخير لمجلس ادارة المنظمة والقاضي باستبعاد اسرائيل عن تلك المجموعة ، ودعوتها لحضور المجموعة الاقليمية الاوروبية ، بعد الاصرار العربي والاسيوي على رفض قرار المجلس السابق .

كما سيتقدم الوفد الاردني بمشروع قرار عربي الى المؤتمر يتعلق بالاثار الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية احساسا من الاردن بخطورة استمرارها .

صعوبات تواجه مشروع أبحاث الاتصالات الأوروبي

لوكسمبورج ـ ر: وصف مسؤولون فشل وزراء صناعة الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية في الاتفاق ليلة امس على خطط طموحة لبرنامج أبحاث الاتصالات المتطورة بانه نكسة كبرى تهدد بتوسيع الهوة التكنولوجية الحالية بين أوروبا ومنافسيها .

ويواصل الوزراء مناقشاتهم في خطة الابحاث في تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة لاوروبا وهي خطة مثيرة للجدال تكمل المناقشة الاوسع مجالا التي أثارتها مقترحات (يوريكا) للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقد لقي مشروع (يوريكا) الذي يهدف الى تجميع الابحاث لاقامة صناعات تكنولوجيا متطورة منافسة في أوروبا ردا على مبادرة الدفاع الاستراتيجية لواشنطن تأييدا من معظم دول المجموعة .

وتهدف خطة ابحاث تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة الى مساعدة شركات معدات الاتصالات الاوروبية في اللحاق بمنافسيهم في اليابان والولايات المتحدة .

الأسواق المالية

قيمة الاسترليني تتعرض لانخفاض محدود والدولار يواصل التراجع رغم الطلب عليه

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انخفضت قليلا قيمة الاسترليني امس في الوقت الذي استمر فيه تراجع الدولار لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وتعرضت العملة الامريكية لخسائر جديدة مقابل معظم العملات الرئيسية. وتزايدت في السوق التوقعات بانخفاض اسعار الفائدة الامريكية من جديد في الوقت الذي تتزايد فيه مؤشرات تدهور معدل النمو هناك.

وكان الانخفاض في قيمة الدولار اقل من المتوقع، نظرا لان الطلب التجاري تزايد امس بصورة ملحوظة، ليمنع تعرض الدولار لانخفاض اكبر. وعزا المتعاملون هذه الزيادة في الطلب على الدولار الى احجام البعض عن شراء الدولار خلال الايام الماضية توقعا لمزيد من انخفاضه. ولكن هؤلاء اضطروا للشراء امس لتغطية التزامات عاجلة، مما قلل من سرعة انخفاض الدولار.

ففي لندن، حيث كان الاسترليني قد حقق اكبر المكاسب مقابل الدولار، شهدت السوق امس تراجع العملة البريطانية بنسبة طفيفة. ووصل سعر الاسترليني الى ١,٢٨٦٢ دولار، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٩٣٢ دولار.

وكان اتجاه تراجع الاسترليني قد بدأ في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية بسبب مخاوف من انخفاض اسعار بترول بحر الشمال.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

- **٣,٠٤٣٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٥٤٠.**
- **٢,٥٦٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٦٦٠.**
- **٩,٢٨٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٠٠٠.**
- **٣,٤٣٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٤٧٠.**
- **١٩٤٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤١,٥.**
- **١,٣٦٧٠ دولار كندي بدون تغير.**
- **٢٤٩,١٠ ين ياباني منخفضا من ٢٥٠,٤٠.**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، لم تتغير كثيرا اسعار الذهب، حيث استقرت اسعار المعدن النفيس أعلى من معدل ٣١٦ دولاراً في الاسواق الاوروبية والآسيوية. ففي سوق لندن تراوح سعر الاونصة من الذهب بين ٣١٦,٢٥ الى ٣١٦,٧٥ دولار وهو نفس المعدل الذي كانت عليه اسعار الذهب عند اقفال امس الاول. وكان السعر قد تحرك قليلا عند الافتتاح، لكن عاد للاستقرار بعد ذلك.

اما بالنسبة للفضة، فقد ارتفعت اسعارها في سوق لندن ارتفاعا محدودا، وسجل سعر الاونصة ٦,١٢ دولار، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٠ دولار.

الخطوط الجوية اليمنية تجني ثمار الادارة اليمنية السعودية المشتركة :

٤٢ مليون ريال أرباح عام ١٩٨٤ الرئيس اليمني يمنح الشركة وسامًا رفيعًا

صنعاء ـ جدة ـ «الشرق الاوسط»:

انهى مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية بصنعاء يوم الاربعاء الماضي اجتماعات الدورة الاعتيادية التي عقدها على مدار ثلاثة ايام : وناقش خلالها العديد من المواضيع الهامة المطروحة على جدول اعماله والتي كان من ابرزها الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام الماضي ١٩٨٤ ، والتي كشفت نتائجها عن نجاح الشركة في تحقيق ارباح بلغت ٤٢ مليون ريال وذلك بعد سداد اقساط قروضها وتمويل مراحل مشاريعها القائمة تحت التنفيذ ، ورغما عن فروقات صرف العملات المنخفضة ، بل وحالة الركود والخسائر التي لحقت العام الماضي بصناعة النقل الدولي على المستويين الاقليمي و الدولي .



الشيخ محمد الحيمي رئيس المجلس يتوسط الاعضاء وعن يساره الكابتن جزاع غانم وعدنان الدباغ ورضا حكيم وامين عبد المجيد . وعن يمينه محمد الانس ومحمد الحيدري واحمد الباشا .

وكانت اول جلسة للمجلس قد افتتحت صباح الاثنين الثامن من شهر رمضان المبارك والموافق ٢٧ مايو (ايار) الماضي باعلان رئيس المجلس عن قرار رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح الصادر بتاريخ ١٤ شعبان ١٤٠٥ الموافق ٤ مايو ١٩٨٥ والقاضي بمنح شركة الخطوط الجوية اليمنية وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية وذلك تقديرا لمجهودات الشركة ولما ادته من خدمات ممتازة في مجال خدمات الطيران المحلية والدولية .

وقد سجل مجلس الادارة والجمعية العمومية لهذه الشركة التي تملكها حكومتيا الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية الشقيقتين التحية والشكر لرئيس الجمهورية على هذه المنحة التقديرية الكريمة التي ستزيد من تصميم الادارة اليمنية ـ السعودية الحديثة المشتركة وكافة العاملين في اجهزة وفروع الشركة ، على مواصلة مسيرة البناء والتطور التي بدأت مع انشاء الشركة منذ ٧ اعوام ونمت لتصبح اليوم على المستوى التجاري احد دعائم حركة النقل الجوي المحلي والاقليمي بل وند منافس على الساحة الدولية .

كما تجسد على مستوى التعاون العربي مثالا حيا لنجاح الاشقاء متى عقد العزم والتصميم ـ في بناء انجح المشاريع التجارية والصناعية والاستثمارية بالجهود المشتركة الصادقة .

وكان من بين اهم المشاريع المتعلقة بتطوير الخدمات والتي نوقشت واقرت : مشروع منشآت وتجهيزات وحدات التموين والطعام المقرر تنفيذه بصنعاء حيث تمت الموافقة على طرحه في مناقصة عالمية بعد ان استكملت جميع الدراسات والتصاميم المتعلقة بالتنفيذ، والتي روعي من خلالها سد احتياجات (اليمنية) وشركات الطيران العاملة في صنعاء على مدى الاعوام العشرة القادمة : ومن ثم قابلية المشروع للتوسع المرحلي بحسب الاحتياجات المستقبلية .

كما ناقش المجلس نتائج عمليات التشغيل للخطوط الجديدة التي افتتحت بين الجمهورية العربية اليمنية وبعض الدول الشقيقة والصديقة وكذلك خطة الشركة المتعلقة بعام ١٩٨٥ في هذا المجال ، آخذا في الاعتبار المعدل المرتفع لطاقة تشغيل الاسطول التي بلغتها (اليمنية) وكان الى جانبها رغم ذلك الحرص على دقة المواعيد مما لا شك يكشف عن ارتفاع كفاءة الاداء في مجال الخدمات الفنية ومختلف اوجه الخدمات في الجو وعلى الارض .

وقد حضر اجتماعات المجلس في هذه الدورة كامل اعضائه برئاسة الشيخ محمد الحيمي وعضوية الاساتذة محمد الانس رئيس هيئة الطيران المدني واحمد الباشا وكيل وزارة المالية ومحمد الحيدري وكيل وزارة المواصلات وكذلك الاعضاء السعوديين الاساتذة رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية و(مدير عام اليمنية) والكابتن جزاع الغانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية وعدنان الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الفنية وايضا امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية (بالسعودية) ومدير تنسيق الشؤون المشتركة (باليمنية) وكذلك مدير مكتب الرئيس وامين سر المجلس يحيى السويدي .

وتجدر الاشارة الى انه في ظل نجاح الشركة في تحقيق ارباح في العام الماضي وهو ما يؤكد نجاح الجهود التي بذلتها الادارة العليا المشتركة وجميع موظفي الشركة في مختلف الاجهزة والمواقع فقد تم صرف اكرامية شهر رمضان المبارك بمعدل راتب شهر ، كما اصدر مجلس الادارة قرارا بتوزيع نسبة من الارباح المتحققة على الموظفين مقدارها مرتب نصف شهر بحد ادنى ٧٥٠ ريالا وبحد أعلى ٢٥٠٠ ريال وذلك تقديرا من الشركة لجهود العاملين وحافزا لهم على مواصلة الجهد والعرق سعيا وراء بلوغ (اليمنية) المكانة التي تصبو اليها على مسرح صناعة النقل الجوي الدولي .

وقد اقام الشيخ محمد الحيمي حفل افطار كبير بفندق شيراتون لاعضاء المجلس والجمعية العمومية حضره بعض الاخوة الوزراء ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار موظفي (اليمنية) والمرافق ذات العلاقة .

وسام الاستحقاق الرفيع الذي منحه رئيس الجمهورية «لليمنية» تقديرا لدورها ومجهوداتها .

وزير الصناعة البحريني يصل الى الطائف

الطائف ـ واس : وصل الى الطائف مساء امس السيد يوسف الشيراوي وزير الصناعة والتنمية البحريني على رأس وفد من وزارة الصناعة والتنمية بدولة البحرين في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام .

وقد كان في استقبالهم احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وعدد من المسؤولين بالوزارة .

وصرح يماني بان الزيارة تأتي في سبيل التشاور والتعاون بين البلدين الشقيقين فيما يختص بقطاع الصناعات البترولية ودعم التعاون الثنائي القائم بينهما في قطاع البترول .

الملك فهد يوافق على ترسية مشروع المعهد الفني للالكترونات

الرياض ـ واس : اعلن الدكتور عبد الوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية ان الملك فهد بن عبد العزيز قد وافق على ترسية مشروع المعهد الفني للالكترونات على شركة عالمية متخصصة بمبلغ اجمالي قدره ١٧٩ مليونا و ٦٨١ الفا و ٣٥٥ ريالا.

واكد الدكتور عطار ان هذا المشروع يعكس اهتمام الملك فهد بتطوير الايدي الفنية السعودية ورغبته في الارتقاء بمستوى الدراسة التقنية في المملكة وتطوير البرامج التي تعمل على توفير القوى الوطنية التي تحتاجها مسيرة النمو والنهضة.

وذكر بأن المشروع سيقام على ارض مساحتها ٩٠ الف متر مربع وان مسطحات المباني تبلغ ٦٠ الف متر مربع و سيحتوي على المباني الدراسية والورش الفنية والمسجد والمكتبة والمطعم ومبنى الادارة والمرافق الرياضية المغطاه والمكشوفة وسكن الطلبة مع التجهيزات الاساسية للمباني والورش.

وقال ان المعهد يستوعب ٦٠٠ دارس ويوفر عددا من التخصصات الفنية.

بئر غاز جديدة بالشارقة وتركيب وحدة معالجة ثالثة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اكتشفت في الشارقة بدولة الامارات بئر غاز جديدة من شانها زيادة الطاقة الانتاجية للامارة في مجال الغاز والمكثفات النفطية .

وذكرت مصادر «اموكو» نفط الشارقة انها اكتشفت بئرا جديدة تسمى «عويد ـ ١» تقع على بعد ٤٠ ميلا جنوب منطقة الانتاج الرئيسية في حقل الصجعة .

وتعد هذه ثاني بئر برية تكتشف في مناطق جديدة بعيدة عن منطقة الانتاج الرئيسية بحقل الصجعة ، وستحفر حفرة البئر التي اجريت لها عملية المسح الميدئي بعمق ما بين ١١ الى ١٢ الف قدم .

وقالت مصادر الشركة انه سيتم خلال الشهر الحالي تركيب وحدة معالجة ثالثة جديدة في منشآت معالجة الغاز بحقل الصجعة وستتمكن وحدة المعالجة الجديدة من زيادة طاقة الانتاج بحوالي ٥٠٪ من الغاز الطبيعي المعالج وذلك استعدادا لتزويد شركة الامارات العامة للبترول بكميات اضافية والبدء في تزويد محطات كهربا دبي بالغاز الطبيعي مباشرة من الشارقة عن طريق خط انابيب سيمد وذلك في ضوء الاتفاق الاخير بين الامارتين .

وتوجد حاليا وحدتا معالجة في منشآت حقل الصجعة بطاقة اجمالية تصل الى ١٦٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي المعالج ويتوقع ان ترتفع الطاقة الانتاجية الى ٢٤٠ مليون قدم مكعب يوميا بنهاية الشهر وتنتج الابار الـ ١٥ الموجودة بحقل الصجعة ٥٠٠ مليون قدم مكعب من مختلف انواع الغاز يوميا بالاضافة الى ٦٠ الف برميل يوميا من المكثفات .

اتصالات مع اوروبا لاستئناف العمل في قناة جونجلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس عصام راضي وزير الري المصري ان مصر والسودان ستبدآن في اجراء اتصالات مشتركة مع فرنسا ودول السوق الاوروبية المشتركة لاستئناف العمل في قناة جونجلي .

واضاف في اجتماع لجنة الزراعة بالبرلمان المصري انه تم حتى الان تنفيذ ٧٠٪ من طول القناة البالغ ٣٦٠ كيلومترا والتي توفر ٤ مليارات متر مكعب من المياه للبلدين .

واشار الى انه سيبحث خلال الاجتماع الوزاري المقبل لمصر والسودان واوغندا والذي سيعقد في اوغندا خلال الاسابيع القادمة التعاون الفني بين الدول الثلاث لتنمية الموارد المائية . وان مصر وجهت الدعوة لوزير الموارد المائية الاثيوبية لزيارة مصر لبحث التعاون بين البلدين .

مانع العتيبة : الدفاع عن الاسعار هو الخيار الوحيد

ابوظبي ـ واس : أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان وضع السوق البترولية هو اصعب مما كان عليه في اي وقت مضى .

ونسبت وكالة انباء الامارات الى الدكتور العتيبة قوله ان الخيار الوحيد الذي يجب ان يؤخذ به هو الدفاع عن اسعار البترول عند وضعها الحالي مهما كانت التضحية بالنسبة لمعدلات الانتاج .

واكد في تصريح لدى عودته الى ابوظبي امس بعد ان شارك في اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة «اوبك» الذي اختتم اعماله في الطائف ان عبء الدفاع عن الاسعار يجب ان يكون موزعا بصورة عادلة على جميع الدول

واشار الدكتور العتيبة الى ان اللجنة التنفيذية المنبثقة عن منظمة الدول المصدرة للبترول رأت نتيجة للمناقشات التي تمت خلال اجتماعاتها تقديم موعد اجتماع المؤتمر العادي الى ٢٠ يونيو (حزيران) الحالي بدلا من ٢٢ يوليو (تموز) القادم ، كما كان مقررا من قبل وذلك لبحث موضوع الانضباط والالتزام بمستوى الاسعار والانتاج .

الاقتصاد — أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٨	٤,٦٤٢٦
مارك الماني	١,١٨٨٥	١,١٨٤٨
فرنك سويسري	١,٤١٢٥	١,٤٠٨٨
فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٨٨٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٩
ين ياباني	٠,٠١٤٥٥	٠,٠١٤٥٩
جلدر هولندي	١,٠٥١٥	١,٠٥١٠
دولار سنغافوري	١,٦٢٥٠	١,٦٢٤٧
دولار كندي	٢,٦٤١٠	٢,٦٤٠٨
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٤
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٧٠٧
كرون سويدي	٠,٤٠٩٨	٠,٤٠٩٤
كرون نرويجي	٠,٤١٢٥	٠,٤١٢٢
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٥	٠,٣٣٠٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١١٠	٠,٠٢١٠٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩١٠	٠,٠٥٩٠٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٧٠	٠,٠٢٦٦٤
روبيه هندي	٠,٢٢٦٠	٠,٢٩٠٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٧٦
دينار كويتي	١١,٩٥٠٥	١١,٩٤٩٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٥٤
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليرة لبنانيه	٠,٢٣٥٥	٠,٢٣٢٩
ليرة سوريه	٠,٣٢٥٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٩٢٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٤٩٥
ريال يمني	٠,٤٩٥٠	٠,٤٩٢٥
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٠,٠٣٧	٩,٠١٦٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٨٠	٣٦٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٦٥	٤٢٧٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

تقرير عن وسائل القمع والارهاب في العالم
الدول الشيوعية والامريكية اللاتينية واسرائيل أكثر الدول إنتهاكاً لحقوق الانسان

بروكسل - وكالات الانباء - اف.ب : جاء في تقرير للعالمة الاجتماعية الهولندية اين فان دن هوفل وافقت عليه اللجنة السياسية في البرلمان الاوروبي ونشر نصه امس ان كل الدول الشيوعية والاغلبية الكبرى من الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية وبعض الدول الموالية للغرب مثل اسرائيل تعد من بين الـ ٥٢ دولة التي تنتهك فيها حقوق الانسان بشدة.

وفي اوروبا يدان الاتحاد السوفياتي بصفة خاصة من اجل اضطهاده لسكان البلطيق واوكرانيا.

وتعد تشيكوسلوفاكيا في موضع الاتهام بصدد معاملتها للمنشقين السياسيين على غرار تل جيري جرانتراد الذي حكم عليه بالسجن مدة اضافية في العام الماضي لانه تجرأ وقال انه تعرض للضرب على ايدي احد حراسه.

ويتسم التقرير بالصرامة ايضا ازاء المانيا الشرقية وبلغاريا حيث لقي ٤٠ عضوا من الاقلية التركية مصرعهم بعد ان قاوموا سياسة اضفاء «الصبغة البلغارية». وفي بولندا حيث يتعرض المعارضون للقتل والتعذيب وفي المجر حيث يتعرض الفنانون والمؤمنون للاضطهاد، وفي يوغوسلافيا حيث يوضع المعارضون في السجن وفي رومانيا حيث يزدهر الاضطهاد السياسي والعنصري والمناهض للدين وفي البانيا حيث يسود اسوأ استبداد ستاليني.

لوحة الرعب

وفي الشرق الاوسط اشار التقرير بصفة خاصة الى اسرائيل وذلك لاساءتها معاملة السكان العرب واعتقالها التعسفي ضد الاطفال والمجازر التي ارتكبتها في لبنان.

واغلب دول افريقيا من الشمال الى جنوب تدخل ضمن «لوحة الرعب» التي تعدد قائمة طويلة من المذابح في كينيا وزائير مرورا بانجولا وزيمبابوي.

بيد ان اشد الانتقادات موجهة الى اتحاد جنوب افريقيا وسياسة الفصل العنصري المنتهجة فيه واثيوبيا لجوئها للابتزاز و «التقصير» في كفاحها ضد المجاعة وبصفة خاصة في ما يتعلق بتبديد المعونة المقدمة من الغرب واوغندا حيث يتعرض عشرات الآلاف من المدنيين للمذابح على ايدي القوات الحكومية بالرغم من النفي الرسمي لذلك.

امريكا اللاتينية وآسيا

والموقف متطابق بالنسبة لامريكا اللاتينية واسيا حيث يوجد في افغانستان وفيتنام «اضطهاد ديني وغزو للاوس وكمبوديا» وفي الصين اتساع نطاق عقوبة الاعدام ومعسكرات التأهيل والرقابة والاضطهاد وفي الفلبين والهند وفي ماليزيا واندونسيا وجمهورية كوريا في موضع الاتهام بدرجات متفاوتة.

وينتهي التقرير ببادرة امل. ففي افريقيا اصدرت العديد من الحكومات من بينها الكونغو وليبريا وغينيا ونيجيريا والكاميرون احكاما بالعفو عن بعض المحكوم عليهم بالاعدام. ومن جهة اخرى فقد صدر عفو شامل بصفة خاصة في الجزائر والمغرب وسوريا واورجواي. وحصلت الصحافة على حريات اكبر في الارجنتين والبرازيل والصين ومصر والهند وكوريا الجنوبية والكويت.

وقد اعرب مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية الاوروبية مساء امس عن تأثره البالغ «ازاء مصرع الشاب الشيلي كارلوس جابريل جودوي ايشجوين الذي توفي من جراء التعذيب في احد سجون شيلي.

وردا على سؤال قدمته السيدة ريموند دوري وهي عضو اشتراكي بلجيكي في البرلمان الاوروبي اشار المجلس الى «ان الدول العشر» تدخلت عدة مرات لصالح المواطنين الشيليين لدى سلطات سانتياجو.



يواصل ديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني زيارته للولايات المتحدة الامريكية. وقد استقبله اول من امس الرئيس ريجان الذي يبدو في الصورة اعلاه يتبادل مع اوين حديثا ضاحكا.

غاندي : لا اشعر بالقلق من التهديدات باغتيالي

نيودلهي - ر : قال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي انه لا يشعر بقلق من التهديدات باغتياله اثناء جولة تشمل خمس دول وتبدأ اليوم.

وابلغ السيد غاندي صحفيين امريكيين ان زيارته للولايات المتحدة من ١١ الى ١٦ يونيو (حزيران) ليست رحلة تسوق ولكنها محاولة لتضييق هوة الخلافات.

وكانت السلطات الامريكية قد اعلنت انها اكتشفت شبكة للسيخ المتطرفين كانت تخطط لقتل غاندي اثناء جولته.

وقال رئيس الوزراء الهندي «انني غير خائف من الذهاب الى الولايات المتحدة».

وكانت والدته السيدة انديرا غاندي قد اغتيلت على يد احد حراسها من السيخ.

وفي كولومبو اعرب بعض السياسيين والدبلوماسيين عن اعتقادهم بان البيان الهندي السريلانكي لا يدع املا كبيرا في انهاء تصعيد العنف الطائفي في سيريلانكا.

وصرح احد رجال السياسة من طائفة التاميل لوكالة فرانس بريس بأن هذا البيان الذي صدر على اثر مناقشات جرت في نيودلهي بين جونيوس جايواردين رئيس سيريلانكا وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند لن يثير حماسه طائفة التاميل.

وجاء في بعض التعقيبات التي نشرتها صحف سيريلانكا ان هناك رغم كل شيء تقدما طفيفا في اعقاب اللقاء الهندي السريلانكي.

واعربت صحيفة «ذي ايلاند» عن اعتقادها بأن النتائج المحددة لهذه المحادثات لم تعرف بعد ولكن الطرفين اتفقا على اعتبار ان انتهاء العنف يعد امرا اساسيا لتهيئة جو من التفاوض.

وجدير بالذكر ان الاضطرابات في سيريلانكا اسفرت عن مقتل اكثر من ٨٥٠ شخصا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

باباندريو يشكل حكومة جديدة وواشنطن تعرض تحسين العلاقات

اثينا - ر : يقوم رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اليوم بتشكيل حكومة اشتراكية جديدة بعد احتفاظه بالسلطة في الانتخابات العامة وقد ابلغته الولايات المتحدة ان واشنطن على استعداد لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقد الحق باباندريو هزيمة مطلقة بمعارضيه المحافظين في الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الماضي حيث بعد حصوله على ٤٦ في المئة من الاصوات. وفاز حزبه بعدد ١٦١ مقعدا في البرلمان المكون من ٣٠٠ مقعد. وحصل حزب الديمقراطية الجديدة المعارض على ٤١ في المئة واحتل ١٢٥ مقعدا في البرلمان.

وبدأ الرئيس اليوناني خريستوس سارتزيتاكيس الذي ينص الدستور على أن يدعو زعيم الاغلبية في البرلمان لتشكيل حكومة جديدة محادثات مع السيد باباندريو امس وينتظر ان تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية اليوم.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان باباندريو الذي وجه في الماضي انتقادات شديدة للسياسة الخارجية للرئيس ريجان «اشار الى انه يرغب في تحسين العلاقات ونحن نأمل ان يفعل ذلك».

وهناك مشاعر عداء قوية ضد الادارة الامريكية في اليونان منذ سقوط المجلس العسكري الحاكم الذي تولى السلطة منذ ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ وكانت له علاقات وثيقة بواشنطن وبسبب ما يقول اليونانيون انه قبول الولايات المتحدة بالغزو التركي لقبرص عام ١٩٧٤.

انفجار ٣ قنابل في فرنسا

باريس - اف.ب: لقي رجل مصرعه خلال محاولته وضع قنبلة في جوينجامب بغربي فرنسا حيث دمرت شحنتان متفجرتان اخريان مقر عمدة المدينة الاشتراكي ومكاتب الوكالة الوطنية للتوظيف.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات. ولم يستبعد البوليس الذي لم يتوصل بعد الى هوية القتيل فكرة تورط منظمة العمل الثوري ببريتاني في هذه الاعمال.

ويقول المحققون ان القتيل كان يهم بوضع قنبلة عندما انفجرت فيه نتيجة لخطأ ما امام مبنى قصر العدالة القريب.

ووقع انفجار آخر في منزل موريس بريان النائب وعمدة مدينة جوينجامب. وبعد ذلك بـ ٢٥ دقيقة وقع انفجار اسفل مبنى الوكالة الوطنية للتوظيف ونجم عن ذلك خسائر مادية فادحة.

حادث غامض في اجواء نيكاراجوا

ماناجوا - اف.ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية في نيكاراجوا ان اجهزة الدفاع المضاد للطائرات فتحت النار على ثلاث طائرات هليكوبتر مجهولة الهوية كانت اتية من هندوراس واخترقت المجال الجوي لنيكاراجوا.

من جهة اخرى اقترحت حكومة ماناجوا انشاء منطقة منزوعة السلاح تخضع للرقابة الدولية على الحدود بين نيكاراجوا وكوستاريكا لتجنب تكرار الحوادث المشابهة لما حدث يوم الجمعة الماضي واسفر عن مقتل شخصين واصابة تسعة بجراح من جانب كوستاريكا.

بنجلاديش توزع مساعدات الملك فهد على المنكوبين

دكا - واس : اعلن في دكا ان حكومة بنجلاديش بدأت في توزيع مواد الاغاثة والمستلزمات الطبية التي امر بها الملك فهد بن عبد العزيز لمساعدة سكان الجزر التي تعرضت للاعصار المدمر في الساحل الجنوبي من بنجلاديش في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

وكانت طائرتان تابعتان لسلاح الطيران الملكي السعودي قد قامتا بنقل المساعدات الى دكا يوم الاحد الماضي وقام سفير المملكة في بنجلاديش عبد اللطيف الميمني بتسليمها الى وزير الاغذية في بنجلاديش الميجور جنرال محبات جان شودري.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد امر بتقديم اربعة ملايين دولار وثلاثين الف طن من انتاج المملكة من القمح واثني عشر الف طرد من الخيام والبطانيات وخمسة الاف طرد من المواد الغذائية وثلاثين طنا من المحاليل الطبية والمضادات الحيوية الى حكومة بنجلاديش مساهمة من المملكة في مساعدتهم على اجتياز الكارثة.

الرئيس الباكستاني يزور بنجلاديش

دكا - اف.ب : علم في وزارة الخارجية في دكا ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق سيقوم اليوم بزيارة لبنجلاديش بعد ان اجتاح اعصار سواحلها الجنوبية.

وخلال هذه الزيارة التي يرافقه خلالها شهاب زاده يعقوب خان وزير الخارجية يقدم الجنرال ضياء تعازيه.

رئيس المؤسسة التجريبية لمطوفي الدول العربية لـ«الشرق الأوسط»:

تنظيمات جديدة للطوافة لضمان راحة ضيوف الرحمن
الحكومة السعودية تعطي الأولوية لمشاريع خدمات الحجيج

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الحاج.

بدأت الاستعدادات الجدية بالادارات المعنية بشؤون الحج والحجيج بالمملكة العربية السعودية لاستقبال ضيوف الرحمن لموسم هذا العام ١٤٠٥هـ. وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك تعليمات من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لكافة الأجهزة المعنية بضرورة توفير كل الاستعدادات التي من شأنها أن تساهم في تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله.

ومن تلك الأجهزة المعنية تبرز المؤسسة التجريبية لمطوفي الدول العربية بمكة المكرمة والتي انيط بها استقبال واسكان ورعاية حجاج الدول العربية الذين يمثلون نسبة كبيرة من جموع الحجيج.

«الشرق الأوسط» التقت بالاستاذ علي ابو العلا وكيل امارة مكة المكرمة وسكرتير لجنة الحج العليا ورئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي الدول العربية في حديث شامل حول الاستعدادات والخدمات التي ستقدمها المؤسسة لحجاج بيت الله الحرام هذا العام.

ضيوف الرحمن يطوفون حول الكعبة المشرفة

وحول نشأة المؤسسة التجريبية لمطوفي الدول العربية يقول: إن التنظيم ليس جديداً وهو صادر بمرسوم ملكي عام ١٣٩٧هـ بتحويل مهنة التطويف إلى مؤسسات، ووضع التنظيم الخاص بذلك من قبل معالي وزير الحج والأوقاف، ودرس مشروع المؤسسة العامة على أساس أن تكون مؤسسة واحدة للمطوفين على جميع الاجناس الموجودة، ذلك ان الاجناس التي تأتينا من الدول الاسلامية عبارة عن ست مجموعات، وكل مجموعة انشأت مؤسسة تجريبية وبقيت أخيراً الدول العربية التي انشأت المؤسسة السابقة.

وعندما رفع نظام المؤسسات التجريبية لدراسته أمام مجلس الوزراء رؤي انه يحتاج إلى تأن وإلى زيادة في الدراسة الميدانية فاقترح أن تؤسس مؤسسات تجريبية لكل مجموعة اسلامية وهي:

مجموعة جنوب شرق آسيا وتضم اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، ومسلمي اليابان. ثم مجموعة جنوب آسيا وتضم الهند، باكستان، بورما وبنجلاديش. ثم مجموعة افريقيا السمراء، ثم مجموعة تركيا وضم لها مسلمو أوروبا، وبقي دور أكبر مجموعة ومؤسسة وتضم الدول العربية بدون دول الخليج التي يعامل مواطنوها معاملة المواطنين السعوديين.

ويبلغ عدد الدول ١٢ دولة عربية نظمت في ثماني مجموعات مستقلة لكل قطر، فمصر والسودان وموريتانيا، واليمن الجنوبية في مجموعة يمثلهم مكتب تنفيذي ومجموعة خدمة، وكل من ليبيا، سوريا، فلسطين، العراق، الأردن، تونس، المغرب، والجزائر لكل منها مكتب تنفيذي خاص بحجاجها في اطار مؤسسة جامعة الدول العربية للطوافة.

تنظيمات جديدة

● وماذا عن التنظيمات والخطط التي تسير طبقها اعمال المؤسسة؟ وكيفية تعاملها مع حجاج كل دولة؟

ـ كان هناك تخوف على المؤسسة من قبل المسؤولين، ومن قبل وزارة الحج، بل ومن جانب المطوفين انفسهم لأنها مؤسسة ضخمة وتضم نصف عدد الحجيج الذي يأتي بالارتباط مع وزارة الحج، فهناك حوالي ٧٠٠ الف حاج الذين يرتبطون بالمطوفين ونقابة السيارات بوزارة الحج.

ولحرص العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته على اداء أفضل الخدمات لهذه المجموعات العربية، فقد جاءت تعليماته بضرورة توفير كل أسباب الراحة لضيوف تلك الدول.

إذن مهمة هذه المؤسسة تختلف لاعتبارات خاصة لكل دولة، ذلك ان الجزائر ـ مثلا ـ لها تنظيم خاص للحج، ولها بعثات حج تأتي وتتفق وتحجز مساكن، ليبيا أيضا لها بعثة حج خاصة تتعاون مع السلطات السعودية في تنظيم حجاجها، مصر كذلك لها تنظيم خاص بالنسبة لحجاجها وتشترك مع الجهات الحكومية ووزارة الحج السعودية في تنظيماتها، وكذلك العراق، وكذلك الأردن أخيراً.

فتلك العمليات رؤي أن تقوم بها مؤسسة الطوافة هذا العام بصفة تجريبية ودرس تنظيم خاص بها ووضعه قيد التنفيذ بعد اجازته من لجان اشترك فيها مستشارون قانونيون، وجرب النظام لمدة ثلاثة اشهر، وكونت لجنة من وكيل وزارة الحج وممثلين عن المطوفين وقامت هذه اللجنة بوضع تنظيم يسهل لمؤسسة مطوفي الدول العربية القيام بواجباتهم الميدانية، وكان أهم ما ركز عليه هي عملية الاسكان، وتصعيد الحجاج إلى مشاعر الحج، وتنظيم المخيمات في عرفة ومنى بحيث لا يضطر الحجاج من البقاء تحت الكباري أو في الشوارع، ويسهل لهم عملية السكن حسب مقدرة الحاج، وبدأت بعثات الحج تأتي وشكلت المؤسسة من مجلس اداري مكون من كفاءات عالية من اساتذة الجامعة ومستشارين وهم من أبناء المهنة أبا عن جد، ومعظمهم زاول المهنة ميدانياً وكانت النتائج جيدة حيث اعطانا وزير الحاج والاوقاف الضوء الأخضر في أن ننفذ القرارات التي توصلنا إليها وان نستخدمها لراحة الحجاج، فبدأت البعثات التي وردت في هذا الشهر الاتصال بالمؤسسة وطلب التنظيم معنا والتنسيق لاسكان وراحة حجاجها، ووقعنا معهم عقودا متصلة لهذا الغرض، ونحن الآن بصدد تنظيم ايجاد المكاتب التنفيذية، وتنظيم مجموعات الخدمة بحيث يتحقق الغرض من اشتراك جميع أفراد الطائفة الذين يتقاضون «سهماً» من وزارة الحج عن الحجاج، وان يكون لهم دور بناء باعتبارهم يأخذون هذا «السهم» مقابل تقديمهم الخدمات لأن ما يحصلون عليه من الحجاج بواسطة وزارة الحج يجنى باسم ارباب الطوائف، فلا بد لمن يستطيع القيام بالعمل من ان يشترك باعتبار ان كل فئات المطوفين هم من سكان مكة الذين يعتمدون منذ عهد ابراهيم الخليل عليه السلام حتى الآن في حياتهم على فئة الحجاج التي تفد إليهم «فأجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم»، ولا بد أن تلبى رغبة الحكومة في تقديم الخدمات الممتازة للحجاج ومراعاة الحاج في كل تنقلاته، وسيأتي دور لجنة النقل لتوفير المقاعد مع نقابة وشركات السيارات لوضع تنظيم مستقل للمساهمة هذا العام في انجاح المؤسسة في عملها الميداني التجريبي الذي سيكون باذن الله فائدة في وضع نظام بعد نهاية الموسم سيرفع لمقام مجلس الوزراء باعتباره: طبق ونجح ميدانيا.

كذلك أمامنا تنظيمات خاصة تتطلبها حالة المشاعر بالنسبة لمنى وعرفات، أيضا يدرس تنظيم دقيق بحيث تقوم هذه المجموعات بتنظيم عرفات، وسيجري التنسيق مع ادارة مشروع منى لوضع خرائط لجمع كل حجاج الدول العربية في مساحة محدودة تستوعبهم وتنظيم خاص للمكاتب بأرقام محددة بحيث يسهل الرجوع للمكان عند ضياع الحجاج بدلا من التنظيم السابق والذي كان مشتتاً في عرفات ومنى، وذلك سيسهل كثيراً على الحجاج بالنسبة لعملية الرجم بمنى وعملية التجول في عرفات والذهاب إلى مسجد نمره والعودة.

الحرص على نظافة المشاعر

● وهل تلتزم الدول العربية بتعليمات ونظم المؤسسة؟ وهل هناك تنسيق يتم بينكم في هذا الصدد؟

ـ نعم، انا ذكرت فيما سبق ان هناك دولا ملتزمة بالتنظيمات لها بعثات تأتي وتنظم محاضرات يتفق عليها لتلقي تعليمات الحكومة السعودية وتقبلها واخضاع الحجاج في رحلاتهم وقدومهم إلى جدة لهذه التنظيمات بحيث تتلاقى تنظيماتهم هناك مع تنظيمات الحكومة السعودية، وهذه الدول لها عدد محدد من مطوفي الدول العربية، وكما ذكرت ان الدول سبقت هذا التنظيم هي مصر والجزائر وليبيا، وتونس في هذا العام تعاقدت مع المؤسسة، والأردن والعراق أما باقي الدول فلم تضع تنظيما خاصا لاسكان حجاجها وحرصت مع المؤسسة على أن يتولى وزير الحج الابراق إلى الدول التي لم تبعث ببعثات حج لتشترك على الأقل ليس باستئجار اماكن مسبقة لحجاجهم بل ليشتركوا مع المؤسسة في ان حجاجهم لايترسبوا في الشوارع مثلا وان يكون دور هذه البعثة التي ستأتي مع المؤسسة هو اعطاء الحاج السكن الذي يرغبه على حسب مقدرته وتحرص الحكومة ان الحاج الذي يأتي لا يضع المال في جيبه ثم يترسب تحت الكباري ويكون السبب في وجود القاذورات في الشوارع والتعرض لضربات الشمس وارباك المرور سواء في مكة او في مشاعر الحج، ونأمل ان تستجيب الدول العربية وان تتمكن من ارسال وفود هذا العام، بينما يأتي دور الزام كل حاج يأتي من الخارج بدفع اجرة السكن حسب الدرجات التي ستحدد مستقبلا بدءا من حول الحرم إلى خارج مكة حيث سيحدد للسكن درجات، وعلى الحاج أن يختار قبل أن يأتي وتكون أيضا تحت اشراف بعثته والمؤسسة لكي يكون هناك تنظيم وراحة وهذا ليس في العام الحالي ولكن مستقبلا نظرا لضيق الوقت، والمؤسسة صدر قرار تأسيسها قبل رمضان بشهر والوزارة بسبيل اعداد دراسات لأنها دراسات دقيقة ومستفيضة للحصول على الفائدة المرجوة.

خدمات جليلة للحجاج

● من موقعكم كمسؤول، كيف ترون الخدمات التي تقدمها الحكومة السعودية لحجاج بيت الله الحرام؟

ـ التطور ملموس ومستمر منذ سنوات والدولة جادة في تقديم الجديد والجديد دائماً للحجاج في كل عام، إذا شاهدنا مناطق الحج والبلايين التي انفقتها الحكومة على مشروع منى وفتح الانفاق وايجاد الماء للحجاج وتنظيم الطرق وايجاد الكباري والجسور التي تسهل تنقلات الحجاج بدأ من عام ٩٥هـ عندما ترأس الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيراً للداخلية جلسة لجنة الحج العليا اقر شراء سيارات على حساب الدولة لنقل الحجاج حين وجد ان هناك عجزا في شركات السيارات لا يطمئن إلى وجود المقاعد الكافية فقاموا بشراء ما يقارب ٣٦٠٠ سيارة ووزعت على الشركات وتسهيلا لقيام الشركات بواجبها وزعت عليهم قيمة السيارات على أقساط لمدة ١٤ عاماً، وفي نفس الجلسة أقر أيضا انشاء كوبري الجمرات الذي نفذ في منى وجرى نزع ملكية كثير من الأماكن ونظم طريقة الرجم ذهابا وايابا، ولاتزال القرارات ترفع إليه ويصدر أوامره باستمرار في كل عام باجراء التحسين المطلوب على ضوء ما يقدم من ملاحظات من الدول العالمية والاسلامية.

وهناك المسالخ وما تم فيها من تنظيم وما تم من إيجاد ثلاجات تحفظ اللحوم ثم تصدر في اثناء موسم الحج إلى الدول الفقيرة كالمحتاجين في افريقيا وكالمهاجرين من افغانستان وكغيرهم، توزع مجاناً وتنقل بدل ما كانت تحرق وتردى في الصحراء وهذا عمل جبار وطيب ومفيد لتوزيع اللحوم ولتطوير المسالخ في عدة أماكن في منى.

علي ابو العلا

المياه طبعا في تطور مستمر والخزانات الكبيرة اقيمت في منى وفي سفوح الجبال وهي تنقل الماء في مشاعر الحج ومنه الى مكة حيث يستفاد منها عندما ينزل بها حوالي مليوني شخص ولو تصورنا ان كل شخص يحتاج الى كوب من الماء لتصورت مدى ما يحتاج اليه من كميات المياه في مكة.

ولايزال الملك يوالي اهتماما منظما لمشروع التحلية في منطقة الشعيبة والذي ستستفيد منه مكة يمكن في خلال عام او في خلال شهور وهذا سيقضي على النقص الحاصل في كميات المياه التي يحتاج إليها أهل مكة طول العام بالاضافة ما يحتاجه الحجيج في المواسم، بالاضافة الى منطقة الطائف كذلك.

الأولوية لراحة الحجاج

● ما هو النداء الذي توجهونه عبر جريدة «الشرق الأوسط» لحجاج هذا العام؟

ـ إن جريدة «الشرق الأوسط» نفخر بأنها توزع في جميع الأقطار العربية أو في أكثر الأقطار الاسلامية والعربية، والشيء المشرف انها تنقل الصورة الطيبة عن هذا البلد المقدس وعن جهود الحكومة السعودية في مشاريعها التي تقرها سنويا والتي رغم ظروف الميزانية وما جاء فيها لها الأولوية في تنظيم راحة الحجاج، أقول بهذه المناسبة بأن تنقل جريدة «الشرق الأوسط» إلى كل مسلم وإلى كل عربي ترحيب الحكومة السعودية لاستقبال حجاج وفود بيت الله الحرام وأنها على استعداد لتوفير كل الامكانيات لهم والذي نرغبه هو أن يساند كل حاج الحكومة السعودية في النظافة وفي رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة لأنه بمساعدة الحجاج تظهر الصورة المضيئة لمكة ولمشاعر الحج، وبحرص الحكومة على ايجاد المستشفيات المتعددة في مشاعر الحج وفي مكة، وان يحذر الحجاج من البقاء في الشوارع والتعرض لضربات الشمس التي قد تصيب أكثرهم وتهدد حياتهم ولا بد ان يلتزموا بالسكن وبالبعد عما يضر اخوانهم الحجاج من الدول الأخرى سواء في المطاف أو في طريق رمي الجمرات، أو سواء باحترام حرية وراحة بقية الدول الاسلامية من عدم الازعاج وعدم ايصال الضرر بهم بأي طريقة كانت وعدم ادخال الأمور السياسية والندوات التي لا لزوم لها والتي حرصت وزارة الداخلية في بيان تعليمات الحج على أن يبتعد عنها الحجاج الذين يأتون لأداء الفريضة، وان الحكومة السعودية في هذه الحالة لو وجدت أي اجراء مغاير يضر بمصلحة الحجاج ستتخذ الاجراءات الكفيلة بالضرب على أيدي العابثين لعدم ازعاج اخوانهم الحجاج ونسأل الله التوفيق وان يجعله حجا مبرورا للجميع.









الاتفاق الأردني - الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

١١

بقلم: خالد الحسن

الاتفاق مع الأردن ضرورة مرحلية املتها الظروف العربية والدولية الراهنة

نتيجة لاحداث بيروت وطرابلس، والتاخير الذي حصل لعقد اجتماع المجلس الوطني، اخذ الاعلام الغربي، وجزء كبير منه نقل مترجما الى العديد من الصحف العربية، اخذ يركز على فكرة ان (م.ت.ف) فقدت فاعليتها ولم تعد موجودة عمليا. اما وزير الخارجية الامريكية (شولتز) فقد قال بان (م.ت.ف) بعد خروجها من لبنان وفقدانها لقدراتها العسكرية التي كانت تمتلك فاعليتها في لبنان، لم يعد لها اي لـ (م.ت.ف) اي دور سياسي. وهنا لا بد ان نقول بانه عندما كانت (م.ت.ف) في لبنان وبفاعليتها العسكرية كان الموقف الامريكي يقول، ان الصفة الارهابية لـ (م.ت.ف) لا تؤهلها لان يكون لها اي دور في قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. نقول ذلك لتوضيح ان الموقف الامريكي المبدئي، هو ذات الموقف الصهيوني المتمثل برفض الاعتراف والتعامل مع (م.ت.ف) اساسا، والعمل على تدميرها او تدمير فاعلية قرارها تبعا لذلك.

ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني، اعاد (م.ت.ف) الى الساحة الدولية بشكل سلبي، لانه حتى تعود (م.ت.ف) الى الساحة الدولية بشكل ايجابي لتعود القضية الفلسطينية ايضا الى الساحة الدولية بشكل ايجابي، بعد ان اصبحت تكاد ان تكون غير موجودة الا بالصمت المطلق الذي تعاملت به وسائل الاعلام الغربية مع (م.ت.ف) وقضية فلسطين، نقول حتى تعود الى القضية الفلسطينية حيويتها، كان لا بد ان يعقب ارادة الفعل الايجابية على انعقاد المجلس الوطني، اعادة (م.ت.ف) والقضية الى الساحة الدولية بشكل عملي.

اسباب العودة للاردن

لذلك، كان لا بد من:

● عودة (م.ت.ف) الى منطقة حدودية مع الوطن

● وتصعيد النضال العسكري لالغاء ما اصبح يقال بان القدرة على الفعل العسكري الفلسطيني قد انتهت. اضافة الى ان النضال المسلح هو احد اعمدة استراتيجية. الفعل الفلسطيني الدائم.

● ايقاف عملية التآكل الذاتي في المنافي بعد الخروج من لبنان وعدم الوجود حول الوطن الفلسطيني حدوديا.

ان المكان الوحيد المتاح هو الاردن، لان مصر ولبنان وسوريا اصبحت معلقة لاسباب لا حاجة لطرحها. وعليه فان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو:

هل ان العودة الى الاردن هي ضرورة، ثم هل هي ضرورة مرحلية، ام ضرورة استراتيجية؟. ان الاجابة على ذلك هو الذي يحدد طبيعة العودة.

على المستوى المرحلي

اصبح الامر واضحا مما سبق واشرت اليه ضرورة العودة الى الاردن وخاصة الضرورة المرحلية ولكن لا بد لنا ان نضيف الى المتطلبات المرحلية ما لم يرد في السياق السابق وهو:

انه اضافة الى ان الوجود الحدودي لـ (م.ت.ف) في الاردن يعيد الحيوية للنضال الفلسطيني ولو نسبيا بسبب الواقع العربي، وانعكاساته على الساحة الاردنية، وعلى مجمل الوضع النضالي العربي في هذه المرحلة الرديئة والصعبة، الا ان اقامة علاقة ثنائية طبيعية او قريبة من الطبيعية مع الأردن، تنعكس حتما بشكل ايجابي على

● المصالح اليومية للفلسطينيين داخل وخارج الأردن وخاصة فيما يتصل بعلاقة توفر جواز السفر لحرية التنقل والعمل الفلسطيني في العالم العربي، بعد التشدد العربي برفض وثيقة السفر الفلسطينية بعد احداث لبنان.

● الانعكاس النضالي الايجابي لهذه العلاقة على اهلنا في الوطن المحتل.

● عودة الحيوية لقضية فلسطين في معسكر الخصم، بدءا من الكيان الصهيوني وانتهاء بالساحة الدولية.

● ولا بد بكل اسف ان نقول ايضا (ومرورا بالساحة العربية) التي بدأت تظهر فيها مواقف سلبية في علاقاتها مع (م.ت.ف) ومن اسلوب التعامل المتشدد مع الفلسطينيين وحتى من ادنى حجم الوجود الاعلامي للقضية في وسائل الاعلام العربية الرسمية وشبه الرسمية صمتا او مغالطة، او تشويها.

لعل ما ذكرناه يكفل لاظهار الضرورة النضالية للعودة الى الأردن على المستوى المرحلي، ومن المعروف ان مثل ذلك يتطلب اتفاقا على تنظيم العمل مع الأردن، لأن عودة فوضى المنظمات الى الساحة الأردنية لما كانت عليه في الفترة من ٦٧ ـ ١٩٧١، لا يمكن ان يرضى بها عقل او منطق ولا يمكن ان تتجاوب مع اي مصلحة للثورة الفلسطينية ولا الى ما يجب ان تكون عليه صورة (م.ت.ف) في الساحة العربية والدولية والتعامل الايجابي البناء مع القواعد الجماهيرية.

ان معرفة ما اذا كانت المصلحة الاستراتيجية (اي النهائية والثابتة) تقتضي العودة الى الأردن والاتفاق مع الاردن (عودة بدون اتفاق الا بالقوة العسكرية). ان هذا الاقتضاء في الفهم هو الذي يحدد نوعية العودة ونوعية الاتفاق.

ان التحديد والتمييز بين المرحلي والاستراتيجي، وبالتالي بين المؤقت والدائم، يقتضي حتما فهم الواقع فهما شموليا ودقيقا، بعيدا عن العواطف، ليتسنى فهم حجم ونوعية المصلحة المشتركة التي تفرض اتفاقا مرحليا او استراتيجيا او عدم الاتفاق اصلا. فما هو الواقع القائم في اطار العلاقة الاردنية الفلسطينية؟

ان الواقع القائم يشير الى العناصر الثابتة التالية:

١ـ ان ثلث شعب فلسطين يعيش في الاردن، والثلث الثاني يعيش في الضفة الغربية وغزة فضلا عن الذين يعيشون داخل الكيان الصهيوني (حوالي ٦٥٠ الف). اما الثلث الآخر فهو موزع على مناطق الشتات العربية وغير العربية.

٢ـ ان الموقع الجغرافي للاردن بالنسبة لفلسطين عامة، وللضفة الغربية وغزة خاصة يتميز بانه موقع اتصال مباشر مع اهلنا في الوطن المحتل (الضفة والقطاع) ولا يتوفر هذا في سوريا ولبنان.

٣ـ ان التداخل الاجتماعي (الأسري) والمجتمعي (المصالح الحياتية اليومية) وصل الى حد يتعذر فصله بين الاردنيين والفلسطينيين.

٤ـ ان مصير الاردن يؤثر تأثيرا حاسما على مجمل النضال الفلسطيني وخاصة ما يتصل بفكرة الوطن البديل الذي تستهدف اعتبار الأردن هو وطن الفلسطينيين ومكان دولتهم. ان مثل هذا الهدف اذا تحقق يعني:

أ ـ ضم الضفة وغزة الى الكيان الصهيوني واقفال الملف الفلسطيني بانتهاء الصراع ولو مؤقتا ولكن حتما لفترة طويلة لا يعرف مداها، ولا يمكن التنبؤ باتجاه تطوراتها.

ب ـ زوال الكيان الأردني والنظام الأردني.

٥ـ اما النتيجة المترتبة على هذا الخطر فانها تفرض ما يلي:

أ ـ ان يقف الاردن و (م.ت.ف) في موقف واحد من موقع واحد لمواجهة هذا الخطر وافشال فكرته.

ب ـ وهذا يتطلب حتما، تمسك الاردن بـ (م.ت.ف) ممثلا شرعيا لشعب فلسطين، وتمسك (م.ت.ف) بالاردن ككيان مستقل. كما يتطلب تأسيسا على ذلك:

● احترام الاردن لاستقلالية القرار الوطني الفلسطيني

● وموافقة الاردن على الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي فلسطين والاردن، ومن هنا نفهم قول الملك حسين، بان الدولة الفلسطينية ليست خيارا فلسطينيا فقط وانما هي خيار اردني ايضا، ونفهم قوله كذلك بان الأحداث اثبتت ان شعب فلسطين لا يرضى الا بقيادة من داخله.

٦ـ لو ان ما يطمح كل مخلص ان يراه على ارض الواقع العربي قد تحقق، ومضى بذلك، عودة الخيار العسكري العربي الى الساحة الصراع مع الدور الصهيوني، فان ذلك يتطلب انهاء الخلاف السوري العراقي، والسوري الاردني، لأن الاردن وحدها هي المعبر والطريق الى الضفة الغربية، لأن العالم بما في ذلك موسكو وواشنطن لن تسمح بخيار عسكري يمس الكيان الصهيوني داخل خطوط ما قبل ١٩٦٧، وخاصة داخل خطوط مشروع التقسيم المتخذ عام ١٩٤٧.

الوفد المشترك

٧ـ وذات الموقف ينطبق على موضوع قيام وفد عربي مشترك للمفاوضات من قاعدة عسكرية متوازنة نوعا ما مع العدو، وتنعكس نتيجتها على اوراق الحرب حول طاولة المفاوضات

وذلك للأسباب التالية:

أ : ان الموقف الدولي الراهن، وخاصة دول العالم الرأسمالي وخاصة اوروبا وعلى الأخص الولايات المتحدة الامريكية ترى ان الضفة الغربية جزء من المملكة الاردنية الهاشمية وان غزة تابعة اداريا لمصر. وهم يستعملون هذا الموقف لرفض الاعتراف بـ (م.ت.ف) كطرف مفاوض حول الضفة وغزة، ولذلك كانوا يقولون عند محاولات عقد مؤتمر جنيف بعد حرب ١٩٧٣، ان دور (م.ت.ف) يأتي في المرحلة النهائية، أي عند بحث قضية فلسطين وليس بحث موضوع الأراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧.

ب ـ ان هذا يعني ان سوريا لا تستطيع ان تفاوض حول الضفة الغربية، لأن احدا ما في العالم لا يعترف لها بهذا الحق (سوريا يمكن ان تفاوض فقط عن منطقة الحمة والاجزاء الفلسطينية الأخرى الحدودية التي كانت بادراتها قبل حرب ١٩٦٧، وبالتالي فان المشاركة الاردنية ضرورية، (وهذا هو ايضا موقف موسكو ـ مع الحذر).

ج ـ إن الاصرار الغربي على التعامل مع الأردن في موضوع الضفة ومع مصر في موضوع غزة هو الذي يفسر ما جاء في اتفاقيات كمب ديفيد بان اللجنة المشتركة المشرفة على الفترة الانتقالية للحكم الذاتي تتكون من مصر والاردن واسرائيل والفلسطينيين المنتخبين عند انتخابهم.

د ـ وعندما تقدم الموقف الاوروبي منذ اعلان بيان البندقية حتى الآن، وبدأ يشير إلى ضرورة مشاركة الفلسطينيين ثم (م. ت. ف) في مفاوضات السلام، استعمل جملة «بعلاقة ما مع الأردن» Associated with Jordan للخروج من مأزق القانون والموقف الدولي الذي اشرنا اليه.

هـ ـ إلا انه نظراً لأن:

حوالي ٧٠٪ من سكان الأردن فلسطيتيون،

و١٠٠٪ من سكان الضفة وغزة فلسطينيون،

فان المعارضة الفلسطينية لانفراد التعامل مع الأردن تشل الفعل الأردني شللا تاما. وفي ذات الوقت فان الغرب، وامريكا، ترفض الاعتراف بـ (م. ت. ف) كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين، وان وصلوا إلى القول بانها تمثل قسما اساسيا من الفلسطينيين.

من هنا يمكننا أن نفهم:

أ ـ قول الملك حسين بأن الأردن بدون الفلسطينيين لا يملك ميكانيكية الفعل. وان الفلسطينيين بدون الأردن لا يحظون بالقبول في المعسكر الغربي، الذي يملك قدرة التأثير على موقف الكيان الصهيوني.

ب ـ ويمكننا أن نفهم التغيير الذي حصل في الموقف الأردني بحيث تحول من ان (م. ت. ف) تمثل الفلسطينيين خارج المملكة الأردنية التي تشمل الضفة الغربية إلى انها تمثل كل شعب فلسطين.

ج ـ ويمكننا ان نفهم ايضا تحول الأردن من موقف التمسك بحقه في الحديث عن تحرير الضفة الغربية من الناحية الرسمية، إلى موقف العمل والتحرك الأردني الفلسطيني المشترك.

٨ ـ إن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بدون علاقة اتحادية مع الأردن، سيضع مليونا وربع المليون فلسطيني في الأردن، امام استفتاء يختارون بين أن يحملوا الجنسية الأردنية أو الفلسطينية، وقد سبق وشرحنا الاضرار النفسية والمصلحية والتناقض بين الوطني والقومي المترتب على هذا الاستفتاء، فضلا عن التحديات المتصلة بالأمور المصلحية والحياتية اليومية، اضافة الى ما سبق وشرحناه عن ممر الدولة الفلسطينية الى العالم حيث ان الجغرافيا تفرض اما ان يكون عبر الكيان الصهيوني او عبر الأردن. واضافة الى ما ذكرناه ايضا عن ضرورة استمرار الشخصية الوطنية السياسية المستقلة في الساحة الدولية.

إن كل هذه الأسباب حولت الموقف الأردني من المطالبة بالاندماجية أو الفدرالية إلى الكونفدرالية.

٩ ـ إن اهلنا في الضفة الغربية وغزة، يعيشون منذ ١٩٦٧ حالة نضال جماهيرية رائعة، سواء كانت نضالا مسلحا او غير مسلح، كما تبلورت لديهم نفسية المواجهة النضالية في كل ما لا يوافقون عليه أو في مواجهة القهر الصهيوني الذي يمارسه الاحتلال معهم.

إن الذي ولد عام ١٩٦٧، اصبح الآن على ابواب العشرين من العمر، والذي كان عمره (٢٠) عاماً في ١٩٦٧ شارف على الأربعين، وهذا يعني ان المحصلة النفسية والعملية لاهلنا تحت الاحتلال هي نفسية نضالية وعملا نضاليا من قاعدة المواصلة وليس فقط ردود الفعل العفوية. كما ان وضعهم ادى إلى تطور التنظيمات النقابية، نقابيا ونضاليا، بشكل متميز.

إن مثل هذا الواقع، لا يمكن أن يعيش بدون قيادة فلسطينية، وبدون حرية ديموقراطية، ولا يستطيع ان ينفك عن نفسية المواجهة النضالية.

إن هذا هو ايضا من الاسباب الأساسية (فيما اعتقد) الذي جعل الأردن يقتنع بأن شعب فلسطين لا تقوده إلا قيادة من داخله.

١٠ ـ هذه العوامل وهذه العناصر المتصلة بالواقع، هي عناصر ثابتة حالا ومستقبلا وبالتالي فانها تمثل اساس البعد التاريخي (المستقبل) في قرار العلاقة مع الأردن، ومن هنا يتضح لنا بشكل كامل، ان العودة إلى الأردن هي مصلحة استراتيجية وضرورة استراتيجية أردنية ـ فلسطينية، وفلسطينية اكثر منها أردنية بالنسبة للعوامل الايجابية المستقبلية وعلاقتها ايضا بالبعد التاريخي (المستقبل) لادارة الصراع مع الصهيونية، من فهمنا الواضح، بان استمرار الصهيونية يفرض حتما استمرار الصراع.

وهذا كله يعني:

أ ـ اذا كانت العودة إلى الأردن تتطلب اتفاقا لتنظيم العلاقة.

ب ـ واذا كانت العودة إلى الأردن تمثل مصلحة.. وضرورة استراتيجية ببعد تاريخي (مستقبلي) واضح وثابت.

إذا كان هذا صحيحا، فان الاتفاق مع الأردن ضرورة وتوفر النقاط المستقبلية في الاتفاق ضرورة وتوفر النقاط المتصلة بالمرحلة الراهنة (العمل والتحرك المشترك) ايضا ضرورة.

كذلك ـ اذا كانت قرارات المجلس الوطني هي موضوع الالتزام الفلسطيني، بالنسبة للثوابت الوطنية والعلاقة المتميزة والخاصة مع الأردن، واذا كان ما سبق وأوضحناه حول الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني صحيحا ومقنعا بالنسبة لاحتوائه على كل هذه الثوابت، فضلا عن توفر البعد التاريخي (المستقبلي) والبعد القومي في هذا الاتفاق.

عندئذ، يصبح الالتزام بالاتفاق الأردني ضرورة ولا يمكن ان يشذ عن ذلك إلا:

أ ـ الفئة التي ترفض مبدئيا أية علاقة مع النظام الأردني لأنه نظام يميني.. الخ ولا بد من العمل على قلبه واحلال نظام اشتراكي محله.

ب ـ الفئة التي تحصر تفكيرها في الماضي، ولا ترى بسبب ذلك غير واقع مأساوي في العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية، تكون قاعدة رفضها المستقبلي لأي علاقة صحيحة.

ج ـ الفئة المهزومة نفسيا وذاتيا بشكل مسبق وترى في اي اتفاق مع الأردن هزيمة لها ونصرا للأردن على حساب القضية الفلسطينية.

د ـ الفئة المتمسكة بما الغاه الواقع، من أن الاردن عبارة عن كيان انشأه الاستعمار البريطاني لتحقيق المشروع الاسرائيلي في فلسطين، دون اعتبار للظروف المتغيرة وتأثيرها على الافراد والأحزاب والمجتمعات والدول بشكل خاص، وانحسار الاستعمار كمرحلة تاريخية جديدة.

هنا يظهر السؤال التالي.. هل نثق بالنظام الأردني، والجواب على ذلك يشمل نقطتين:

● الأولى: موضوع الثقة ذاتها.

● والثانية: هل تغير الظرف والواقع في الأردن حتى يتغير الموقف من الأردن في اطار النضال لمواجهة العدو الصهيوني والعلاقة الأردنية ـ الفلسطينية وعلاقة ذلك بالثقة؟

ونحن هنا لا نطرح النظام المجتمعي، حتى لا نضطر إلى التساؤل عن أسباب العلاقة الطيبة بين سوريا والسعودية ودول الخليج.. بين ليبيا والمغرب.. بين الجزائر والسعودية والخليج.

فالقياس المجتمعي في الحكم على العلاقة، يتناقض مع كل العلاقات القائمة بين سوريا والجزائر واليمن وليبيا، وبقية الدول العربية والعديد من الدول غير العربية من إسلامية وإفريقية. لقد انتهى موضوعيا مثل هذا البحث في العلاقات مع الدول كأساس، وعلاقات الاتحاد السوفياتي مع دول العالم أوضح مثل نقدمه لهؤلاء الذين ينظرون، العلاقة مع الأردن من منظار طبيعة النظام المجتمعي، أو يحتاجون إلى غطاء سوفياتي لتبرير موقفهم.

لذلك نحصر اجابتنا على موضوع الثقة، وموضوع ما اذا كان الظرف والواقع الأردني قد تغير أم لا، وهل تتغير بالشكل الذي يجعل ايجابيات العلاقة الفلسطينية ـ الأردنية المرحلية والمستقبلية اكثر من سلبياتها أم لا، وهل المصلحة الفلسطينية تتفق مع ذلك أم لا.

الحلقة المقبلة غداً

الاتفاق مع الأردن ضرورة مرحلية للاعداد للمستقبل والاجيال القادمة

هيرالد تريبيون

قوانين لعبة الحرب والصراع في لبنان تؤكد احتمال استمرارها إلى ما لا نهاية

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تقريرا لمراسلها في بيروت هيربرت دنتون قال فيه ان لبنان جيد في تدبر شؤونه وسط الحرب والفوضى الى درجة ان اضطراباته يمكن ان تستمر الى الابد .

واضاف : وقبل مدة ليست طويلة استلقيت على ظهري في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت بسبب التهاب شديد . كانت القذائف تسقط على بعد مسافة غير طويلة . وحاول موظفو المستشفى الاستمرار في عملهم الاعتيادي . وكان الاطباء يزورونني يوميا وبرفقتهم طلبة من كلية الطب يحملون دفاتر يدونون عليها ملاحظات .

وكان كل شيء حولنا في فوضى . اذ كانت حشود الناس تدور في القاعة وكل منهم يريد دخول المستشفى . فذات يوم احتجز مقاتلون كانوا يرتدون ملابس مموهة موظفي المستشفى لارغامهم على ادخال والد احدهم المستشفى وهو معتل الصحة .

واللبنانيون اساتذة في الابتكار . فقد ابتكروا حتى ما يشبه دولة في العقود المجيدة الثلاثة التي تلت الاستقلال عام ١٩٤٣ .

وهم يفتخرون بقدرتهم على تدبر شؤونهم ـ بل وعلى الازدهار احيانا ـ في اوقات المحن . وهم يصمدون للمتاعب بكبرياء كثيرا ما تكون سريالية وسط الظروف القائمة . وهم يتجاهلون الكوارث مشيحين بيدهم قائلين «معلش» . وكثيرا ما قلت لنفسي ان تلك الكلمة هي شعارهم الوطني .

لم اعتقد ابدا بأن اللبنانيين متعطشين للدماء بصورة متأصلة . فالواقع انهم عملوا خارج لبنان دائما بكفاءة وجد ، وازدهروا وعاشوا في سلام . فعلى الساحل الغربي لافريقيا كانوا ، ولا يزالون منذ عقود ، طبقة التجار . وفي العالم العربي اصبحوا يشكلون نواة طبقة اصحاب المهن .

ويظل اللبنانيون متفائلين جدا بانهم سيبنون بسرعة اي شيء يهدمونه ، مهما كان .

ان الحساب الدقيق يكمن في جوهر التشكيل النفسي اللبناني . سواء كان ذلك في التجارة والمال ، او في الحرب والسياسة .

عندما وصلت الى بيروت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ وجدت ان حتى افقر الناس كانوا يتدبرون امورهم . كانت فنادق الشاطىء في الجهة الشمالية من المدينة قد دمرت قبل مدة طويلة فاتخذها آلاف من سكان الارياف الذين فروا الى العاصمة ملجأ لهم من النيران المتبادلة في الحروب بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الجنوب . لم تكن في تلك الملاجىء مياه جارية او كهرباء ، ولكن حبال الغسيل كانت مثقلة بالملابس المغسولة دائما .

وكان للحرب روتين ، اذ كانت ربات البيوت يخرجن الى الحوانيت في وقت مبكر بعد الظهر لعلمهن ان القتال سيخف حدة وقت الغداء . وكان الجميع يعلمون ان القتال سيتوقف لمدة يوم واحد في الشهر ، الا وهو يوم تسلم المرتبات .

واذا كان لبنان بلدا لا يطاق في نظر اجانب كالاسرائيليين والامريكيين فان هذا لا يعود الى انه لا توجد قوانين للعبة هناك . واعتقد ان السبب هو انه وراء القشرة الغربية والمؤسسات الديموقراطية كانت هناك ترتيبات اجتماعية تقلب الفهم الغربي للمنطق رأسا على عقب .

وفي دولة تتنافس فيها الطوائف على المراكز في جو عنيف متقلب نجد ان احد هذه القوانين هو انه في الضعف توجد قوة . والنتيجة الطبيعية لهذه المقولة هي ان كونك قويا بصورة مؤقتة يعني انك في وضع مزعزع . اذ لا مفر من ان يحتشد الآخرون ضدك .

وقد فشل اريل شارون في فهم ذلك عندما حاول تغيير الخارطة السياسية للبنان . ولايزال الاسرائيليون يندبون اغتيال بشير الجميل الذي اختاروه زعيما للبنان ، كأنما كان اغتياله حادثا قاسيا من احداث التاريخ . وهم لا يرون ذلك حتى الآن على انه النتيجة المرجحة لجهودهم من اجل تغيير القوانين الاساسية للعبة .

والقوى المسيطرة على العاصمة الآن تفهم هذا القانون فهما جيدا ، مع انها حائرة في كيفية الخروج من محنة تفوقها في الوقت الحاضر . اذ يبدو انها تعي بألم ان نجاحها في القتال له ثمن ، وهو ان ظهورها بمظهر القوي يضعها في موضع التعرض لمعاملة مضادة في وقت لاحق .

عل همشمار

رابين كشف اوراق اسرائيل وسر رفضها الاعتراف بالمنظمة

اصرار اسرائيل على رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» المعارضة بقلم ياعال لوطن وجاء فيه ان التصريح الذي صدر مؤخرا عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والذي قال فيه ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير لان خطوة كهذه تنطوي على الاعتراف بمبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة قد الغى مرة واحدة كافة الحجج والذرائع التي كانت تبديها الحكومة الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ للامتناع عن التفاوض مع منظمة التحرير.

وقال ان السبب الحقيقي وراء رفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة لم يكن تأييد المنظمة للعمل المسلح او رفض المنظمة الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولكن السبب الحقيقي هو ان التفاوض مع المنظمة يعني الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واضاف انه حتى لو ادخلت المنظمة تعديلا على الميثاق الوطني واعترفت بالقرار ٢٤٢ واعلنت التخلي عن الكفاح المسلح وحتى لو اعلنت اعترافها باسرائيل فان اسرائيل لن تتفاوض مع المنظمة وذلك لان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي الالتزام بكل القرارات الدولية التي نصت صراحة على ان للفلسطينيين حقوقا مشروعة وعلى ضرورة اشراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم السياسي.

وقال: لقد بدأنا نسمع في الاونة الاخيرة نغمات كثيرة عن اتجاه منظمة التحرير الفلسطينية خلال زمن غير طويل للعمل على خلخلة الاساس الذي تقيم عليه اسرائيل حججها وذرائعها وجاءت اقوال وزير الدفاع الاسرائيلي الاخيرة لمواجهة هذا الخطر المنتظر وذلك لانه ليس هناك اخطر على الحكومة الاسرائيلية سواء كانت برئاسة «المعراخ» او برئاسة «الليكود» من الوقوف وجها لوجه امام عدو معتدل يمكن الوصول الى سلام معه. وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي غير معنيين لاحراز سلام حقيقي في الشرق الاوسط وذلك لان من شأن هذا السلام ان يحرمهما من ذريعة التدخل في شؤون المنطقة وبالمقابل فانهما معنيان ببقاء النزاع على نار هادئة نسبيا. وهكذا فان الضغط الامريكي الذي يتوقعه الخبراء على اختلاف انواعهم لم يأت ولن يتحقق في المستقبل القريب ومع ذلك فان هناك جهات اخرى في العالم وخاصة في اوروبا وافريقيا معنية بتسوية النزاع في الشرق الاوسط وهي تبذل جهودا حثيثة وصادقة للتوصل الى حل.

واختتم المقال بقوله ان اقوال وزير الدفاع الاسرائيلي ستساعد على تبريد حماس تلك الجهات واصابتها باليأس الذي تعلمت اسرائيل معايشته منذ ١٥ عاما على الاقل.

اتجاهات الصحف العالمية

كان الموضوع الرئيسي على الصفحات الاولى في مختلف الصحف البريطانية الرئيسية هو مقترحات حكومة المحافظين في بريطانيا اجراء تغييرات في نظام الضمان الاجتماعي تتعلق بمرتبات التقاعد واعانات السكن، واعانات العائلات ذات الدخل المحدود.

وقالت «الجارديان» ان الحكومة تنوي الغاء خطة التقاعد التي تعينها الدولة، الغاء على مراحل واجراء تخفيضات كبيرة في اعانات المساكن. ونقلت الصحيفة عن مايكل ميتشر، المتحدث باسم حزب العمال المعارض لشؤون الخدمات الاجتماعية قوله ان بيان وزير الخدمات الاجتماعية يمثل يوما اسود لبريطانيا وان «هذه الحكومة ضاعفت عدد العاطلين عن العمل ثلاث مرات وانها بهذه التخفيضات تلوي السكين في جسد ضحاياها».

وقالت «ديلي تلجراف» ان التغييرات المقترحة هي اوسع تغييرات في نظام الضمان الاجتماعي منذ تأسيسه في بريطانيا قبل ٤٠ عاما وان هدفها هو تخفيض تكلفة الاعانات التي تبلغ ٤٠ الف مليون جنيه استرليني سنويا اي ثلث مجموع الانفاق العام.

وابرزت الصحف الرئيسية على صفحاتها الاولى انباء القرارات التي اتخذتها قيادات اتحاد كرة القدم في بريطانيا في اعقاب مأساتي برادفورد وبروكسل. وقالت «الجارديان» ان مبلغ نصف مليون جنيه قد خصص لتركيب دوائر تلفزيونية مغلقة في ملاعب كرة القدم في بريطانيا، وان رئيسة الوزراء البريطانية اعلنت مقترحات تقضي بسن قوانين تفرض النظام في ملاعب كرة القدم.

ونشرت جميع الصحف الرئيسية نبأ وفاة اللورد جورج براون الذي كان في وقت من الاوقات نائبا لزعيم حزب العمال البريطاني، هارولد ويلسون، ووزيرا لخارجيته في حكومته.

وتضمنت الصفحة الاولى «للتايمز» نبأ عن زيارة رئيس الوزراء الصيني جاو جيانج لبريطانيا جاء فيه ان بريطانيا والصين وقعتا امس الاول اتفاقيتين للتعاون النووي والاقتصادي خلال محادثات استغرقت اكثر من ساعتين بين مارجريت تاتشر ورئيس الوزراء الصيني.

وكان النبأ الاجنبي الرئيسي في «الجارديان» تحت عنوان «اليونانيون يعطون الاشتراكيين تفويضا لتنفيذ اصلاحاتهم». وقالت الصحيفة ان الناخبين اليونانيين، باعادتهم حزب باسوك بزعامة اندرياس باباندريو الى الحكم بأغلبية مطلقة قد اعطوا الاشتراكيين فرصة لتنفيذ وعودهم باجراء اصلاحات داخلية واسعة النطاق واتباعها سياسة خارجية مستقلة.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) عن موقف اسرائيل وردها الغامض على مسألة المفاوضات الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين رحبوا بحذر بتقرير امريكي يقول ان العاهل الاردني، الملك حسين، ابدى استعداده لاجراء مفاوضات سلام بحلول نهاية العام. ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين رفضه امس الاول في مقابلة مع شبكة تلفزيون امريكية لاي مشاركة من فلسطينيين لهم صلات بمنظمة التحرير الفلسطينية في اية محادثات.

فاينينشال تايمز ولد اوروبا الشقي!

قالت «فاينينشال تايمز» في تعليق على نتائج الانتخابات اليونانية ان الدكتور اندرياس باباندريو اكتسب لنفسه عن جدارة سمعة «الولد الشقي» في حلف شمال الاطلنطي. والمجموعة الاوروبية لمعارضة نشر صواريخ «بيرشنج» و «كروز» الامريكية في اوروبا الغربية وتهديده بتصفية القواعد العسكرية الامريكية في اليونان.

وقالت الصحيفة ان افضل جانب في انتصار باباندريو هو انه لم يعد الان في حاجة للاعتماد على الشيوعيين الموالين لموسكو، وان حملته الانتخابية الاخيرة، بعكس حملته السابقة لانتخابات عام ١٩٨١، لم تتضمن تهديدات بابعاد اليونان عن حلف شمال الاطلسي والجماعة الاوروبية.

تايمز

شامير وهاو اتفقا وديا على ان يختلفا حول كل شيء

كتب هنري ستانهوب، المراسل الدبلوماسي لصحيفة «تايمز» اللندنية يقول: انه فهم ان وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، قد ابلغ بريطانيا بان حكومته لا تستطيع تأييد عقد محادثات سلام في الشرق الاوسط مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي اجتماع استغرق ساعتين ونصف ساعة مع سير جفري هاو، وهو اجتماع وصفته وزارة الخارجية في وقت لاحق بانه كان «وديا وغير مقيد» اوضح النائب اليميني لشمعون بيريز رئيس الوزراء انه يرى المجلس الوطني الفلسطيني ببساطة على انه «برلمان» منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فانه ليس مقبولا اكثر منها.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، قد طلب تأييد اسرائيل لمحادثات سلام تشترك فيها الولايات المتحدة من جهة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك من جهة اخرى.

وتجري وزارة الخارجية الامريكية اتصالات مع اسرائيل في اعقاب المحادثات التي عقدت في واشنطن في الاسبوع الماضي بين الرئيس ريجان والعاهل الاردني الملك حسين.

وكان قد اقترح ان يشترك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني (في محادثات) كحل وسط قد يقبل به الاسرائيليون والشعب الفلسطيني ايضا.

وذكر ان الاجتماع الذي عقد امس في لندن وتلاه حفل غداء كان وديا للغاية رغم نفاد صبر بريطانيا تجاه التعنت الاسرائيلي.

ولم يؤثر على هدوء جو الاجتماع رفض بريطانيا تلبية اي من المطالب الاسرائيلية الثلاثة التي تثار خلال كل اتصال تقريبا بين البلدين.

وهذه المطالب هي رفع الحظر عن تزويد اسرائيل بأسلحة بريطانية الصنع، واتخاذ بريطانيا قرارا ببيع كميات من نفط بحر الشمال لاسرائيل، وقبل كل شيء تقديم بريطانيا وعدا بان لا تكون لها اي علاقة بالمقاطعة التجارية العربية.

لوموند

الماضي والمستقبل في سياسة باباندريو

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج الانتخابات النيابية في اليونان وفوز قسطنتين باباندريو تحت عنوان «متابعة» جاء فيه انه عندما حمل الشعب اليوناني عام ١٩٨١ الحزب الاشتراكي الى السلطة قضى على التقليد المتبع، والذي تمثل في سيطرة اليمين على اليونان طوال ١٥٠ عاما وقد عبر اليونانيون بذلك عن حسهم الديمقراطي. وبتجديد ثقتهم ولو بنسبة اقل في شخص باباندريو فقد اكدوا، مع الاخذ بجميع الاعتبارات والوقائع، خيارهم السياسي.

وقالت ان الحصيلة الاقتصادية والاجتماعية للعهد الاشتراكي الذي مرت عليه ثلاثة اعوام ونصف العام لم تكن مشجعة. لا البطالة ولا التضخم وهما سرطانا الاقتصاد المعاصر طرأ عليهما اي تحسن .

واضافت «لوموند» اذا يجب البحث عن سبب انتصار «باسوك» في مجالات اخرى. هذا الشعب المكون من فلاحين وبحارة فقد على ما يبدو الشعور بعدم الاستقرار في رئاسة الدولة. مصدر الازمات الداخلية. والغريب ان يقدم الاشتراكيون للشعب اليوناني ضمانة افضل في هذا المجال.

وقالت ان الشعب اليوناني من ناحية ثانية منكمش اليوم على نفسه فلقد ابحر في المحيطات الخمسة وله مهاجرون في جميع انحاء العالم لكنه لا يميل في الوقت الحاضر للانتماء والانخراط في تحالفات كبيرة كالسوق الاوروبية المشتركة وحلف الاطلنطي مما أثار تحفظات الشعب حيال برنامج زعيم المعارضة ميتسوتاكيس

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل سيقدم باباندريو بعد ان ثبت سلطته على تنفيذ تهديداته ضد القواعد الامريكية في اليونان وحلف الاطلنطي والسوق الاوروبية المشتركة حسب ما وعد به خلال حملته الانتخابية عام ١٩٨١؟ وقالت انه اذا كان الماضي ضمانة للمستقبل فيمكن استبعاد مثل هذه الاجراءات.





الواقع والحلم في «تعويم لبنان»

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

يقول كل قائل ان الحل في لبنان هو في يد الجيش السوري وان هذا الجيش قادر على تجريد الميليشيات والمنظمات والزعماء والاكابر والأعيان وقطاع الطرق ولصوص الشوارع والاحياء من سلاحهم وتحويل لبنان الى جنة آمنة ترقص فيها العصافير على رؤوس الأطفال. الحكي بالانشاء المنمق لا ينتهي لكنه في النتيجة حكي يحتاج الى دراسة وتحليل وليس الى تمليح وتبهير.

نعم، الجيش السوري جيش قوي وهو قادر على تركيع كل انواع المسلحين فوق الأرض اللبنانية. هو جيش لدولة كبرى على حدود لبنان وجيش متواجد في بعض الأراضي اللبنانية. انما هل المسألة مسألة جيش واستخدام القوة من اجل حل مشاكل لبنان؟

قبل البحث بامكان استخدام الجيش السوري في سحب السلاح من الجميع، كائنا من كانوا فوق الأرض اللبنانية ـ وهم متنوعون، لا بد من البحث باشياء كثيرة يفهم فيها اللبناني موقعه والسوري دوره والفلسطيني همومه والعربي تطلعاته، ناهيك باستدراج الأجانب بجميع فروعهم وماركاتهم المسجلة الى فهم حدودهم في التآمر والتدخل.

نحكي عن هذا الموضوع لأنه موضوع الساعة. رئيس الجمهورية اللبنانية زار دمشق والتقى رئيس الجمهورية السورية على امتداد ثماني عشرة ساعة موزعة على خمس جلسات في غضون ثمان وأربعين ساعة. امين الجميل تحدث في دمشق عن «تعويم لبنان» وعن هموم جميع الأطراف الطائفية والحزبية المسلحة فيه وعن وجوب السعي الى النهوض بلبنان من مرحلة الخراب الشامل التي هو فيها.

انما كلمة أساسية وردت على لسان الرئيس اللبناني تثير الانتباه: الحل لا يعني كبسة زر وانما هو عملية طويلة وبطيئة وخاضعة للدروس والاختبارات. ليس هناك مجال لتعبير «كوني فكانت» وهذا أساسي جداً في المصداقية. الذين عاشوا جحيم السنوات العشر الأخيرة، ومنها جحيم السنوات الثلاث الأخيرة التي انقضت على الاحتلال الاسرائيلي، هم اولى من غيرهم في الفهم بانه قد تمر سنوات وسنوات على انجاز الحلول المستقبلية.

أدري انني انتمي الى فئة الحذرين في التطلع الى المستقبليات، وادري ان بعض اللبنانيين يتطلعون الى الفرج السريع ويتوقعون ممن يكتب عن لبنان ان يحدثهم عن بصيص الأمل. إلا ان الأحلام لا تلغي الواقعيات، وجل ما يمكن تمنيه هو ان يسهم المتفائلون في التعامل الايجابي مع الواقعيات وحتى تقترب هذه من أحلامهم.

●●●

المتعارف عليه هو ان في لبنان ما بين العشرين والثلاثين ألف جندي سوري وهؤلاء متوزعون في شمال لبنان وحتى جسر المدفون وفي البقاع الشمالي والأوسط وفي الجبل انطلاقا من صوفر فالى ضهور الشوير فالى مرتفعات صنين واللقلوق.

لا أظن انني الامس الأسرار العسكرية في هذا الوصف، فالمسائل واضحة على الأرض. الجيش السوري موجود منذ مطلع الازمة اللبنانية، وهو في لبنان بتفويض من الجامعة العربية ضمن ما كان يسمى «قوات الردع العربية» التي انسحب منها السودانيون والاماراتيون واليمنيون وغيرهم.

انما الجيش السوري بقي في لبنان وقاتل الاسرائيليين في معارك جوية وبرية متنوعة. المعارك الجوية حصلت فوق البقاع والمعارك الأخرى حصلت ما بين سوق الغرب وصوفر وكانت في غالبيتها قصفا جويا اسرائيليا وردا ارضيا سوريا. المعركة البيروتية هي ايضا على خانة التصادم القتالي البري العنيف، وهي الآن جزء من الخلاف الحاصل بسبب النقاش على مسألة الصمود في بيروت الغربية.

الأماكن التي يتواجد فيها الجيش السوري آمنة وسالكة وغير ذلك من التعابير، انما هذه الأماكن شهدت هي الأخرى كذلك صراعات مسلحة آنية أو متفرقة او موسمية، كالصراع الذي حصل بين الفلسطينيين في البقاع أو بين القوميين و «المردة» في الكورة أو بين مختلف الجماعات الاسلامية المسلحة في طرابلس.

مثل هذه المصادمات يقال فيها انها ما كانت لتحدث لو ان الجيش السوري شاء الحسم العنيف فيها وان افلات الحبل على غاربه في بعض الأحيان انما كان للحسم في بعض التصرفات أو المداولات المحلية والاقليمية ذات العلاقة بالتعاملات الحاضرة والمستقبلية.

لكن النظر الآن الى الجيش السوري في لبنان هو من زاوية الفهم بأن رئيس الجمهورية اللبنانية كان قد سبق له في اواخر العام ١٩٨٣ توجيه الطلب الرسمي الى رئيس الجمهورية السورية بسحبه من لبنان، وبأن دمشق ردت على بيروت بالرفض الكامل لذاك الطلب مادامت قوات احتلالية اسرائيلية متواجدة فوق الأرض اللبنانية، وبأن معظم المداولات الدولية خلال السنتين الماضيتين كانت حول انسحاب الجيش السوري بمجرد انجاز جلاء الجيش الغازي الاسرائيلي، وبأن الطرف الاسرائيلي ينجز جلاءه العسكري ـ أو معظمه ـ في الأيام القليلة المقبلة ومن غير العودة الى المطلب السابق بانسحاب متواز للجيش السوري، وبأن رئيس الجمهورية اللبنانية «طلع عالشام» هذه المرة للمطالبة ليس فقط بابقاء الجيش السوري حيث هو متواجد فوق أرض لبنان بل بتوسيع انتشاره في الأرض اللبنانية.

ضروري ان ننتبه الى مسألة أساسية: اذا كان المطلوب من الجيش السوري ان يمارس ما يتمناه رئيس الجمهورية اللبنانية فليس ذلك بسبب القوة العسكرية فحسب بل كذلك لأن «الدولة» في لبنان تقول انها اختارت «الحل العربي» المفهوم عادة بأنه الحل السوري، بعدما كانت «الدولة» اللبنانية قد جربت الحلول الدولية «المتعددة الجنسيات» وفشلت فيها عطفاً على ما كان الجيش السوري يسمح بحصوله فوق الأرض اللبنانية وبشكل «انذار» موجه الى «الدولة» اللبنانية.

●●●

بسلامة فهمكم، فالجيوش تحتاج الى نفقات مالية والى موافقات سياسية والى اتفاقات امنية. فاذا لم تتكامل هذه المسائل، فمن العبث التحدث في المطلقات عن الجيوش.

نحن في لبنان دفعنا معظم احتياطنا من الدولارات ثمناً للسلاح الأميركي الذي قلنا انه «سيصنع» لنا جيشا عظيما.

لا ضرورة لنكء الجروح والجراح، انما قد نستفيد من التذكر بأن جزءاً وفيراً من السلاح الذي اشتريناه لجيشنا من الأميركيين صار في أيدي الميليشيات وان الجيش نفسه تعرض للنكسات المتكررة، وبما يعني في النهاية ان لا الجيش اللبناني نفعنا ولا السلاح الأميركي نفعنا، واننا في النهاية نقّعنا الأميركيين بمليار (بليوني) دولار وبما يشبه الضريبة السياسية المفروضة علينا.

نعود الى الجيش السوري في لبنان. «العرب» كانوا قد تعهدوا بنفقات مهماته في لبنان فدفعوا المبالغ بضع سنوات ثم توقفوا. هذه وقائع. الكلام هو عن ان العرب متمنعون عن دفع النفقات منذ العام ١٩٨٠، مع الاحتفاظ بمجال التعديل في بعض المواعيد.

الشائع هو ان كلفة الوجود العسكري السوري في لبنان تصل الى مئة مليون دولار في الشهر اي الى مليار (بليون) ومئتي مليون دولار في السنة. اذا حسبناها على أساس سعر الدولار حاليا بالنسبة الى الليرة اللبنانية المتدهورة، فمعنى ذلك اننا نحكي عن حوالي خمسة وعشرين مليار ليرة لبنانية سنويا.

حسناً، اذا طلبت دولتنا اللبنانية من الدولة السورية «رسميا» هذا الانتشار الذي سمعنا به، فهل في مقدور لبنان دفع النفقات المالية؟ لبنان المخرب المدمر المسحوق ذو الصناعة المقفلة والزراعة البائرة والسياحة المعدومة.

نقطة اضافية، لو سمحتم: اذا كانت سوريا راغبة في تنفيذ «رغباتنا السامية» والتوسع في نشر جيشها في لبنان لتوطيد السلامة والأمن والطمأنينة للبنانيين، فهل يكون من واجب دمشق أم من واجب بيروت البحث عن «المحسنين الكرام» للتكفل بالنفقات؟

أصلا، وهذه جدلية مفيدة، هنالك عرب دفعوا ومازالوا يدفعون لتمويل ما يجري في لبنان منذ عشر سنوات. بقي السؤال المهم: بعض العرب دفع ما دفعه تمريرا لمصلحته، فهل تغيرت التكتيكات والاستراتيجيات في مصالح «بعض» العرب من أجل وضع حد للتخريب والتدمير في لبنان؟

والعرب الذين لم يدفعوا للتخريب والتدمير، هل من سبيل إلى اقناعهم بالفوائد «العامة» المتحصلة من تركز الأمن والسلامة والنظام في لبنان؟

هذه المهمة «التحصيلية» تبقى مهمة لبنانية بالدرجة الأولى. لكن المهمة ليست على الأرجح محصورة «بتحصيل الفواتير» المالية بل قد تتضمن توسيع «انتشار» المفاهيم بان لبنان الذي صار على الحضيض لن يخسر شيئاً بعد الآن وعلى طريقة «ما لجرح بميت ايلام».

الصحيح ان الذي يبدي استعداده للدفع هو ذاك الذي يحتاج الى اقناع بفوائد ما يفعل. اذا ماوافقنا على هذه الجملة فالمعنى من ذلك ان تنطلق «الدولة» اللبنانية في جولة اقناع وتفهيم وارضاء خواطر وعلى أساس اقران الواقع مع المرغوب.

●●●

تبقى لدينا نقطة أساسية تحتاج الى تفاهم. عندما يطلب الرئيس اللبناني من الرئيس السوري «انتشار» الجيش السوري في لبنان، فنحن نستطيع ان نفترض استخدامه لصلاحيته الدستورية في لبنان. لكننا سنتجاوزها الى المفاهيم الواقعية.

الرئيس اللبناني محسوب بانه في قمة هرم المارونية السياسية، فهل حمل الرئيس اللبناني إلى الرئيس السوري الموافقة «المسيحية» (توسيعاً للمضمون) على انتشار الجيش السوري؟ الجواب أعطاه أمين الجميل في أحد مجالسه في دمشق وبما فحواه ان اللبنانيين على اختلاف فئاتهم يزدادون انقساماً حتى ضمن طوائفهم واحزابهم وانه لا بد من وجود موافقات ومعارضات حتى ضمن الطرف المسيحي. هو لم يتحدث بالتخصيص عن الطرف الاسلامي وربما لأنه أكثر معرفة من غيره ببعض ما هو محسوب عليه وما هو غير محسوب عليه. لاحظوا التأني في اللفظ!

ثمة كلام في الميدنيات وهو عبارة عن سؤال أساسي: هل اللبنانيون (كل اللبنانيين) موافقون على الترحيب بالجيش السوري عند انتشاره في الأرض اللبنانية؟ على أية أسس وضمن أية مفاهيم؟ الموافقون على ماذا يوافقون والمتحفظون على ماذا يتحفظون؟

الأساس هو التالي: اذا انتشر الجيش السوري فعلى كل طرف ان يرمي سلاحه وان يسلم دباباته ومدافعه وصواريخه إلى الجيش السوري أو إلى لجنة مشتركة من الجيشين السوري واللبناني. واحد من امرين لا ثالث لهما: فاما ان يسحق الجيش السوري كل مسلح واما ان يتعرض الجيش السوري الى ما لا يرضيه معنويا وادبياً.

إنطلاقاً من هذا الأساس، ندخل في التفاصيل:

أولا: هنالك كلام صادر عن داني كميل شمعون، أمين عام حزب الوطنيين الأحرار، فحواه انه لا يتمنى نزول الجيش السوري إلى بيروت ومضمونه الآخر الا يدخل الجيش السوري إلى «المنطقة الشرقية».

ثالثا: هنالك كلام صادر عن نبيه بري، أمين عام منظمة «أمل»، يقول فيه ان منظمته مستعدة لتسليم السلاح إلى الجيش السوري الذي يصبح عندئذ الضمانة «الشرعية». في الوقت نفسه صدر الكلام عن الكولونيل عاكف حيدر، المسؤول العسكري في «أمل» والضابط السابق في الجيش اللبناني، فحواه وجوب سحب السلاح من جميع الفلسطينيين في لبنان اسوة بسحبه من جميع اللبنانيين.

خامسا: هنالك كلام عن ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان غير كامل على الاطلاق، باعتبار وجود «الحزام الأمني» على الحدود الجنوبية. هذا يعني ان منظمة مثل «أمل» لا تستطيع تسليم سلاحها إلى أحد ما دامت هي في حاجة إليه من أجل التصدي للغازي الاسرائيلي المحتل بطريقة المداورة عن طريق انطوان لحد و«الحرس الوطني» في القرى الثماني والثلاثين ضمن ذلك «الحزام».

سابعا: هنالك كلام يجمع بين ظروف الوجود الفلسطيني المسلح وظروف استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وبما يعني أن نزع السلاح من أيدي جميع الفرقاء اللبنانيين مسألة تحتاج إلى المزيد من الوقت وربما إلى أن يكون السوريون قد وجدوا الحل التفاهمي مع الفلسطينيين وإلى أن يكون اللبنانيون قد راجعوا «المراجع المختصة» من أجل اثبات انقلاع الاسرائيليين نهائيا وفعليا من أرض لبنان.

تاسعا: هنالك كلام أشبه بالتمني أو الحلم فحواه ان يمارس السوريون واللبنانيون السياسة والكياسة في مسألتين: الأولى، ايجاد تعامل مع المخيمات الفلسطينية في لبنان يشابه التعامل معها في سوريا، والثانية، ايجاد تعامل على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية يتمثل بالتعامل على الحدود السورية ـ الاسرائيلية.

عند وصولنا الى النقطة التاسعة والتسعين (التقليدية، هذه!) يصبح من المطلوب ومن المرغوب فيه التعامل مع الوقائع بغير الأحلام والتمنيات.

فالتعامل بين اللبنانيين والسوريين يتضمن الأخذ والعطاء، والتعامل بين اللبنانيين والفلسطينيين لا بد من ترسيخه على قواعد مفيدة للطرفين، والتداول بين لبنان واسرائيل يخضع لشؤون اقليمية ودولية بانتظار ان يتقرر الشأن القومي العام بمشاركة جميع العرب.

ربما الأهم هو البحث بالتعامل بين اللبنانيين أنفسهم وفي ضوء ما يريدونه من انفسهم ولانفسهم اذا ما شاؤوا ان يبقوا لبنانيين لا تسأم منهم ومن قصصهم أمم الأرض.

يوميات

أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ٨

في الساعة السادسة بالضبط، كنت امام الدكتور ماكميل، ومعي دوسيه كامل جديد فوق الدوسيه الذي حملته معي من اوروبا.

وقرا الدوسيهين بسرعة ودقة معا، وكان قد عكس على شاشة في حجم شاشة السينما اول صورة للنزيف اخذت في لندن، والصورة التي اخذت يومها.. وبينهما ثلاثة اسابيع تقريبا.

وقال لي: هذا هو النزيف الاصلي.. وهذه الصورة التي اخذت اليوم تسجل انه ينتشر بسرعة تماما كما قال لك الاطباء!

واستطرد قائلا: ان الذين فحصوك اساتذة كبار، ولكن الفرق بيننا وبين اوروبا هو فرق فلسفي! هناك اذا كان الامر فيه مخاطرة حساسة فضلوا ترك الحال على ما هو عليه، ولكننا هنا نفضل التدخل مهما كانت الفرصة ضئيلة.

«والحسبة بالنسبة لك واضحة: اذا تركنا العين، ستفقد الابصار تماما خلال اسابيع، كما قالوا لك. واذا تدخلنا باستخدام اشعة الليزر فهناك احتمال ان تفقد البصر خلال العلاج! فالفارق في الوقت فقط، ولكن هناك في حالة التدخل بالعلاج فرصة ايقاف النزيف، وحصر الضرر الذي حدث فعلا، ورأيي ان تقبل هذه المخاطرة، وانا مستعد لاجراء هذا العلاج بالليزر، ولكن انت طبعا صاحب القرار».

هكذا، بحساب بسيط وحاسم، وبراي محدد، وباستعداد لتحمل المسؤولية يعكس ثقة هائلة في النفس.

وقلت له: طبعا.. مستعد..

قال: اذن تاتي غدا.. الساعة العاشرة صباحا.. ستجرى لك كل البحوث التي اجريت لك اليوم، فلا بد ان تكون امامي آخر صورة للموقف، وفي الساعة الثانية (لاحظ ان ذلك بعد الساعات الاربع نفسها) ستاتي إلي في حجرة الليزر لاجراء الجلسة الاولى!

وهذا ما كان..

وكما قلت سابقا ان الليزر يقوم ـ بالشعاع ـ بمهمة الكي التي كانت تمارس بالحديد والنار، وليس في جلسة العلاج بالليزر اي احساس بالالم، والجلسة تستغرق حوالي العشرين دقيقة لا غير، ولكنني كنت اخرج منها بشعور من الاجهاد لا مثيل له!

والسبب نفسي.. وعصبي..

فالمريض في مكاني يجلس في غرفة وكأنه في فيلم من افلام «الخيال العلمي»، وعلى مقعد ويسند ذقنه على حامل يثبت مكان الرأس ويفتح جفني العين، ويثبتهما، ثم تصوب الى العين عدسات ضوء بالغة القوة، ويجرب الطبيب الجالس امامي عدة اضواء: ابيض ثلجي، ازرق، برتقالي، ثم يطالبني بألا احرك عيني وارى خيطا من شعاع اخضر اللون، اعرف انه يخترق العين حتى يصل الى قاعها، ثم ينبهني الطبيب الا احرك المقلة لانه سيبدأ في تصويب الطلقات! واسمع صوتا كاطلاق دفعات من مدفع رشاش، وارى الطلقات في صورة كرات ضوئية متلاحقة تهجم على العين من خلال الشعاع الاخضر ثم تنطفىء كما ينطفىء عود الكبريت تاركا رمادا اسود، وصوت الطبيب يقول لمساعده: اعطني قوة كذا.. ارفع القوة الى كذا.. خفضها الى كيت..

اليس هذا الشعاع من الليزر هو الذي سيستخدمونه في «حرب الكواكب» لتدمير الصواريخ ولكن بقوة مضاعفة ملايين المرات؟ نعم، ولكنه السلاح نفسه على اي حال!

الا يقول الطبيب «سندمر» اليوم هذا الجزء؟

اليست اي حركة ولو بنسبة واحد على مائة من المليمتر، قد تؤدي الى اوخم العواقب؟

هذا التركيز النفسي والعصبي الهائل.. هو الذي كان يجعلني، بعد ثلث ساعة، اشعر باعياء جسدي لا مثيل له، واقوم متهالكا، واكاد اسمع بالكاد صوت الطبيب وهو يحدد لي موعد الجلسة القادمة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائبا رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — ثامر محمد آموري (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشتيري (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ. Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
تونس: TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau — البحرين - المنامة: Bahrain Tower Building
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices
السودان: Khartoum Office
المغرب: MOROCCO — Rabat Office
الولايات المتحدة: U.S.A. — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. #920, Washington, D.C. 20004
جمهورية مصر العربية: EGYPT — Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publication Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الانسحاب المزعوم

غدا هو السادس من حزيران (يونيو) الذي يصادف الذكرى السنوية الثالثة للغزو العسكري الاسرائيلي للارض اللبنانية. اليوم يفترض بالاسرائيليين ان ينجزوا انقلاعهم من الارض اللبنانية، انما الكلام شيء والفعل شيء آخر.

شمعون بيريز تلاعب على الالفاظ في مناظرة تلفزيونية في القدس جرى عرضها مباشرة على احدى اقنية التلفزيون الفرنسي. هو قال انه لن تبقى في ارض لبنان اية «وحدات» عسكرية اسرائيلية لكنه قال ان «بعض الجنود» الاسرائيليين سيبقون في لبنان.

المتعارف عليه ان اسرائيل ستفرد حوالي خمسمئة جندي وضابط منها ليكونوا في «الحزام الامني» مع قوات انطون لحد و«الحرس الوطني» وان اسرائيل تعتبر من حقها ممارسة الحملات العسكرية في الارض اللبنانية انطلاقا من الجليل الاعلى.

المسالة الاكثر وضوحا هي ان جيش لحد يرتدي لباس الجيش الاسرائيلي وياكل طعام الجيش الاسرائيلي ويحمل سلاح الجيش الاسرائيلي. آخر التفاصيل في الاخبار ان عددا وفيرا من جيش لحد صار يتكلم العبرية فيما الاسرائيليون الملحقون بهذا الجيش صاروا يتكلمون العربية.

ولما كان «الكلب اخو الواوي» في تلك المنطقة الجنوبية اللبنانية المنكوبة بعشرات الدواهي، فان الكلام عن الانسحاب الاسرائيلي الكامل هو عبارة عن ذر الرماد في العيون كما انه مزيج من كذب ونفاق.

نلحق بالكذاب الى باب الدار.

الاشتراكيون في اليونان

خلال السنوات الاربع المقبلة يستطيع زعيم الحزب الاشتراكي اليوناني التعامل مع الشؤون الاقتصادية والعسكرية بالاعتدال المعقول الذي قيل انه قلما كان متوافرا لديه في مرحلة حكمه الاولى التي بدأت في العام ١٩٨١.

لدى اندرياس باباندريو ١٦١ نائبا من اصل ٣٠٠ نائب وهو ليس في حاجة قصوى الى الثلاثة عشر نائبا شيوعيا. المعارضة المتمثلة بالحزب الديمقراطي ليس لديها الا ١٢٥ نائبا وهي غير قادرة على ممارسة اي تاثير كبير ضد الحكومة.

القرار السابق كان باقفال القواعد العسكرية الاميركية الاربع في اليونان ابتداء من العام ١٩٨٨، وبعض التهديدات السابقة كان باخراج اليونان من المجموعة الاوروبية الغربية ومن الحلف الاطلسي. هذا كله صار من نوع كلام الليل الذي يمحوه النهار لان هموم باباندريو ستكون الانصراف الى التصدي الجدي لبعض المشاكل الاقتصادية المتصعبة وبما يعني ان الرجل سيكون في حاجة الى تعاملات معتدلة مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

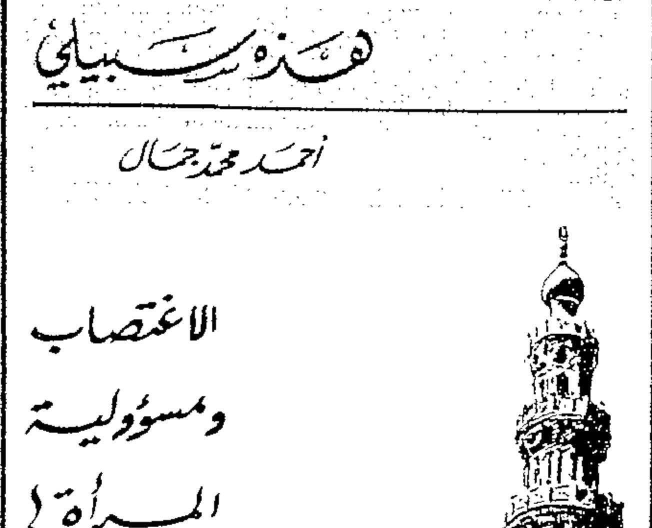
الانتصار حلو لدى ما يعادل ٦٠ بالمئة من اليونانيين لكنه مر لدى ٤٠ بالمئة من اليونانيين الذين صوتوا للحزب الديمقراطي والذين يمثلون القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية.

المتعارف عليه ان هؤلاء يديرون الاعمال التي تضمن لقمة الخبز وان معاربة الانتصار عليهم تقود الى التأذي العام الذي يصيب مداورة كل الذين صوتوا للاشتراكيين والشيوعيين على السواء.

بعض من هذا كله سيتضح خلال الاشهر القليلة المقبلة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الاغتصاب ومسؤولية المرأة!

نشرت جريدة «المسلمون» في عددها الصادر يوم ٢٨/٨/١٤٠٥هـ ـ ١٨/٥/١٩٨٥م رسائل لعدد من قرائها في مصر حول اغتصاب الفتيات: هل هو مسؤولية المرأة أم الرجل؟ وكانت آراء هؤلاء القراء تتجه إلى تركيز المسؤولية على المرأة دون الرجل. بسبب خروج النساء في بعض المجتمعات العربية كاشفات الصدور والنحور والسوق. وطالب هؤلاء القراء بضرورة التزام هؤلاء النساء المسلمات بالزي الاسلامي الذي يستر الأجساد، ويحجب الوجوه.

ولكن محرر صفحة البريد بعد عرضه لآراء القراء عقب بقوله: «يتضح من هذه الرسائل أن هناك اتجاها مشتركا بينها يحمل المرأة وزر جريمة الاغتصاب، لابتعادها عن ارتداء الزي الاسلامي المحتشم، ونحن نرى ان تحميل جانب واحد من جوانب المشكلة الوزر كله أمر لا يتفق مع تعاليم الاسلام...»!

هكذا يرى محرر صفحة البريد ان هؤلاء القراء أخطأوا في تحميل المرأة وزر ما يحدث في المجتمع العربي اليوم من احداث اختطاف الفتيات واغتصابهم، والحقيقة أنهم اصابوا فيما حملوا المرأة من مسؤولية هذه الأحداث الاخلاقية المفزعة.

فالنساء بسفورهن والكشف عن رؤوسهن ووجوههن، وأذرعهن وسوقهن، وظهورهن في ملابس تحدد وتبرز نهودهن وأردافهن. هن السبب في اغراء الرجال بالطمع فيهن، والرغبة في اغتصابهن.

وهذا ما قرره الخالق عز وجل، العالم بالطبائع والغرائز البشرية. في قوله تبارك وتعالى: «**يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن، ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين، وكان الله غفوراً رحيماً**». إذن فالحجاب للمرأة علامة تنبيه وتوجيه للرجال بأنهن عقيفات شريفات، ولسن مطمعاً للنظرات ولا للحركات ولا للرغبات المحرمة.

ويتأكد هذا التوجيه الالهي القرآني الحكيم في قول الله عز وجل: «**فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وقلن قولا معروفاً**» فالمرأة المسلمة مطالبة بأن تخاطب الرجال الاجانب إذا اضطرت لذلك دون ترقيق للقول.. لئلا يظن بها الرغبة في المغازلة ثم المحاولة، كما صورها شوقي رحمه الله في بيته المعروف:

نظرة فابتسامة فسلام   فكلام فموعد فلقاء

وهذا ما يكابر فيه ـ مع الأسف الشديد ـ دعاة سفور المرأة واختلاطها مع الرجل في مجالات الدراسة والعمل والأسواق والمتاجر، ويجادلوننا فيه عناداً والحاداً في دين الله.. وهم يعلمون بل يرون العواقب والنتائج السيئة بين أيديهم كل يوم.

ولهذه الحقيقة الناصعة والواقع المفزع لمخالفات السفور والاختلاط بين الجنسين امرنا خالقنا عز وجل، وهو العالم بطبائعنا وغرائزنا بغض الابصار حين يلتقي الرجال والنساء صدفة أو ضرورة: «**قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك ازكى لهم. إن الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها**» (الآية)

رمضان في المغرب: عادات خاصة عنوانها التوادد والرحمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ الاستعدادات في المغرب لاستقبال شهر رمضان المبارك مع اواخر شهر شعبان: وهناك كثيرون يصومون عدة أيام من شهر شعبان تبركا وايمانا، ودرج المغاربة على صيام أيام القضاء في شعبان!

العادات والتقاليد المصاحبة للشهر المبارك تختلف باختلاف المناطق. وثمة عادة مشتركة بين الجميع، وهي أن العائلات المغربية تقيم في أواخر شهر شعبان حفلات دينية خاصة يجتمع فيها الأهل والاقارب تسمى حفلات شعبانة. ويتوجه الناس في الأيام الأخيرة من شعبان إلى حمامات البخار (الحمام البلدي) للاغتسال والاستعداد للصيام.. في انتظار رؤية هلال رمضان.

حين يعلن رسميا عن ثبوت الرؤية التي كانت هذا العام متأخرة يومين عن المشرق العربي، تبدأ حفلات خاصة في البيوت تنتقل الى الشوارع عبر الطبل والمزمار، وتزيين المساجد بالاضواء.

وتتلى أيات الله البينات عبر مكبرات الصوت، وتكتسي شوارع المدن المغربية طابعا خاصا ليلة ما قبل الصيام، ويمتد السهر إلى قرب الفجر، حتى ساعة السحور ويتناول الجميع سحورهم، ثم يذهبون الى المساجد لاداء صلاة الفجر.

وفي البوادي يتجول المنادون «البراحة» عبر القرى والمداشر لابلاغ الناس ثبوت رؤية الهلال، ويدخل الجميع في اجواء شهر العبادة. والمغاربة يحرصون حرصا شديداً على صيام رمضان، حتى انهم يعتبرونه شهراً فاصلا بين الكفر والايمان. ويحرص الناس في رمضان، على اعتبار الشهر، شهرا للتسامح والاخاء وفض المنازعات والخصومات. خاصة في الأرياف والبوادي، كما يعتبر شهراً لصلة الرحم والتوادد والتواصل مع الأهل والاقارب.

وخلال ايام رمضان يحبذ المغاربة قضاء الفترة الفاصلة ما بين صلاة العصر واذان المغرب في المساجد لتلاوة القرآن والاستماع للدروس الدينية.

ومنذ سنوات بدات الاذاعة والتلفزيون تقدمان يوميا ما تيسر من الذكر الحكيم، وحين يكتمل شهر رمضان تكون قد اكتملت تلاوة المصحف الشريف.

عادات وماكولات

مع اذان المغرب، يتناول الصائم التمر تيمنا بالسنة التي عمل بها الرسول صلى الله عليه وسلم، وبعدها يتناول كاسا من الحليب أو الحريرة،

وهي حساء دسم يتكون من البقوليات وشرائح اللحم والبيض، وحلوى خاصة تسمى (الشبكية) تتكون من الدقيق والعسل والسكر. ويتناول البعض حلوى اخرى مصنوعة من مسحوق اللوز والسكر تسمى «السفوف»،

واعتاد المغاربة على صنع عدة حلويات استعداداً للشهر المبارك لعل أشهرها «السفوف» و«سلو» و«الزميطا»

وجميعها تهدف إلى تعويض النقص الغذائي اثناء نهار رمضان.

ويفضل الصائمون الخلود إلى الراحة بعد احتساء القهوة، أو الخروج إلى الشارع للتجول قبل العشاء، حفاظا على راحة المعدة، ومساعدتها على الهضم، ثم يعودون لتناول العشاء وبعد ذلك يذهبون للمساجد حتى وقت السحور، الذي يحافظ المغاربة على طقوسه بكيفية ملحوظة. وفي السحور يتناول الصائمون اكلات خفيفة كالحليب والفاكهة، وأنواعا مختلفة من الفطائر أشهرها «الباغريرة» و«المخمر».

وتنتشر في أسواق المدن الحوانيت الصغيرة التي تتحول في شهر رمضان إلى محلات لبيع الأطعمة والحلويات الخاصة برمضان.

ليلة النصف وليلة القدر

تتميز ليلة النصف وهي الليلة التي تلي اليوم الرابع عشر من شهر رمضان، باحتفالات دينية خاصة، وتتسابق العائلات للاحتفال بهذه الليلة، التي لا بد فيها من وجبة الفراخ على مائدة الصائم. ويصوم الاطفال الذين هم دون سن البلوغ هذه الليلة، للتعود على الصيام مبكراً.

وفي ليلة القدر، ٢٧ رمضان، تنظم كذلك حفلات دينية خاصة تتلى فيها آيات القرآن الكريم، ويؤدي المصلون في المساجد صلاة التراويح حتى يحين موعد السحور. وفي هذه الليلة يرافق الاطفال الذين صاموا بعض أيام الشهر الآباء والامهات الى المساجد، ويلبسون ازياء خاصة. وتوزع الصدقات على ابواب المساجد، في انتظار صباح العيد، الذي يبدأ بتوزيع زكاة الفطر واداء صلاة العيد جماعة.. وزيارة الأهل والاقارب والارحام.

المساجد تغص بالصائمين للاستماع للدروس الدينية

حلويات رمضان في المغرب



حركة حافلة في الاسواق

صيام رمضان

أحمد الكتاني ـ المغرب

قال تعالى: «**يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من ايام أخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون**» (البقرة: ١٨٣ ـ ١٨٤).

الناس تجاه رمضان واحد من ثلاثة:

١ ـ مقيم سليم قادر على صيام رمضان، وهذا واجب عليه الصيام: «**فمن شهد منكم الشهر فليصمه**».

٢ ـ مريض أو مسافر، وهذا يباح له الافطار مع وجوب القضاء: «**فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام اخر**».

٣ ـ من يشق عليه الصوم بعرض مزمن او شيخوخة، وهذا يباح له الافطار وعليه أن يطعم عن كل يوم مسكينا من أوسط ما يطعم أهله: «**وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين**».

وليس الصيام مجرد الامساك عن شهوتي البطن والفرج، وانما هو الاقلاع عن جميع المعاصي والسيئات، فلا ينبغي للصائم ان يتكلم بسوء ولا يفعل قبيحا مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة». أي وقاية من المعاصي والسيئات. فان صام على هذه الصورة فحسن والا فليس له من صومه الا الجوع والعطش كما قال عليه الصلاة والسلام: «رب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش».

وللصوم فوائد كثيرة، أولاها بالبيان، اثره على الصائم في رياضة النفس، وثمرته في تخليصه من هيمنة المادة: إذ الانسان جسد وروح، الفه سبحانه وتعالى بينهما على اختلاف طبيعتهم الى أجل مسمى، فمن الناس من تستحوذ عليه المادة فتزج به في تيار الرغبات الجسدية، وتلقي به في غمرات الشهوات البدنية، فينقلب حيوانا صرفا يعيش ليأكل، وما هي الا فترة حتى يدركه الهرم ويقعد به الضعف، فيموت ميتة الحيوان الاعجم، لم يحصل من كفاحه الطويل على ما يأخذ به نحو العالم الذي سيتحول اليه.

والذي يلفت النظر أن تجرد الانسان لاشباع شهواته المادية، واغفاله مطالبه الروحية، يجر عليه أكبر المصائب، ذلك أنه لم يخلق كالحيوان محدود المطالب، محصور الرغائب حتى يكون ما يحصله من متاع الدنيا كافيا لسد أطماعه ولكنه خلق مطلق القوى، بعيد مدى الغايات، فهو لا يكتفي بلباس وطعام يوفي بهما حاجات جثمانه، ولكن تميل به طبيعته الطموح لابعد من ذلك، فينزع للاستعلاء على الغير، والتفرد بالسلطة وتسخير سواه لارادته، فتتعاكس رغبات الاقوياء في الامة الواحدة، فينقلب ما يجب أن يكون في المجتمع الواحد من التراحم الى التزاحم، ومن التواهب الى التناهب، ومن التواد الى التضاد، فتنشأ الفوضى وتتولد المذاهب المتخالفة المقاصد، فيضطرب حبل الاجتماع وتحدث القلاقل التي تستلب الامن والاستقرار. فشرع الله تعالى الصيام رياضة للنفس لتستقيم على منهاجها السوي، فتعدل عن بذل قواها لمزاحمة الغير والتسلط عليه، بغير حق، الى بذلها لتطهير نفسها والتسلط على ارادتها.

فكيف يحقق الصيام هذه الرياضة النفسية؟

ثبت أن التقليل من الطعام يغلب صفات الروح على صفات الجسد، فيزداد العقل اشراقا، والذكاء حدة، والنفس هدوء، والارادة قوة، ومن منا لا يحتاج الى تلك الصفات الحميدة، وهل بلغ الصحابة رضوان الله عليهم مبلغهم من الصبر على الشدائد والثبات على المبادىء فتغلبوا على أمم الارض كلها، الا بالرياضة النفسية.

لكننا انحرفنا بالصيام عن مساره المطلوب، فاتخذناه وسيلة للتوسع في الترف واللهو، نجيع انفسنا نهارا، فلاذا ما اقبل المساء أكلنا فوق ما يجب من انواع شتى كأننا في تسابق الى عرض ما لذ وطاب من الطعام والشراب، ثم اندفعنا للسمر والسهر، ثم عدنا الى السحور بمثل الجشع الذي واجهنا به الافطار، فتكون نتيجة ذلك كله فساد عقولنا واجسامنا وضياع ثمرات تعبنا وخروجنا من شهر الصوم مرضى.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتناول هو وأصحابه البررة عند الغروب تمرات، ثم يقومون للصلاة، فاذا صلوا عادوا لتناول ما تيسر من الطعام، ومكثوا الى العشاء فصلوا، ثم قاموا الى مضاجعهم أو الى عبادتهم حتى مقربة من الفجر، فهبوا لتناول ما تيسر من الطعام ثم توضأوا ليصلوا الصبح، فاذا صلوا ذهبوا لأعمالهم الى الظهيرة فيقيلون الى نحو العصر، ثم يقومون للصلاة منتظرين المغرب.

لا جرم انه بمثل هذا الصوم يحقق الصائم لجسده وروحه أكمل الرياضات وأجداها فائدة، فيخرج من رمضان اقوى ارادة، واطيب نفسا، واكثر على شدائد الحياة صبرا.

وقول الله تعالى «**يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**» يؤكد الرحمة واليسر في مشروعية الصيام ويرفع الحرج وما يشق على النفس، قال البراء بن عازب: كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فنام قبل أن يفطر لم يأكل الى مثلها، وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما، وكان يومه ذلك يعمل في ارضه، فلما حضر الافطار أتى امراته فقال: هل عندكم طعام؟ قالت: لا. ولكن انطلق فأطلب لك. فغلبته عينه فنام، وجاءت امرأته فلما رأته نائما قالت: خيبة لك، انمت؟ فلما انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس: ان الناس كانوا قبل أن ينزل في الصوم ما نزل فيهم يأكلون ويشربون ويحل لهم شأن النساء، فاذا نام أحدهم لم يطعم ولم يشرب ولا يأتي اهله حتى يفطر من القابلة. ثم ان أناسا من المسلمين اصابوا من النساء والطعام بعد ما ناموا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قول الله تعالى: «**احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل**» (البقرة: ١٨٧).

حدث في مثل هذا اليوم

● في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى، التي كانت أول موقعة كبيرة يدور رحاها بين المسلمين في المدينة والمشركين من قريش، وأسفرت عن واحد من أعظم الانتصارات التي حققها المسلمون على قوى الشرك.

● وفي اليوم نفسه من عام ٤٠هـ استشهد الامام علي بن ابي طالب، إذ قتل غيلة على ايدي أعداء الاسلام.

● وفي اليوم نفسه من عام ٥٨هـ توفيت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها.

● ايضا في اليوم نفسه من السنة الثالثة قبل الهجرة توفيت السيدة خديجة بنت خويلد زوج الرسول صلى الله عليه وسلم.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ١٧ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٧	٧,٠٢	٩,٠٢
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤١	٧,٠٩	٩,٠٩
القدس الشريف	٢,٥٥	٤,٣٢	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٤	٨,١٦
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٣	١١,٥١	٣,١٣	٦,٤٠	٨,٤٠
القاهرة	٣,١٠	٤,٥٣	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٣	٨,٢٦
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٨	٣,٠٨	٦,٢٢	٧,٣٥
الرباط	٤,٢٦	٦,١٠	١,٣١	٥,١١	٨,٤١	١٠,٢٦
تونس	٣,١١	٥,٠١	١٢,٢٥	٤,٠٩	٧,٣٧	٩,٢٥
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٤	٨,٤٤
المنامة	٣,٠٧	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٣	٦,٢٨	٧,٥٨
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٧	٤,٤٢	٧,١٢	٨,٣٢
اسطمبول	٢,٢٨	٤,٣١	١٢,٠٤	٤,٠٤	٧,٣٥	٩,٣٠
نيقوسيا	٢,٤٦	٤,٣١	١١,٤٦	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٨
اثينا	٤,٠٩	٦,٠٢	١,٢٥	٥,١٩	٨,٤٧	١٠,٣١
لندن	٢,٣٥	٤,٤٤	١,٠٠	٥,٢١	٩,١٥	١١,١٣
مانشستر	٢,٣٩	٤,٤٢	١,٠٩	٥,٣٤	٩,٣٥	١١,٢٧
باريس	٣,٣١	٥,٤٨	١,٥١	٦,٠٦	٩,٥٢	١١,٥٧
روما	٣,٢٧	٥,٣٤	١,١٠	٥,١٢	٨,٤٤	١٠,٤٢
بروكسل	٣,١٩	٥,٣٠	١,٤٣	٦,٠٢	٩,٥٣	١١,٥٤
امستردام	٣,١٣	٥,٢٠	١,٤٠	٦,٠٣	١٠,٠٠	١١,٥٥
مدريد	٤,٤٣	٦,٤٤	٢,١٥	٦,١٤	٩,٤٤	١١,٣٦
جنيف	٣,٢١	٥,٤٤	١,٣٥	٥,٤٦	٩,٢٥	١١,٣٦
زيوريخ	٣,٠٩	٥,٢٩	١,٢٦	٥,٣٩	٩,٢٠	١١,٢٩
فيينا	٢,٣٦	٤,٥٤	١٢,٥٤	٥,٠٩	٨,٥٣	١١,٠٠
برلين	٢,٣٩	٤,٤٥	١,٠٦	٥,٢٩	٩,٢٦	١١,٢٢
فرانكفورت	٣,٠٣	٥,١٩	١,٢٥	٥,٤٣	٩,٣٢	١١,٣٥
ميونيخ	٢,٥٥	٥,١٤	١,١٤	٥,٢٨	٩,١٢	١١,١٩
ستوكهولم	١,٥٩	٣,٣٦	١٢,٤٨	٥,٢٥	٩,٥٨	١١,٢٧
كوبنهاجن	٢,٣٣	٤,٢٨	١,١٠	٥,٣٩	٩,٥٠	١١,٣٥
نيويورك	٣,٢١	٥,٢٤	١٢,٥٦	٤,٥٥	٨,٢٦	١٠,٢٠
واشنطن	٣,٤٦	٥,٤٢	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٣٣	١٠,٢٠
شيكاجو	٣,٠٧	٥,١٥	١٢,٥١	٤,٥٢	٨,٢٤	١٠,٢٢
لوس انجيليس	٣,٥٨	٥,٤٠	١٢,٥٣	٤,٣٨	٨,٠٤	٩,٣٩
هيوستن	٤,٤٥	٦,١٩	١,٢١	٤,٥٧	٨,٢٢	٩,٥٠
دنفر	٣,٥٧	٥,٣٢	١٢,٥٨	٤,٥٥	٨,٢٤	٩,٥٩
مونتريال	١,٥٢	٤,١٧	١٢,٠٦	٤,١٥	٧,٥٣	١٠,٠٦

قضية وآراء

بقلم: عادل صلاحي

بدر و ٥ حزيران!

اليوم السابع عشر من رمضان ذكرى غزوة بدر التي فرق الله تعالى فيها بين الحق والباطل، حتى أسماها في كتابه العزيز «يوم الفرقان».

وبدر في تاريخنا رمز العزة والكرامة، رمز ثبات صاحب الحق، على ضعف إمكاناته، وقلة أنصاره، وتجاهل العالم كله له، ورمز جهاده في سبيل هذا الحق ضد سطوة الباطل، وطغيان الكفر، وتكالب قوى الظلم.

وبدر هي اليوم الذي ارتفع فيه راس أمة الاسلام عاليا، وظل مرتفعا في إحساس السائرين على درب اصحاب بدر، حتى عندما تتكالب قوى الباطل لتطفىء نور الاسلام وتكسر شوكته.

واليوم الخامس من حزيران (يونيو)، هل يحتاج احد منا إلى ما يذكره بما حدث في هذا اليوم قبل ١٨ عاما فقط، عندما تجرعت أمتنا مرارة العار، وغصت بمرارة الانكسار؟

٥ حزيران يمثل في واقعنا الحديث ادنى درجات الانحطاط، ويقترن في تاريخنا مع أسوأ الأيام وأسودها، كيوم اجتاح التتار بغداد، ويوم زال نور الاسلام من الاندلس.

كيف يمكن لأمة لها في الأمجاد مثل يوم بدر، أن يكون لها ٥ حزيران؟ كيف يمكن لمن وصل إلى أسمى ذرى المجد أن يتدنى إلى أحط درجات الهوان؟

والعجيب العجيب أن امتنا كانت صاحبة الحق في ٥ حزيران مثلما كانت صاحبة الحق في بدر. وهل يمكن أن يكون قتال الصهاينة في إسرائيل إلا حقا، مثل قتال المشركين من قريش؟

كيف يمكن إذن لأصحاب الحق أن ينتهوا مرة إلى انتصار بدر، ويبوؤا مرة أخرى بعار ٥ حزيران؟

هناك فارق جوهري بين الذين كانوا يقاتلون من أجل الحق في بدر، والذين زعموا أنهم كانوا ينصرون الحق يوم ٥ حزيران.

في بدر كانت العصبة القليلة من المؤمنين حريصة على نصرة الحق، لا يردها شيء، ولا ترهبها قوة. تبذل كل شيء من أجل حقها، وتتفانى من أجل إعلاء كلمة الله.

وفي ٥ حزيران كانت لنا جيوش جرارة، وعتاد كثير. لكن الحق الذي كنا نطالب به كان صورة غيبوبية في أذهان فئة قليلة، أما الجماهير فلم تكن تدري عن ذلك الحق شيئا، بعد أن ملئت رؤوسها بحشد من الأراجيف التي تمحو صورة الحق وتسكت نداءه.

في بدر كان أصحاب الحق يطاطئون جباههم لله تعالى، يشكرونه على ما تفضل به عليهم من نعمة ترفع الانسان إلى منزلة التكريم التي أرادها الله له.

وفي ٥ حزيران كان الانسان في دنيانا مسحوقا، لا ينتصر له أحد، ولا تعرف له كرامة، منذ أن تخلينا عن منهج الله، وبدأنا نتخبط بين مناهج الباطل والظلم التي تعدو على الانسان وتتركه حطاما مسحوقا.

واليوم تجتمع الذكريان معا، اليوم ١٧ رمضان و٥ حزيران، فهل تكون لنا في اجتماعهما في يوم واحد عبرة؟

ليس في هذا الكون شيء يأتي مصادفة. بل الحقيقة التي لا جدال فيها هي التي يقررها القرآن الكريم: «**إنا كل شيء خلقناه بقدر**». ومن ثم فان التقاء الذكريين، على تباينهما، أمر مقصود.

إنه تذكرة من الله جل وعلا لنا، مفادها ان هنالك طريقا واحداً يمتد بين ٥ حزيران وبدر. إن سلكناه وصلنا إلى مثل العزة التي كانت للمؤمنين في بدر، وإن تركناه بقينا حيث خلفنا يوم ٥ حزيران. انه طريق ذو اتجاه واحد، ننبذ فيه كل ما هو من شأن ٥ حزيران، ونتمسك بما كان أصحاب بدر يتمسكون به.

البعد بين ٥ حزيران وبدر هائل، والهوة بينهما رهيبة. ولكن الطريق موجود، والجسر قائم، ينتظر السالكين، والاكثر من هذا أن الله سبحانه كتب على نفسه ان يوفق كل من يسلك هذا الطريق إن هو أقبل عليه بايمان وإخلاص.

ترى، هل نتذكر، وهل نعتبر؟ هل نسلك الطريق ونقوم الى الجسر فنسلكه لننتقل من ٥ حزيران إلى ١٧ رمضان وبدر؟

ثنائيات رمضانية

تبرات ـ يا الله ـ من باسي وحولي
وتشبثت بحول ما يزول
إن اكن أخفقت في قولي وفعلي
فاهدني ـ يا رب ـ كيف أقول

محمود رضا

تتلألأ أنواره وتتسع أسراره

المتفرنجون، اللاهثون وراء مدنية الغرب من أبنائنا هداهم الله، أصبحوا متفيهقين متشدقين، لا يتواضعون فيسألون عن الحكمة في الصوم. بل ينصبون أنفسهم ليعيدوا مغمز المستشرقين من اعداء الاسلام. فبعد هذه القرون الطويلة وفي كل عام من أعوامها صام المسلمون فرحين مستبشرين بما آتاهم الله من فضله، فوفقهم لصيامه وقيامه، فبعدها يأتي من أصلابهم من يسأل أو يعيد أن الصيام مهلك للبدن، لاسيما وأن الجو في كثير من الأقطار الاسلامية لا يحتمل من حرارة الشمس، وحرارة القيظ تنزل كحميم جهنم: «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا».

أخي الصائم:

هذه نسماته تهب حالة ناعمة تحمل الأريج الطيب المبارك فتتنفس نفوس المؤمنين الصادقين القانتين المستغفرين بالاسحار، فتتشابى الى مدارج الصالحين ومعارج الملائكة الاطهار الأبرار. وأين وهي في الأعالي من عيشها الذي كانت فيه من مطالب البدن وتطلعاته ليشبع من شهوتي البطن والفرج.

ولكم في رسول الله الأسوة الحسنة، وفي أصحابه رضوان الله عليهم القدوة التي تقتدى، والمثل الأعلى الذي يحتذى، فكان شعارهم «ليس لنا الخيرة» في كل ما يصدر من الله جل جلاله، ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم. لأن هنا يتدخل الايمان الذي إذا وقد في الصدور حمل صاحبه خفيفا لطيفا الى حدائق الرضا ورياض السكينة والطمأنينة، فكانت الدنيا بأسرها لا تساوي جناح بعوضة. وكان ما عند الله خير وأبقى. الا نهتز نحن أحفاد العمالقة البهاليل حين نقف متأملين قول عمار بن ياسر رضي الله عنه: «اللهم إنك تعرف أني لو اعرف أن رضاك في أن أضع سيفي في بطني ثم أنحني عليها حتى تخرج من ظهري لفعلت. اللهم أعني على محاربة هؤلاء المشركين».

ما أنبله وما أجمله وما أكرمه وما أعظمه، وما أبعدنا نحن إن خالطت سيرته النيرة عقولنا وجرت منا مجرى الدم في العروق.

مصطفى ابو شرف

دعاء اليوم

اللهم إن اليوم ذكرى بدر، فاجعل لنا في أيامنا المقبلات انتصاراً كبيراً كانتصار بدر، يعلو فيه صوت الحق، ويخسأ فيه الباطل ويندحر. وتعز أمة الاسلام، وتذل أمة الكفر والشرك، وتدول دولة الصهيونية الغاصبة، ومعها كل دول الظلم. إنك أنت القادر المنعم الكريم.

من أحاديث الصيام

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: تسحروا، فإن في السحور بركة.

● وعن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أأصوم في السفر؟ ـ وكان كثير الصيام ـ فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر».

● وعن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام الى الصلاة. قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية.

● وعن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل (بين الصومين من غير افطار بالليل) فواصل الناس، فشق عليهم، فنهاهم، قالوا: إنك تواصل، قال: لست كهيئتكم، إني اظل اطعم وأسقى.

في رحاب بدر كما صورها القرآن الكريم

بقلم: صبري عبد المعطي زغلول

كلما اهل هلال شهر رمضان الكريم على المسلمين دفعهم إلى التمسك بدينهم وحرك أحاسيسهم والاعتصام بربهم حتى يعتزوا بعزتهم التي اختارها الله لهم، فالعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.. ومنحهم كذلك إشارات نورانية تضيء لهم طريق النصر ولا أدل على ذلك من تلك الغزوة الفاصلة بين الحق والباطل وما أعطته للمسلمين من عوامل للنصر. ويكفي أن القرآن الكريم سماها بيوم الفرقان. والذي يتابع السيرة المطهرة يرى أن المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم، لا لشيء إلا أنهم قالوا ربنا الله ثم استقاموا على نهج الله تعالى، ما كانوا وهم في المدينة يريدون حرباً، وإنما كان هدفهم أن يعترضوا قافلة لقريش وهي عائدة من الشام. وقد كانت القوافل تتخذ طريق سواحل البحر لذهابها وإيابها فكانت بما صنعته من تغيير طريقها كأنها تستفز المسلمين وتستخف بكرامتهم وتبيح حرمة عاصمة لهم، بعد أن أخرجوهم من ديارهم، وظاهروا على إخراجهم، وتآمروا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومع قلة رجال القافلة فقد تمكنوا من الافلات بسبب تغير خط سيرهم، وعادوا إلى مكة بتجارتهم وأموالهم.

وقد اختلف رؤساء الكفر في الانتقام من المسلمين، والقضاء عليهم وعلى دعوة الاسلام. فكان منهم من لم يرد قتالا، ولكن أبا جهل، رأس الكفر، أخذ يصيح في الناس ويحرضهم على الحرب، والذهاب إلى المدينة، والقضاء نهائيا على المسلمين حتى لا تقوم لهم قائمة. واستطاع أن يستنفر ما يزيد على الف من المشركين بعتادهم. وساروا حتى وصلوا بدراً في الوقت الذي كان المسلمون يفكرون في العودة إلى المدينة.

وهنا أصبح المسلمون في وضع شائك، إن تراجعوا إلى ديارهم عابهم المشركون واليهود والمنافقون، وأصبحوا في موضع الضعف. وقد يترتب على ذلك الاستهانة بالمسلمين فيقتحمون عليهم المدينة. ولكن القيادة الحكيمة لها أثرها الفعال في وقت الشدائد. وهي كذلك إحدى دعامات النصر. كما أن الاستعداد النفسي الذي يتوافر عند المجاهد لاعلاء كلمة الله كان له أثره في تهيئة العصبة المؤمنة لمواجهة قوة المشركين التي كانت تفوقها ثلاثة أضعاف.

ولقد كان لقيادة النبي صلى الله عليه وسلم الحكيمة أثرها، فهي قيادة أساسها الشورى استجابة لقول الله تعالى **«وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله»** وقوله تعالى: **«وأمرهم شورى بينهم»**.

ويكفينا تصوير القرآن الكريم لغزوة بدر بقول الله تعالى: **«كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون. يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون. وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم، ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون»**.

لدى تشاور النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه يتجلى نور الايمان وضاء في أصحابه من المؤمنين، مهاجرين كانوا أم أنصاراً، فحينما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أشيروا علي أيها الناس». قام المقداد بن عمرو وقال بلسان المهاجرين: «يا رسول الله، امض لما أمرك الله، فنحن معك، والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى: **«اذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون»**. ولكنا نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا، إنا معكما مقاتلون».

فكرر النبي صلى الله عليه وسلم مقولته، فعرف الأنصار ان القول موجه إليهم. فقال زعيمهم سعد بن معاذ يتكلم بلسان الانصار وقال: «يا رسول الله لقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة. فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك. فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد. وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، انا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، ولعل الله أن يريك منا ما تقر به عينك. فسر بنا على بركة الله».

ولقد أثار هذا الموقف مشاعر المسلمين وازداد حماسهم وظهر السرور على وجه النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا يقول الله تبارك وتعالى: **«إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون»**. (٣٨ الحجرات). وتلك هي طبيعة الأمة الاسلامية. هي كما يقول الله تعالى: **«والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون»** (١٥ الشورى).

ولم يكتف الرسول صلى الله عليه وسلم بأخذ الرأي عن الحرب فقط بل أخذ الرأي في اختيار الموقع لما له من أهمية في المعركة. فلقد نزل صلى الله عليه وسلم أدنى ماء من بدر، فقال الحباب بن المنذر: «يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل، أهو منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدم أو نتأخر عنه؟ أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة». فقال الحباب: «يا رسول الله إن هذا ليس بمنزل». ثم أشار عليه بموقع آخر، ووافق المسلمون عليه. فأعلن صلى الله عليه وسلم في تواضع جم أنه بشر مثلهم، وأنه واحد منهم، وأن الأمر شورى بينهم. وأمر بتنفيذ مشورة الحباب.. ثم التقى الجمعان قلة من المؤمنين مع كثرة من الكفار عدداً وعدة ولكن كيف تم النصر للمسلمين؟

إذن كانت هناك حكايات كثيرة أعطت النصر لأصحابه.

أولا ـ القيادة الحكيمة التي تمثلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانيا ـ السمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم امتثالا لأمر الله **«اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون»**.

ثالثا ـ قوة الايمان بالحق الذي كان عليه المؤمنون من المهاجرين والأنصار.

رابعاً ـ لجوء النبي صلى الله عليه وسلم إلى ربه وهو يرمي الحصى ويقول «شاهت الوجوه» ودعاؤه الطويل لربه أن ينصر عباده المؤمنين: «اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض»، وليس أدل على ذلك من قوله تعالى: **«إذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين؟ بلى، إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله إلا بشرى لكم، ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم»**.

خامسا ـ تلبية الملائكة لأمر الله ونداءه: **«إذ يوحي ربك إلى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا، سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله، ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب»**.

سادسا ـ تهيئة الله لنفوس المؤمنين وارسال النوم لهم حتى ينزلوا ميدان المعركة بثقة تامة **«إذ يغشيكم النعاس أمنة منه، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به، ويذهب عنكم رجس الشيطان، وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام»**.

ترتب على كل هذه العوامل انتصار المسلمين ورفع راية الحق. وصدق الله وعده، وقتل المسلمون سبعين من رؤوس الكفر، واستولوا على غنائم كثيرة. وعاد المسلمون إلى المدينة بأكاليل النصر، وفر من فر من الكفار ولحق بهم من العار ما لحق. وتناقلت العرب أخبار انتصار المسلمين، وارتفعت راية الاسلام. ويكفينا قول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم، ومذكراً المسلمين بأنه كان معهم: **«فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى، وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً إن الله سميع عليم. ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين. إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح، وإن تنتهوا فهو خير لكم، وإن تعودوا نعد، ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين»**.

ولعل في هذه عبرة لكل من أراد أن يحقق النصر. فلن يتحقق النصر بفرقة المسلمين وانما باتحادهم ورجوعهم إلى كتاب ربهم وسنة ربهم.

القراء يستفتون

صوم الجنب والحائض

القارىء عبد الرحمن علي العسكر من الرياض بعث بسؤال يقول فيه إنه أتى أهله بعد صلاة العشاء، وناما جميعا حتى طلع الفجر، ولم ينو الصيام بعد إتيان أهله، ولم يغتسل، فهل صيامه صحيح؟ وهل الحكم كذلك بالنسبة لأهله؟

ونقول في اجابة السائل مستعينين المولى عز وجل، إن تبييت النية في صيام شهر رمضان شرط لصحة قبول الصوم، وهي كذلك شرط لكل صوم واجب كالنذر والقضاء والكفارة، وذلك لما روت حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له» رواه الترمذي. وروى الدار قطني باسناده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له».

ومعنى تبييت الصيام ان يكون في فكر المسلم ووجدانه أنه يصوم. وليس المقصود أن يقول: «نويت أن أصوم غدا من شهر رمضان» فان النية محلها القلب. فاذا عرف المسلم ان غدا شهر رمضان، وكان في ضميره ووجدانه ان يصوم غدا، او أكل او شرب أو تمضمض استعدادا للصيام، فهذا كله يقوم مقام النية. لانه دليل على استحضار الصوم.

وهل لا بد من تكرار هذه النية كل ليلة؟ ذهب الى ذلك بعض العلماء. ولكن الامام مالكا وأحمد رحمهما الله سلكا مسلك التخفيف في ذلك. فان شهر رمضان عبادة متصلة تكفي فيه نية واحدة لصيامه كله.

ومعنى هذا ان من اتصل بأهله في أثناء رمضان، وهو يعلم أن غدا من رمضان، وقصده أن يصوم، فان صيامه صحيح لان نية الصيام من أول الليل لا يقطعها أكل او شرب اوجماع متى وقع ذلك قبل طلوع الفجر. ومن هنا فان صيام السائل هو وزوجته صحيح إن شاء الله متى كان الصوم في قلبهما عندما ناما، لان ذلك لا يضر صيامهما ولا يؤثر في نيتهما.

وأما الاغتسال فان الافضل أن يغتسل المسلم ليكون طاهرا لصلاة الفجر ولكنه اذا طلع الفجر قبل أن يغتسل فان ذلك لا يضر صومه، وكذلك الزوجة. ولو كانت حائضا فانقطع حيضها من الليل، ولم تتمكن من الاغتسال قبل طلوع الفجر، أو إذا أخرت الاغتسال فان ذلك لا يفسد صيامها.

وقد كان أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ يفتي بعدم صحة صوم من لم يغتسل قبل الفجر، ويروي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع عن فتياه. ففي الحديث الصحيح أن أبا بكر بن الحارث بن هشام قال «ذهبت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة فقالت: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع من غير احتلام ثم يصومه. ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك. ثم أتينا أبا هريرة فأخبرناه بذلك فقال: هما أعلم بذلك. إنما حدثنيه الفضل بن عباس» (متفق عليه).

ونخلص من هذا أن النوم بعد صلاة العشاء لا يقطع نية الصيام، وأن الجنب لا يبطل صومه اذا لم يغتسل قبل طلوع الفجر، وأن الحائض اذا انقطع دمها قبل الفجر ولم تغتسل حتى طلع الفجر فان صيامها صحيح متى عقدت نية الصيام قبل الفجر أو حال انقطاع دمها من الليل. والله أعلم.

فيصل الدخيل رئيس المنتخب الكويتي يتحدث لـ الشرق الأوسط

قرار الاعتزال سأتخذه في الوقت المناسب الكويت والعربي أفضل فرق الدوري هذا الموسم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

فيصل الدخيل.. رئيس منتخب الكويت الوطني لكرة القدم وفريق القادسية.. يمر حاليا بظروف صعبة.. لتأخر فريق القادسية.. في الدوري العام. وخروج منتخب الكويت من تصفيات كأس العالم.. هناك من طالبوه بالابتعاد.. وآخرون تساءلوا عن سبب تردي مستواه.. رغم انه هداف الدوري العام هذا الموسم.

طرحنا عليه بعض الاسئلة حول ما يفكر فيه لمستوى الكرة الكويتية في المرحلة المقبلة وبهدوء قال : انني اقدر واحترم كل راي بناء.. وكثيرون يعلمون انني تقدمت عدة مرات بالاعتذار عن عدم المشاركة مع المنتخب لارتباطاتي العائلية.. لتحملي مسؤولية الاعباء التجارية للأسرة.. ولرفضي بالاعتذار.. فقد قبلت الاستمرار لأداء الواجب نحو بلدي بعد ان حققت كل طموحاتي كلاعب كرة قدم.. وفضلت الاستمرار مع فريق النادي لكونه في اشد الحاجة لي.. اثر اعتزال النجوم ولقد بقيت انا وسط مجموعة من الناشئين.. وقطعنا شوطا طيبا.. وبطبيعة الحال لا بد ان يتأثر ادائي لانني فرد العب مع مجموعة.. وقد زادت مسؤولياتي بعد ان لمست الحاح جمهور القادسية في الدخول لدائرة المنافسة على بطولة الدوري العام ونحن في ظروف لا تساعدنا على تحقيق هذه الرغبة.. ثم جاء لقاؤنا مع فريق العربي في القسم الثاني الذي خسرناه صفر/٢ ليفجر غضب الجماهير. وانا لا الومها.. لكنني اعيب على القلة التي انفعلت وقذفتنا بالفوارغ في الملعب وهي تعلم ان الفريق في مرحلة صعبة.

واستطرد قائلا.. ونمر بحالة التغيير والتجديد نفسها في المنتخب الوطني.. لكن الخسارة دائما تجسم الاخطاء وتعطي نوعا من المبالغة.. واقول لسنا اول من خسر.. او آخرهم ومن شاهد مباريات التصفيات الآسيوية عرف ان النتائج جاءت على عكس المستويات.. وانا لا اقلل من شأن اي فريق لكن دائما لا بد من مفاجآت في البطولات وهذه متعة كرة القدم.

سأتخذ القرار في وقته

وتناول الدخيل قرار الاعتزال فقال : انا لا افكر حاليا الا في تكملة المشوار حسب ما رسمته لنفسي.. ولا شك انني تأثرت نفسيا لانني لم اوفق في تحقيق طموحات الجماهير وعتابها لي يعني انها تثق في قدرتي وانا شخصيا سأتخذ القرار في الوقت المناسب. ولا يمكن ابدا ان اتخلى عن النادي الذي قدمني لكي احقق اغلى الطموحات الكروية.

وعن رأيه في مليجانيك، مدرب الفريق سابقا، والذي تعاقد مع نادي العين في الامارات.. قال انا متأكد من ان مليجانيك مدرب ممتاز.. لكنه يحتاج لوقت لكي ينتج حسب مايخطط.. الجمهور يريد الاطمئنان بسرعة.. النتائج لم تخدمه.. لم يوفق في توصيل فلسفته للفريق.. وجاء في فترة تغيير واعتزال لاعبين قدامى وظهور غيرهم من الجدد.. وهو مدرب عالمي مشهود له بالكفاءة.

العربي والكويت أفضل الفرق

ثم سألناه عن رأيه في مستوى الدوري العام الكويتي لكرة القدم هذا الموسم وتصوره للمسابقة في الموسم المقبل، فقال :

جاء التنافس على البطولة للفريقين الافضل هذا الموسم من بدايته لنهايته.. بفضل الاستقرار والاستعداد الجيد.. مع اختلاف اعداد الفرق.. الكويت والعربي هما الاحسن.. خبرة مكاي، اقدم مدرب اجنبي استمر مع فريق واحد في الكويت، ساعدته على فهم اللاعبين وعلى فهم كل الفرق الكويتية.. ويعتبر خبيرا بحق.. استغل النجوم في تشكيلة مختلفة المراكز من اجل تحقيق بطولة تدعمه وتدعم الفريق معنويا وان اخطأ في عدم افساح المجال بشكل اوسع لاشراك عناصر جديدة للاعتماد عليها في المستقبل وقد يواجه مشكلة في الموسم المقبل وقد وفق النادي في تجديد عقده لعام آخر وهذا مكسب للنادي العربي.. وبفضل توحيد المدرسة التدريبية استمر الكويت والعربي في تصاعد مستمر.

واضاف وقد نجح جون كاترايت، مدرب فريق نادي الكويت في بناء قاعدة عريضة للنادي واشرك اكبر عدد من الناشئين في مسابقات هذا الموسم.. ولم يواجه اي مشكلة في غياب او اصابة اي من النجوم بفضل اعداده للبديل الجيد.

تأثر فريق كاظمة هذا الموسم بتغيير مدربه وطريقته.. وابتعد عن المنافسة على البطولة مبكرا. ولا شك ان غياب عبد الله معيوف وايقاف بعض لاعبيه.. قد اثر على عروض الفريق.. وقد تضررت أغلب الفرق من ايقاف الدوري لاكثر من مرة ورغم زيادة الاثارة في المباريات الاخيرة للعربي والكويت. الا ان ابتعاد القادسية عن المنافسة على البطولة قلل من الاقبال الجماهيري على مبارياته.. وقد اعجبني هذا الموسم من الفرق الصاعدة فريق الجهراء بعد ان تولى مسؤولية قيادة التدريب فيه المدرب الوطني صالح زكريا الذي نجح في احداث تغيير جوهري وفرض على الفرق الاخرى احترام فريقه.

وفي الختام قال فيصل الدخيل.. لقد جاء قرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم صائبا بالغاء دوري الدمج والعودة الى دوري الدرجتين واتوقع دوريا ساخنا في الموسم المقبل.. بعد زيادة الحافز امام كل الفرق في الدرجتين الاولى والثانية.. هذا وقد بدأ فيصل الدخيل الاعداد لعمل كتاب باسمه حول الكرة والعالم يشمل تسجيلا لبعض المواقف وانطباعاته عند زياراته لبعض الدول التي لولا الكرة لما تحقق جزء كبير منها..

فيصل الدخيل

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ لا يستعمله.
٢ـ حرف جر ـ امكانية (معكوسة).
٣ـ صاروخ حربي ـ مادة لاصقة.
٤ـ ضيوف (معكوسة) ـ سائل غازي.
٥ـ مطرب مصري.
٦ـ حرف موسيقي ـ غير ناضج.
٧ـ مروءة وحماس ـ من الورود.
٨ـ آلة طرب (معكوسة) ـ جوقة (مبعثرة).
٩ـ حاجز ـ فوز.

عموديا :
١ـ احد مخترعي اللاسلكي.
٢ـ عملة اسيوية ـ متشابهان ـ احد الاقارب.
٣ـ جامعة فرنسية شهيرة.
٤ـ رتبة عسكرية.
٥ـ حرف هجاء ـ جنون ـ حب.
٦ـ جدها في (امة) ـ جريدة.
٧ـ تمتنع عن الطعام ـ وعاء للغسيل.
٨ـ مصيف لبناني ـ قطع.
٩ـ مدينة جزائرية.

صقيع عجل
حريق كرم
بريق عميد
كمال تعذيب
سهاد شعوب
جوار حساب
شادوف ترحاب
مسلخ استواء
عزم سبيل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ش	ا	د	هـ	ف	غ	ل	س	م
٢	ر	د	س	ب	ي	ل	ع	ج	ل
٣	ت	ا	ص	ا	ل	ق	م	ز	ع
٤	ر	و	م	ق	ي	ا	ق	و	ب
٥	ح	ت	د	ر	ي	ي	م	د	ي
٦	ا	س	ج	ا	ر	ع	ي	ك	ذ
٧	ب	ا	ا	ب	هـ	م	م	ن	ع
٨	ب	ا	س	ح	ع	س	ي	ر	ت
٩	ج	و	ا	ر	ب	د	ع	ش	ك

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.
دولة اوروبية.

يوسف شاهين

رسالة الأردن الرياضية

بطولة الدرع تعرقل خطة اعداد منتخب الأردن لكأس العرب

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد فدري حسن:

من المقرر أن يصل إلى عمان خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٢٣ يونيو (حزيران) الجاري فريق كرة قدم دانمركي ليجري مباراة او اكثر مع منتخب الأردن الذي يستعد لنهائيات كأس العرب بالطائف خلال الفترة من ٢ ولغاية ١١ يوليو (تموز) المقبل.

واعرب محمد أبو العوض مدرب منتخب الأردن لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤله في أن يعود منتخبه من الطائف بنتائج مرضية. وحول خطة اعداد المنتخب الأردني قال ابو العوض: إن كثافة جدول مباريات بطولة الدرع المقامة حاليا بصورة يومية عرقلت خطة الاعداد، وسيصار إلى تجميع لاعبي المنتخب يوم ٢٢ الجاري لتكثيف التدريبات ومن ثم التوجه الى الطائف ربما يوم ٢٨ الجاري أيضا لمتابعة التدريبات هناك.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيخوض يوم ٢ يوليو (تموز) المقبل مباراة الافتتاح امام منتخب السعودية (بطل آسيا).

تأجيل دورة الوحدات العربية

أعلن اسيد عبد الجابر تيم مراقب مركز شباب الوحدات الأردني رسميا تأجيل موعد بدء بطولة الوحدات العربية السنوية الأولى للكرة الطائرة التي كان مقررا بدؤها منتصف يونيو (حزيران) الجاري، بحيث تبدأ بعد عطلة عيد الفطر السعيد.

ألعاب القوى الأردنية في الألعاب العربية

تأكدت مشاركة الأردن في مسابقات ألعاب القوى للألعاب العربية السادسة بالمغرب خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٦ اغسطس (اب) المقبل، وحدد اتحاد ألعاب القوى الأردني المسابقات التالية للمشاركة بها:

- للرجال: ٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر و٣٠٠٠ متر موانع و٤ × ١٠٠ متر تتابع و٤ × ٤٠٠ متر تتابع والوثب العالي، وربما في بعض مسابقات الرمي وسباق المشي.
- للسيدات: ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٣٠٠٠ متر و٤ × ١٠٠ متر تتابع و٤ × ٤٠٠ متر تتابع.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان منتخب الأردن لألعاب القوى سوف يشكل من المتسابقات خديجة المطري ورائدة بدر وآمنة عودة وامتثال دعاس. والمتسابقون متعب القاعوري وشكري شاكر وعبد الحكيم الصافي ومحمد جامع واحمد مقبل وامجد طوالبة وآخرون.

مدربان اردنيان في دورة دولية بالمانيا

يشارك المدربان الاردنيان عزت حمزة وعثمان القريني في دورة التدريب الدولية التي ستقام في المانيا الشرقية باشراف الاتحاد الدولي خلال شهري اغسطس (اب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين.

العربي الاردني والشعلة السوري يلتقيان وديا

يغادر مدينة اربد (شمال الاردن) يوم ١٠ يونيو (حزيران) الجاري متجها الى مدينة درعا على الحدود الاردنية ـ السورية فريق النادي العربي لكرة القدم ليلعب مباراة ودية واحدة مع فريق نادي الشعلة السوري.

عمان الاردني يشارك في دورة الاسكندرية الصيفية

وافق المسؤولون بنادي عمان بطل الدوري العام الاردني على المشاركة في دورة الاسكندرية الصيفية التي تنظمها الاسكندرية خلال الفترة من ٢٢ اغسطس (اب) الى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.



رسالة الخليج الرياضية

اقتراح باقامة مباراة بطولة مجلس التعاون بدولة واحدة ولجنة تنظيمية جديدة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت لجنة مسابقات كأس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد مساء اول من امس في الدوحة عاصمة قطر بحضور امناء سر اتحادات كرة القدم الخليجية تغيير اسم اللجنة المنظمة الى اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي ومقرها الامارات .

كانت اللجنة قد ناقشت القضايا المدرجة على جدول الاعمال ومنها التقرير الختامي عن البطولة السابقة واقتراحات الاعضاء وأهمها اقتراح مقدم من البحرين والسعودية والامارات باقامة البطولة المقبلة في مكان واحد وقد رحبت السعودية باستضافة البطولة وتحمل جميع مصاريف الفرق الا ان اللجنة ارتأت رفع الامر الى الاتحادات الخليجية لابداء الرأي النهائي في هذا الاقتراح وذلك في الاجتماع المقبل الذي سيعقد في الطائف في شهر يونيو (حزيران) اثناء دورة «كأس العرب» وقد حدد مبدئيا النصف الاول من شهر ابريل (نيسان) موعدا لاقامة البطولة وذلك بعد انتهاء دورة الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين .

وقد نوقش اقتراح باقامة بطولة لمنتخبات الاشبال (تحت ١٦ سنة) وتقرر دراستها وتأجيل البت فيها للاجتماع المقبل .

كما قررت اللجنة رفع امر تخلف فريق نادي الريان عن لعب مباراته مع المحرق في آخر مباريات البطولة الماضية الى الاتحاد القطري لابداء الاسباب .

اجتماع اللجنة الاولمبية البحرينية اليوم

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يترأس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة اجتماعا للجنة الاولمبية البحرينية مساء ليوم لمناقشة استعدادات المنتخبات البحرينية للبطولات المقبلة وفي مقدمتها الالعاب العربية السادسة التي ستقام في المغرب خلال اغسطس (آب) المقبل.

● قرر الاتحاد البحريني للكرة الطائرة في اجتماعه الذي عقد يوم اول من امس، الاعتذار عن عدم المشاركة في تصفيات كأس العالم لكرة الطائرة التي ستقام في استراليا في الفترة من ١ الى ٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وقرر الاتحاد تأجيل البت في الدعوة التي تلقاها من الاتحاد المصري للمشاركة في البطولة الدولية

الرياضة السعودية

خطوة جديدة لاشراك الأندية في صنع القرار الرياضي

الأمير فيصل بن فهد يدعو الأندية للمساهمة في ترشيح الاتحادات الرياضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية دعوة الى جميع الاندية الرياضية للمشاركة بصورة ايجابية وفعالة في انشطة الاتحادات الرياضية .. وأرفق الامير فيصل بدعوته للاندية استمارات ترشيح لعضوية جميع الاتحادات الرياضية العاملة في السعودية .. حسب اهتمام النادي باللعبة واتحادها ولتكون هذه الترشيحات الاساس الاول في تكوين الاتحادات الرياضية للفترة المقبلة .

وكان الامير فيصل بن فهد قد اعلن من قبل خطة لاعادة تكوين جميع الاتحادات الرياضية بصورة اكثر فعالية وشكل لجنة لهذا الغرض من المسؤولين برعاية الشباب وبعض الشخصيات الرياضية السعودية .

وهذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه اللجنة قد فرغت من اعمالها خلال الاسبوعين الماضيين وقدمت تصوراتها المختلفة للامير فيصل بن فهد التي على ضوئها جاء قراره بدعوة الاندية للمشاركة في ترشيح اعضاء الاتحادات الرياضية .

هذه هي الخطوة الثانية خلال شهر واحد لبناء قنوات اتصال فعالة بين الاندية والاتحادات .

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اجتمع مع رؤساء الاندية الرياضية التي تشارك فرقها في الدوري الممتاز لكرة القدم لوضع التصور الانسب لجدول الموسم المقبل .

الامير فيصل بن فهد

السعودية تشارك ببطولة العالم للطائرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الاشتراك في التصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم التي ستقام باستراليا خلال الفترة من ١ ولغاية ٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ..

وقبل الاتحاد في اجتماع مجلس ادارته الذي عقد يوم اول من امس برئاسة الدكتور صالح بن ناصر الدعوة التي تلقاها من نظيره البحريني للمشاركة في البطولة الدولية المصغرة للكرة الطائرة .. التي سينظمها خلال الشهر نفسه .

هذا وقد حدد الاتحاد نهاية يوم ٢٦ محرم من عام ١٤٠٦هـ الموافق لمطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لبدء دوري الدرجتين الممتازة والاولى .

رعاية الشباب تحتفي برائد الفضاء العربي

الرياض ـ واس : قال الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ان مشاركة رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان في الرحلة المقبلة لمكوك الفضاء «ديسكفري» انجاز كبير يفخر ويعتز به شباب العالمين العربي والاسلامي بصفة عامة وشباب المملكة بصفة خاصة .

واعرب الرئيس العام لرعاية الشباب في برقية بعثها للامير سلطان بن سلمان عن امله في ان يوفقه الله في رحلته الفضائية التي يمثل فيها شباب المملكة وشباب العالمين العربي والاسلامي وتمنى له ولزميله الرائد طيار عبد المحسن البسام التوفيق والنجاح .

واعلن وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر ان الرئيس العام لرعاية الشباب وجه الدعوة للامير سلطان وزميله الرائد طيار عبد المحسن البسام لحضور حفل تكريمي بعد عودتهما الى ارض الوطن يقام خلال بطولة «كاس العرب» لكرة القدم التي ستقام بمدينة الطائف . واوضح ان فكرة الاحتفاء برائد الفضاء العربي وزميله تأتي انطلاقا من قاعدة الاهتمام بالشباب والتي يمثل فيها الامير سلطان بن سلمان وزميله شباب المملكة والعالم العربي والاسلامي .

«الاتحاد» يفضل الكرة... انجليزية !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

عزا الدكتور عبد الفتاح ناظر، رئيس نادي الاتحاد، اتجاه النادي الى الاستعانة بالخبرة الانجليزية في تدريب فريق كرة القدم بالنادي الى سهولة الاتصال بين المدرب الى اللاعبين دون الحاجة الى مترجم او وسيط يقلل من اهمية المعلومات التي يريد المدرب ابلاغها للاعبين !!

واشار د. ناظر في مؤتمر صحفي عقده عقب توقيعه عقداً بالنيابة عن نادي الاتحاد مع المدرب الانجليزي بوبي هيوتون الى انه يفضل المدرسة الانجليزية في التدريب لتركيزها واعتمادها على اللياقة البدنية العالية التي تساعد على ابراز مواهب اللاعبين.

اما هيوتون البالغ من العمر ٣٧ سنة والذي بدأ حياته لاعبا بفريق ايبسويتش تاون كمدرب عندما تقدم فريق نادي اف. اف. مالمو السويدي تحت اشرافه الى نهائي كأس اوروبا عام ١٩٧٩ م، فقد قال انه سمع باسم نادي الاتحاد لأول مرة عندما انتقل اليه من مالمو لاعبه توماس شوبيرج، احد نجوم السويد الدوليين في ذلك الحين.. وعبر هيوتون عن امله في ان يستطيع «صنع فريق (اتحادي) قومي يجمع بين خبرة الكبار وحيوية الشباب».

كما قال هيوتون، الذي سيتقاضى بموجب العقد ثمانية آلاف دولار شهريا طيلة السنوات الثلاث المقبلة، انه فضل التعاقد مع الاتحاد على فريق اوروبي لاعتقاده بانه سيجد «لاعبين قادرين على استيعاب تعليماته لتحقيق النجاح».

مرحلة نشاط جديدة بالكويت

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج :

من المقرر ان يكون قد وصل الى الكويت مساء امس، مالكولم اليسون، المدرب الانجليزي للاتحاد الكويتي لكرة القدم، وهو اول مدرب يخلف مدربي «المدرسة البرازيلية» في الكويت.

سيبدأ اليسون عملية اختيار اللاعبين من خلال مشاهدة مباريات «كأس الامير» وتسجيلات الفيديو.

وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اجتمع ظهر امس لدراسة تقارير اللجان المختلفة عن مسابقات الموسم المنتهي واستعراض برامج الاعداد المقترحة للبطولات المقبلة والملابسات التي حدثت مع ما نشر في الصحف المحلية بخصوص عقود المدربين المحليين والتي احالتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى النيابة العامة.

الرياضة في سطور

العراق يؤكد رسميا مشاركته في «كاس فلسطين»

● بغداد ـ اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم رسميا مشاركة منتخبه للشباب في بطولة كأس فلسطين المقبلة التي ستقام مبارياتها في الجزائر خلال سبتمبر (يلول) المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق العراقي فاز بلقب البطولة السابقة التي اقيمت في المغرب خلال العام الماضي.

ومن جهة ثانية وفي العاصمة الكورية الجنوبية سيوول فاز المنتخب العراقي على فريق نادي ليبرس البلجيكي ٥ ـ ٣ في مباريات المجموعة الثانية بمسابقة «كأس الرئيس» لكرة القدم كما فاز منتخب البحرين على منتخب ماليزيا .

ملكمينيمي مصر على ترك ساوثامبتون

● لندن ـ اعلن لوري ماكمينيمي مدير نادي ساوثامبتون الانجليزي لكرة القدم عزمه على ترك منصبه وانه سيتخلى عن منصبه بعد ان يتم الفريق جولته الودية الرياضية في منطقة الكاريبي.

وقال ماكمينيمي ان قرار الاتحاد الاوروبي يوقف ساوثامبتون وفرق الأندية الانجليزية الأخرى عن الاشتراك في الكؤوس الاوروبية لم يؤثر على قراره. بل انه غير راض عن عمله مع الفريق هذا الموسم ويرى ان الوقت قد حان ليتركه بعد ١٢ سنة من العمل المتواصل معه.

ايفرت لويد في نصف نهائي باريس

● باريس ـ صعدت نجمة كرة المضرب العالمية الامريكية كريس ايفرت لويد الى الدور ربع النهائي لفردي السيدات في البطولة الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب وذلك اثر فوزها امس على مواطنتها تيري فيلبس في مباراة من مجموعتين ٦/ ٤ و ٦/صفر.

كريس ستلعب في نصف النهائي مع الفائزة من مباراة البلغارية مانويلا ماليفا والارجنتينية جابرييلا ساباتيني.

هذا وكانت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا ابرز الخاسرات حتى الآن في فردي السيدات في اعقاب خسارتها امام الالمانية الغربية كلاوديا كوهده كيلتش التي تقدمت لمقابلة لاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا.

كلنا.. في الهم «أدباء»؟!

بقلم عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

في حوار نشر اخيرا مع الروائي الفرنسي الان روب غرييه توقفت عند جواب له حول النقد. وكان السؤال الموجه اليه هو: (هل افهم من «سوء التفاهم» الكبير ان نقادك وحتى كبارهم لم يقراوك؟)، اما جوابه فهو: (النقد الادبي الباريسي ظاهرة عجيبة جدا، محركة الاقوال الشائعة التي لا نعرف من قالها.. الخ)

ـ ٢ ـ

استعدت هذا الرد وقراته اكثر من مرة وعجبت من امر واحد هو ان غرييه في رده هذا كانه يتحدث باسم الادباء العرب ويؤشر مرضا هو من اخطر الامراض التي فتكت بالادب العربي وحولته الى عملية منافع متبادلة وتزوير تواريخ وتنصيب نكرات لا يملكون اي دور حقيقي.

ولعل اكثر المسؤولين عن هذه الحالة هم فئة من «النقاد» الذين طفوا على السطح وصدقوا انفسهم بأنهم قادرون على تمرير تزويرهم هذا لدوافع بعيدة كل البعد عن المسؤولية الادبية والاخلاقية والتارخية للناقد.

وهكذا رأينا من يؤلف كتبا عن موضوعات لا يعرف عنها شيئا، ومن يحاول ان يمحو او يقفز اسماء ومراحل إرضاء لمن يدفع به نحو هذا الاتجاه ومن يكتب مقالات عن كتب لم يقرأ الا عناوينها..

وان كنت لا اريد ان اسمي الاشياء بأسمائها فليس هذا مرده الخوف او التهيب ولكنني لو بدأت لاحتجت لعشرات الصفحات.

ـ ٣ ـ

قبل اسابيع قرات لاديب مشرقي كلمة نشرها قبل ان ينشر حديث روب غرييه، حتى لا يقول احدهم بأن اديبنا قد نقل من حديث غرييه، في كلمته اورد ما يدور في الوسط الادبي من احاديث حول كتاب لاديب عربي من المغرب، وكيف انهم اخذوا يصدرون الاحكام من خلال ما قراوه عن الكتاب لا من خلال قراءتهم للكتاب نفسه، ولعل اديبنا هو الاخر قد تحدث ايضا عن الموضوع من خلال ردة فعله على هذه الحالة اذ انه نفسه لم يقرا الكتاب. هكذا تجري المناقشات وهكذا تصدر الاحكام، وقد قمنا قبل سنوات بتجارب على «الاشاعة» في الاحكام الادبية بحق بعض الكتب الجديدة، واتفقنا على حكم نطلقه في المقهى فاذا به يصبح حكما نهائيا على هذه الكتب ولم نجد من يكلف نفسه عناء العودة للكتاب المقصود وقراءته واصدار الحكم عليه من خلال القراءة لا من خلال «الاشاعة».

ـ ٤ ـ

لا احد يقرأ: هذا هو الاستنتاج المؤلم، والذين يقرأون قلة، ولذا ندرت الاحكام النقدية الجادة التي تحمل صفة «الكشف» لا «تكرار الاشاعة» وبهذا ستظلم اسماء كثيرة وخاصة تلك التي تصنع خطواتها الاولى في مجال الابداع. ولكنه ظلم لا يدوم على اية حال.

ـ ٥ ـ

الان روب غرييه يتحدث عن الظاهرة وكانه واحد من رواد المقاهي الادبية العربية التي خبرتها في السنوات الاخيرة جيدا، لماذا يحصل له هذا؟ لا اريد هنا ان اجازف في البحث عن جواب.

فالامر برمته لا يعنيني ولكن وجه نظري فيه ما يشبه حالتنا، ولعل الجواب الذي استطيع ان اسجله «بسرعة»، هو طغيان السهولة وثقافة الفيديو والمجلات الملونة، طغيان الثقافة الترفيهية السريعة الكسب والمردود على حساب الابداع الحقيقي في زمن ارتفعت فيه الاسعار وقل الكسب فكان ان شمل الداء الثقافة الحقيقية وصادرها.

ـ ٦ ـ

وقبل ان اتوقف عن مواكبة هذه الحالة لا بد وان اذكر بأن آلان روب غرييه قد اختفت رواياته من واجهة المكتبات طيلة الاعوام التي اعقبت الثورة الطلابية عام ١٩٦٨، الجامعات الامريكية فقط هي التي ظلت على اهتمامها بها، لكن غرييه الذي لم ينقطع عن الكتابة والاخراج السينمائي طيلة الاعوام هذه قد عاد الى الاضواء مرة اخرى، ولعل هذه العودة تشير الى ان ما قدمه لم يكن «صرعة» بل وليد هم ابداعي حقيقي وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الابداع الحقيقي مهما حوصر لا بد وان يجد متنفسه ويشق الارض لينبت ويعلو.

● بغداد

> **خارج الطقس**
>
> تلك هي الأرض..
> فلا تعجبي
> إن مر بي الفجر، وما مر بي.
>
> ● بلند الحيدري

● الكلمة مدار:

الكاتب والظرافة

قالوا عنه: كاتب ظريف وساخر، وقالوا: انه يتميز بأسلوب خاص به يعتمد على اثارة الضحك والابتسام فقط وليس الهدف هو الضحك لمجرد الضحك، او الابتسام كحركة شكلية ليس لها قيمة معنوية او حسية تاثيرية، بل الهدف هو جعل الضحك نوعا من الوخز النفسي او الضمير ينبه الانسان الى بعض المواقع المأساوية او الحزينة من حوله.

والكاتب الظريف والساخر هذا ليس كاتبا معينا، وإنما هو اي واحد من مجموعة كبيرة من الكتاب تتكاثر يوما بعد يوم، فتتسع بالتالي دائرة الضحك والسخرية ويستمتع جمهور القراء. والظاهرة العيانية الاولى ان هؤلاء الكتاب «المتكاثرين» بالمنهجية التتابعية يعمدون الى اسلوب استخدام الكلمات الخاصة في اللهجة العامية المحلية والشتائم والالفاظ الغريبة والمثيرة كوسيطة من وسائل استفزاز الاحساسات الفكرية الداخلية لدى المتلقي كنوع من التحريض والدفع للقراءة والمتابعة، كما يحدث في المسارح التجارية عندما يلجا الممثلون او مؤلف النص الى استخدام الالفاظ النابية والمثيرة والحركات للاضحاك، رغم ان منطق الاصالة والابداع يؤكد ان الكاتب ليحوز على قصب السبق في مجال ما، او ليحقق نجاحا نموذجيا عليه ان يعرف المعنى الحقيقي لكلمة ابداع، والقيمة الكاملة لهذا الفعل، والاساليب والطرق التي تؤدي اليه.

اما الظاهرة الثانية فهي ان هؤلاء الكتاب «المتكاثرين» في ظروف قاهرة يختلرون دائما ركوب مركب المخالفة والمعارضة، ليظلوا في موقع توجيه النظر واثارة الانتباه، ويتوهموا انهم محور البحث واللقاءات والمناقشات، بينما هم في الواقع لا يشكلون الا نوعا من التسلية المؤقتة او الاستمتاع عند المغلوبين على امرهم معهم، لان عطاءهم في مجمله لا يترك اي اثر فكري او ثقافي في الذهن الفردي، ولا في المحيط الثقافي القريب او البعيد، لسطحيته وهشاشته وخلوه من البعد العمقي المؤثر.

ثم الظاهرة الثالثة وهي ان هؤلاء الكتاب يلجاون الى النقد المتواصل لكل المظاهر الحياتية والبيئية وبشكل جارح احيانا، وهو نقد لا يهدف دائما الى الوصول للايجابية، وانما رغبة في ان تظل دائرة الضوء إطارا مبهرا حولهم.

إنها امنية عزيزة حقا الا نجد في الساحة الادبية الا الكتاب الظرفاء، فعلا، ونرتاح من «المستظرفين»؟!

● حاتم صادق خريبط

حكمة اليوم

● أول صفات الانسان قوله.. وآخرها فعله، وبهما تعرف صلابة معدنه!

● الفوازير تمنع شريهان من دخول الامتحان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوازير رمضان التي نشاهدها هذه الايام في تليفزيون مصر وبعض الدول العربية تسببت في حرمان شريهان من دخول الامتحان.

استغرقت شريهان في تمثيل الحلقات التي يخرجها فهمي عبد الحميد حتى عجزت عن دخول امتحاناتها بالسنة الاولى بكلية الحقوق وقدمت اعتذارا لجامعة القاهرة قبل الامتحان بأربع وعشرين ساعة فقط.

شيريهان سبق ان رسبت في العام الماضي وتعيد السنة الدراسية هذا العام وكلها امل في النجاح لتحصل على شهادة الليسانس!

ولكن توالت عليها خلال العام الدراسي الحالي ثلاثة افلام كان آخرها «قفص الحريم» الذي انتجته والدتها ومن اخراج حسين كمال، ثم دخلت في دوامة حلقات فوازير رمضان والتي كان من المفروض ان تعتذر عنها لتتفرغ للاستذكار ومراجعة المواد الدراسية ودخول الامتحان ولكنها وجدتها فرصة كبيرة لاحتلال مكانة الفنانة نيللي التي اكتسبت شهرة واسعة منذ ٤ سنوات مضت عند تمثيلها بطولة تلك الحلقات الشيقة.

من عيون الشعر

ضاق الخناق

شعر: معروف الرصافي

اقول لهم وقد جد الفراق
رويدكم فقد ضاق الخناق
رحلتم بالبدور وما رحمتم
مشوقا لا يبوح له اشتياق
فقلبي فوق أرؤسكم مطار
ودمعي تحت أرجلكم مراق
متى يصحو الفؤاد وقد أديرت
عليه من الهوى كأس دهاق
وليس الناس الا من تصابى
والا من يشوق ومن يشاق
مررنا بالمنازل موحشات
لهوج الرامسات بها اختراق
فعجت على الطلول بها مكبا
أسائلها وقد ذهب الرفاق
كأني بين أطلال المغاني
أسير عض ساعده الوثاق
حديد بارد في اللوم قلبي
فليس له إذا طرق انطراق

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ك و ا ل ن م ل ي م ض ت ر ص ب ب ن
س ي ا ف ح ي ت هـ ا ا ك ر ع و ا ا ب ق

البيت السابق

ولخلف موعد من لا ارى — لدهري إلا به موعدا

حرق الدم

مؤتمر صفط تراب!

اختصارا للمقدمات، واجتيازا لمسافة ١٥٠ كيلومترا وجدت نفسي في صفط تراب تلك القرية النائمة بين حقول الريحان والفل في سرة الدلتا طلبا لشم النسيم، ذهبت وللاسترخاء سافرت لكن الادب لم يترك مترا دون ان يزرع فيه قصة او قصيدة، العزوني صاحب (صفط تراب ـ نيويورك وبالعكس) وفوزي شلبي صاحب (بنتولي وحماره) وجار النبي الحلو صاحب (القبيح والوردة) وسعد الدين حسن صاحب (احترس... القاهرة) ومع تفاعل النسيم مع الريحان والجبن القديم والفسيخ

جاء احمد عزت من طنطا ليستعرض جهوده في اصدار مطبوعات الماستر باسم (الرافعي) ومن المنصورة وفد محمد المخزنجي صاحب (رشق السكين)

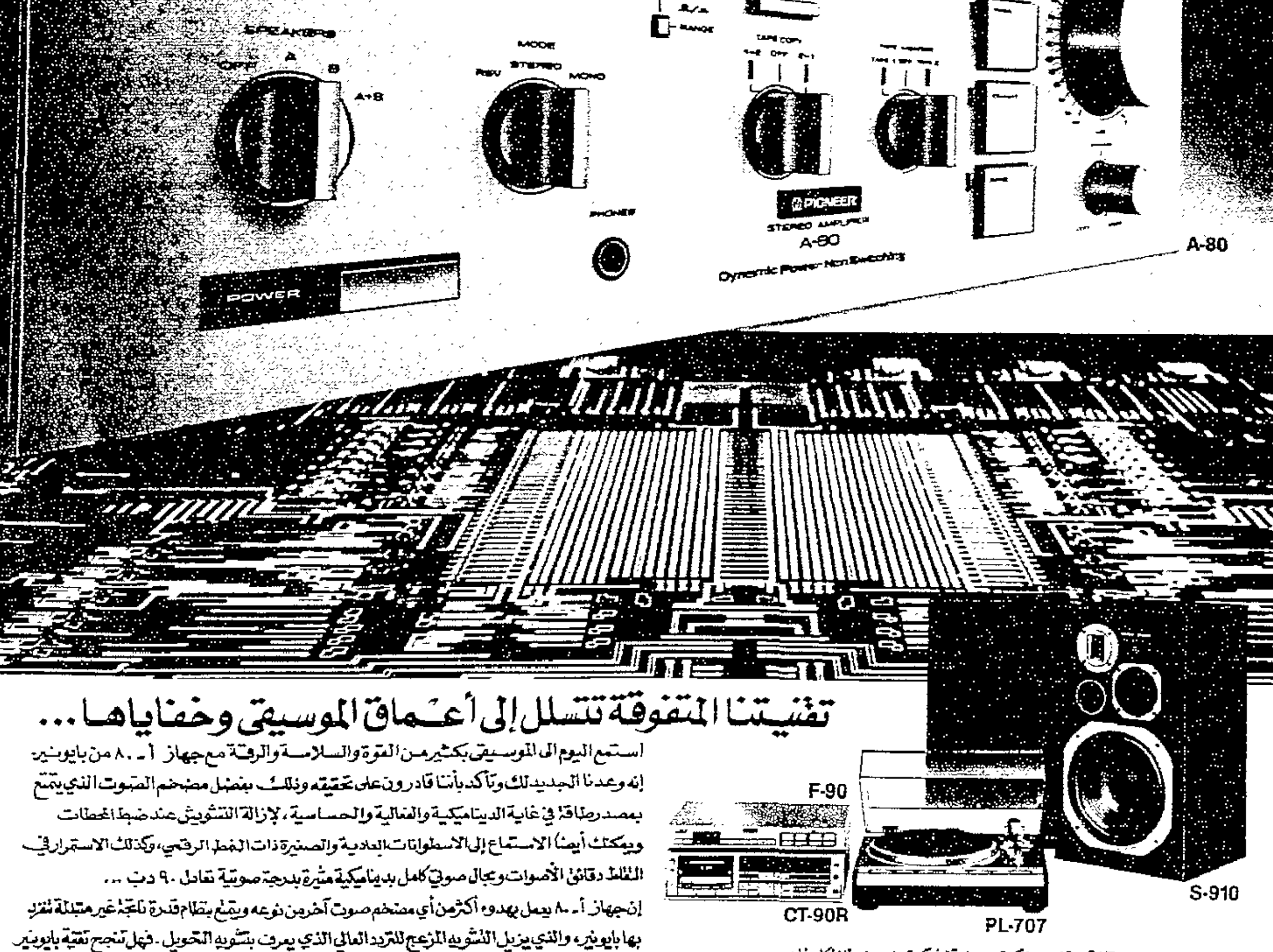
ومعه عامر سنبل والكل يرعى ويرغي ويهمس وياكل في كرم المضيف فوزي ابو حجر.

وبمزيج من الالفة الاخوية تحولت صفط تراب الى مؤتمر صغير جاء يناقش عقد النشر ومشاكل القراءة وامراض النقاد واستئثار العاصمة بالاضواء ونبول عقلية المشرفين على الصفحات الادبية وهم بين كل ذلك يهابرون ويثابرون دون صراخ او ضجيج او شكوى او انصياع لهذه التعليمات غير المكتوبة التي يعرفون ان تنفيذها مدخل اساسي ـ دون النضج ـ لينال العمل حظه من النشر.

ولكن الاهم هو ان مربع صفط تراب ذلك الواقع بين طنطا والمحلة والمنصورة والزقازيق اكبر مدن الدلتا بما يحويه من فنانين كتاب ورسامين

وشعراء لايزال في موقع البراءة وحمية النشاط لم تلوثه متطلبات فنون العاصمة بضجيجها ونهمها واضطرابات المكثف في هذا الاجتياح الذي داهمنا كالضربات القدرية حينما جاء احد النقاد ومعه اولاده، يدوس الفل والياسمين سعيا الى مختلف الماكولات ناشرا الذعر والتأفف بين القصص والاخضر والقصائد والروائح النبيلة معلنا، وفمه محشو، وفم اولاده محشو، بأن الكلام في الادب يفسد النسيم.

● محمد مستجاب ـ القاهرة



● نقد على نقد

من الذي أسقطها في بئر البترول؟

عبد الله باجبير

لم اقرأ المجموعة القصصية «وسقطت في بئر البترول» للكاتبة المصرية «رجاء عبد الملك»، ولكن قرأت تعليقا عليها كتبته الناقدة فاطمة السيد في عدد جريدة الاخبار الصادرة في اول مايو (ايار) الماضي. وقد اغناني التعليق او التفسير الذي كتبته الناقدة عن قراءة المجموعة، بل انه كان من الممكن استنتاج الموضوع من العنوان.. تماما مثلما تستنتج من قصة احسان عبد القدوس «وسقطت في بحر العسل» موضوع القصة، وما اشد التشابه بين العنوانين والموضوعين!!

المهم ان الكاتبة تروي قصص ثلاث _ مصريات _ تزوجن ثلاثة ممن يطلق عليهم اثرياء البترول، وكيف تعذبن بهذه الزيجات.. فقد ذهبت كل واحدة منهن تحت اغراء المادة الى عالم غريب عنها بشكله وتقاليده وعاداته واعرافه، فتعذبت ولكي تزيد الاديبة جرعة المأساة فقد جعلت احد الازواج متخلفا عقليا، وتقوم اخته العانس بتعذيب البطلة.. الى آخره.

وتقول الناقدة المعجبة بالمجموعة: وتعيش رجاء عبد الملك في مجموعتها القصصية الجديدة التي ساعدها عملها الصحفي على التغلغل في اعماق المأساة التي عاشتها بطلاتها الثلاث وهن في عمر الزهور، وتبلغ المأساة ذروتها حين تفيق الضحية فلا تجد حولها الا السراب!!

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في هذا الموضوع هو: من الذي اسقط البطلة في بئر البترول؟ اليس اطماعها هي او اطماع اهلها؟ هل «ضربها احد على يديها» لتتزوج الثري البترولي المذكور؟ هل ارسل احد رجال الشرطة للقبض عليها وتزويجها من الثري المذكور؟!

إن الطمع والجشع والاغراء المادي هو الذي دفع البطلة واهلها الى تزويجها من غريب عليها دون سابق معرفة او حب او صداقة او اي سبب آخر غير الفلوس.

هذا اذا صدقت الصورة البشعة التي رسمتها الكاتبة للثري المذكور.. واذا قلنا ان مثل هذه الزيجات قد حدثت وكان لها آثارها السلبية على البطلة، فهناك الوف الزيجات السعودية المصرية، والمصرية السعودية، والمصرية الكويتية واليمنية الناجحة والتي كان لها آثارها الايجابية الشخصية والعامة على كل الاطراف.

وهناك زيجات مصرية عربية تمت قبل اكتشاف البترول بزمن بعيد.. وللزوج بين ابناء قطرين عربيين ظاهرة تستحق التشجيع، تستحق ان تكون موضعا للتقدير لما في ذلك من الآثار الايجابية على العلاقات العربية. واذا كانت هناك زيجات فاشلة فالزيجات الفاشلة موجودة بين ابناء البلد الواحد ولم يقل احد «اوقفوا هذه الزيجات».

ثم تاتي الى اعجاب الناقد بصيحات البطلة التي عادت الى ارض الوطن فوقفت تصيح في المطار: يا هواء مصر.. يا شمس مصر.. يا حياة مصر.. يا طيور مصر.. مصر يا حبيبتي!

هل رات الناقدة المحترمة اي قيمة ادبية لهذه الصيحات التي قد تصلح لاغنية وطنية ولكنها بالتاكيد لا تصلح لاي نوع من الادب القصصي مهما كان مستواه!

إننا نحب مصر اعمق الحب، ولكن الكاتبة احبت مصر بطريقة مؤسفة ان لم نقل مضحكة!!!

● جدة

الشاعر التونسي _ منصف المزغني لـ «الشرق الاوسط»:

أيام قرطاج الشعرية ليست بديلاً عن الملتقى الشعري في تونس.. تراكم شعري هائل فيه عشوائية ○ وردة المجاملة لا ترضي.. وحذاء الانتقاد لا يطور

تونس _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من خيرة الشيباني:

«ايها الأصدقاء.. الشعر الذي يسكن رؤوسنا ما زال ينتظر خارج القصيدة»: هكذا صرخ الشاعر التونسي «علي دب» في كلمة القاها اثناء الملتقى الثالث للشعر الذي عقد في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي منبها اصدقاء الشعراء الشبان الى ضرورة مراجعة الذات وتقويم التجربة، وحاثا اياهم على مزيد من مقاومة الموت المحيط بالشعر. ولا يزال الشعراء التونسيون يصرون على كتابة الشعر، حتى الاحتفال به واستجلاب الفرح بولادته عندما ياتي. فعندما تاجل ملتقى الشعر التونسي الرابع عن الانعقاد في دورته العادية هرع بعض الشعراء الشبان لاقامة تظاهرة اطلقوا عليها «ايام قرطاج الشعرية»، واضافوا انها تمهيدية حتى لا ينعتوا بالارتجال. ومتى كان الشعر يحتاج الى بيروقراطية الادارة وتنظيمها. والمبادرة كانت لنادي الشعر التابع لاتحاد الكتاب التونسيين الذي يعرف اشد المعارك الادبية والخصومات التي تصل حد السباب والشتم احيانا، لكنه يظل _ مع منتدى القصاصين التابع ايضا للاتحاد _ المنبر الشعري الوحيد للشعراء. والذي يعطي لاتحاد الكتاب مضمونا خارج اجتماعات هيئته الادارية الروتينية.

المنصف المزغني احد اشهر الشعراء الشبان في تونس، وانشط اعضاء هيئة نادي الشعر، يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن هذه التظاهرة.

● هناك دائما للشعر قراء

● ايام قرطاج الشعرية كانت مفاجاة... هل هي بديل عن ملتقى الشعر التونسي الرابع الذي لم يتم؟

_ الملتقى لم يتم. وايام قرطاج الشعرية الاولى، او هذه الدورة التمهيدية ليست بديلة عن الملتقى، او انها لم تاخذ من الملتقى الا الحيز الزمني الذي كان من المفروض ان يعقد فيه هذا الملتقى. فقد كنا اعلنا كنادي شعر عن ضرورة الملتقى واجتمع اعضاء النادي لتدارس الموضوع الاهم الذي يشغل اهتمامنا كشعراء ووقع الاختيار على موضوع «الشعر وقضايا الابلاغ: الشعر التونسي نموذجا». ولو نفتح هنا قوسين لاقول اننا الححنا على الشعر التونسي لاعتقاد منا انه «ما حك جلدك مثل ظفرك»، واننا نعاني من غبن اخواننا في المشرق العربي. لذلك كان لنا هذا الهاجس بأن ينكب الناقد في تونس على النص الشعري بتونس لأن هنالك تراكما شعريا هائلا في تونس وان هنالك كثيرا من العشوائية والفوضى. ولا شك ان النقاد واجدون وسط هذا الضجيج وعندما نشرنا بلاغا بالصحافة بهذا المعنى لم يكن ممكنا ان نتسلم النصوص النقدية والمداخلات لأسباب عدة: منها ان الوقت لم يكن كافيا لانجاز مثل هذه الأعمال حيث كانت الاتصالات الشخصية هي العنصر الأساسي لانعقاد الملتقى الثالث للشعر الذي عقد في ابريل (نيسان) ١٩٨٤. ومن هنا رأيت مع جماعة من نادي الشعر _ مثل الاخ الشاعر يوسف رزوقة _ ان نقترح فكرة اقامة ايام قرطاج الشعرية وهي دورة تمهيدية.

لماذا دورة تمهيدية؟ لأنها تشكل طموحنا لما يمكن تسميته فيما بعد ايام قرطاج الشعرية، وتكون دولية بالأساس على غرار ايام قرطاج المسرحية وايام قرطاج السينمائية. وقلنا انها دورة تمهيدية حتى لا تقول «الدورة الصفر» لنتحسس الى اي مدى ما زال الجمهور يحب الشعر والشعراء. وقد اكتشفنا مجددا ذلك الحب حيث غصت قاعة اتحاد الكتاب التونسيين بجمهور ما زال متعطشا للشعر.

والأهم في هذه الأيام انها لم تكن شبيهة بالأيام الشعرية التي عقدت في السنوات الماضية بدار الثقافة لابن رشيق وابن خلدون والتي كان قد اشرف على تنظيمها الأخ احمد الحاذق العرف حيث كانت تلقى النصوص الشعرية وتليها مباشرة المناقشة. وقد رأينا في ذلك بعض التعسف على النص الشعري. لذلك حاولنا ان تكون لأيام قرطاج فعاليتان: الأمسيات الشعرية والمحور الثاني هو الندوة النقدية حيث سلمنا النصوص الى بعض النقاد مثل الاخ نور الدين القلاح واحمد الحاذق العرف وعبد العزيز بن عرفة وقدم البعض منها قراءات واجتهادات اعتمدت مناهج النقد الحديث وقدم البعض الآخر انطباعات عامة. وتقريبا هذا ما كنا نطمح اليه. فنحن نريد نقدا ولو ارتساميا، نريد هذا الخطأ حتى ننجز فيما بعد شيئا قريبا من الصواب ما هو طموح هذه الأيام كما يتصورها نادي الشعر؟

نحن نرى ان هذه الأيام يمكن ان تستمر، وان تفسح المجال لشعراء تونس ودعوة كل الشعراء العرب الذين يمكن لهم الحضور. وقد حضر هذه الندوة بعض الشعراء العرب المقيمين بتونس مثل احمد دحبور محمد القيسي. هاشم شفيق، علوي الهاشمي، وكان سعدي يوسف على سفر فلم يحضر.

ونتصور ايضا دعوة بعض كبار الشعراء العالميين في امريكا اللاتينية، وان نفتح آفاقا على الشعر مثل السينما، والفن التشكيلي وكلها مجالات تصب في الشعر.

● الشعر.. لا الشعارات:

● انت ذكرت ان الدورة اثبتت وجود جمهور للشعر، وان الشعر ما زال يقرأ، وانه يمكننا اذن تكذيب تلك الادعاءات التي تروج بأن كتب الشعر لا تباع، وان الشعر فقد قراءه وجمهوره؟

_ هذه الادعاءات التي جاء ذكرها لها روافدها، وينابيعها التي تجري منها. ونحن نعرفها ومنها السياسي اي ان الشعر الذي لا ينخرط فيما هو موجود ويريد ان يعبر عن شيء مختلف، لا بد من دعاية ضده. كذلك هناك مسألة التوزيع وهي مسألة كبرى بالنسبة لنا في تونس. فما ينشر في تونس لا يصل الى تونس فكيف يصل إلى بقية اقطار الوطن العربي؟

واعتقد ان للشاعر، من باب الطرافة. الحق في ان يوقع على الديوان الواحد في الوطن العربي عددا من العقود يساوي عدد الأقطار العربية، اي ان يستطيع توقيع عقد بنشر كتاب فيوزع في الوقت نفسه ببيروت والقاهرة وجدة والرباط. فلا يتضرر الناشر في اي من هذه البقاع. لأن هنالك عدم اتصال بين اجزاء العالم العربي. كذلك هنالك جانب آخر لا يمكن ان نتناساه يعمل ضد الشعر وهي هذه الوسائل السمعية البصرية المتطورة التي لم تترك للشاعر المكانة الكبيرة التي كان يحتكرها الشعر في وقت من الأوقات، حيث كان الشاعر هو لسان حال الجماعة. الان هنالك عدة وسائل اغتصبت اذن واهتمام المواطن الذي له ميولات ثقافية او طموحات للتشرب من المعرفة.

● صبر الجمهور صناعة:

● في هذه الحال: على الشعر ان يطور اسلحته؟

_ نعم على الشعر ان يطور اسلحته في هذا العصر الالكتروني!

● ومع ذلك يظل للشعر قراء كما تقول. هؤلاء القراء او هذا الجمهور _ فيما يخص تونس _ هل بدا اكثر نضجا في النصف الثاني من عقد الثمانينات؟ هل تطورت علاقته بالشعر وفي اي اتجاه؟

_ كان الجمهور صبورا في هذه الأيام. واستمع الى الشعراء الجيدين والى الشعراء الذين قدموا نصوصا ركيكة، وهذا الصبر هو صناعة ودربة. اي انه اتى بعد ايام شعرية سابقة. لذلك اعتقد ان الجمهور هو كائن يكون ويربى. والفرق بين جمهور بداية الثمانينات وجمهور منتصف الثمانينات هو ان جمهور بداية الثمانينات كان جمهورا سياسيا متعطشا للبارقة السياسية. الان صار يرفضها كشعار لكنه ما زالت يحبها. وكل الشعراء الحقيقيين ظهروا في هذه الأيام، والذين كان عليهم ان يسقطوا سقطوا حتى لو اتوا بشعارات حسنة النية، وطنية.

● بشكل اوضح نستطيع القول ان الجمهور جاء يبحث عن الشعر، وليس عن الانفعال بالبارقة السياسية التي كثيرا ما لا تكون بارقة، بل مجرد خطاب؟

_ هذا ما اريد توضيحه: ان نكون مختلفين في الرؤى السياسية. ولكن ان نجلس تحت سقف واحد هو سقف الشعر. لأنه لا بد ان نفرق قليلا في هذه المسألة والا يصبح كل طرف يجذب الى ناحيته ويضيع الشعر. ومن المعلوم ان هنالك شعراء لا نحبهم ولكنهم مع ذلك يظلون شعراء نحترمهم، واوضح ذلك فأقول: نحن لا نحب مواقفهم من الحياة، ومن الناس حولهم ومع ذلك لا نستطيع ان نرفضهم كشعراء لأنهم لم يقفوا مع فقراء العالم، ولأنهم يقدمون رؤى تختلف عنا. انظري الى سلفادور دالي، كان يطالب باعدام الفقراء، ولكنه يظل، بكل المقاييس الفنية المتشددة، وساما عالميا. العالم اذن رحب وهو يتسع للجميع.

● ماذا عن النص الشعري: بين اول ملتقى للشعر التونسي وهذه التظاهرة.

_ النص الشعري يتطور بحكم عوامل عدة: منها اننا نلتقي كشعراء باستمرار ونتحاور، وننفتح على التجارب العربية والعالمية، ومنها اننا تجاوزنا مرحلة يمكن لي ان اسميها بمرحلة وردة المجاملة وحذاء الانتقاد. اي لا اخوانيات ولا مجاملة اخوانية في النقد. لذلك نستطيع ان نقول عن هذه القصيدة جيدة لأنها جيدة، وعن هذه القصيدة رديئة لأنها رديئة. ثم نذهب نشرب القهوة معا.

● هنالك ايضا بداية انفتاح الجامعة التونسية على الشارع الثقافي. وعليكم كشعراء شبان؟

_ هنالك بدء لانفتاح الجامعة على نادي الشعر، وعلى الشعراء. وهذا دليل اهمية هذا الشعر. لأن هذا معناه ان الشعر بدأ يجذب اهتمام الاكاديميين، واصبحوا يدرسونه، ولو في اطار ضيق وخاص. وهذا يعني ان الشعر دق الأبواب حتى سمع النقاد. المهم ان لا نصرخ ان الجامعة بعيدة عنا، والنقاد لا يهتمون بانتاجنا. كل هذا اعتبره من باب التسول والاستجداء لعطف النقاد واهتمامهم. وهذا لا يليق بالشاعر ويؤكد ان الشاعر يرى في النقاد موظفا اعلاميا. ليس هذا هو المهم. المهم هو هل هنالك نص قوي يزلزل قناعات الناقد حتى ينبري هو نفسه ليعاشر هذا النص، ويحتك به، وليرى فيه شيئا ما، وليحبه او يكرهه. المهم الا يبالي به.

منصف المزغني

مساحة للحوار

لقد اعتدنا ان نتابع ما ينشر على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» ونقرأ في مختلف المواضيع الادبية والنقدية والاجتماعية، لكننا احيانا نقرأ موضوعات تفاجئنا ونتساءل، اذا كان النقد الادبي يجيز لناقد ما ان ينقد كاتبا او شاعرا على لسان راو مجهول الهوية والمكان؟ وهل هذا يعتبر نقدا ادبيا بحد ذاته؟ لقد حدث هذا فعلا عندما نقد الاخ خالد باطرفي شاعرا في احد اعداد «الشرق الاوسط» الماضية فقال: لقد شكلت لجنة واجتمعت لاجل العثور على بيت شعر يصلح للنشر في دواوين الشاعر، ولا ادري ماذا يمكن ان يقال عنا اذا كنا شكلنا لجنة فعلا لمثل هذا الغرض. ومن يدري، ربما تؤلف غدا لجنة تكون على مستوى عال مهمتها كيفية كتابة حرف الباء مثلا. وفي الموضوع نفسه يأخذ الاخ باطرفي على الشاعر انه نظم قصائد امتدح فيها «الفراشين وحراس العمائر والسعاة» والسؤال المتولد من الدهشة هو: وماذا في ذلك؟ هل هؤلاء صغار حتى يستكثر الناقد عليهم ابيات شعر؟

ان هؤلاء العمال (الفراشين وحراس العمائر والسعاة) وامثالهم، هم البناة الذين قامت على اكتافهم حضارات الامم، وهم الذين صنعوا المكاتب التي نجلس عليها، والاقلام التي نكتب بها ما يحط من قدرهم ويصغرهم، والكثير الكثير مما نستخدمه ويؤوينا، ومساهماتهم هذه هي التي يقوم عليها المجتمع، وحقهم ان نذكرهم بالخير وندين لهم بالجميل، وليس لي ان اقول الا ان النقد يجب ان يعتمد على اصوله الثابتة، فالقارىء مازال بخير وثقافته وسعة اطلاعه تمكنانه من التمييز بين الابيض والاسود.

● محمد علي النابلسي _ جدة

الحكيم بالانجليزية !!!

القاهرة _ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن الاهتمام بالأدب العربي ونقله الى لغات اخرى صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة ترجمة انجليزية لعملين من اعمال توفيق الحكيم، هما (الدنيا رواية هزلية) و(حوار مع كوكب الأرض). وقام بالترجمة الاستاذ رياض حبيب يوسف، الذي مات قبل صدور الكتاب. وقد اعلن توفيق الحكيم عقب صدور كتابه انه سعيد بتقاضي حقوقه المالية من هيئة الكتاب نظير نشر هذه الترجمة.

وكان الحكيم قد غادر احد مستشفيات القاهرة منذ عدة اسابيع ● ويقيم بشقته بجاردن سيتي.

وداع ؟!

... وها قد رحلت
واضنيت من بالهوى قد شغلت
وتيمت صبا، يحبك حبا
ويطبق تحت الجوانح قلبا
براه الهوى مذ ان حللت
وابكي بكاء، اما إن رأيت
حبيبي دموعي، إذا لبكيت!

● ● ●

لكم كان يوم الوداع عصيبا
اشف الفؤاد الكسير الكئيبا
وذكرني يوم كنت قريبا
بانك عني غدا راحل
وعودك لي شغلي الشاغل
وابكي بكاء، اما إن رأيت
حبيبي دموعي، إذا لبكيت!

... وارجع وحدي
اجاهد حزنا به فاض وجدي
اغالب دمعا به ضاق خدي
احاول صبرا، وما كان يجدي
لانك عني حبيبي مضيت
وابكي بكاء، اما إن رأيت
حبيبي دموعي، إذا لبكيت!

● ● ●

... وادخل داري
فتوقد في جاشي ناري
لأن كناري، من كان تواً يعمر داري
بحلو الحديث، بشدو التغني
بكل الذي كان منه ومني

بعيداً.. توارى وقد طار مني
وابكي بكاء، اما إن رأيت
حبيبي دموعي، إذا لبكيت!

● ● ●

حبيبي اتدري متى ستعود!؟
ففكري يسرح خلف الحدود
وقلبي يمضي إلى من يريد
إليك حبيبي، فهلا تعود؟
وابكي بكاء، اما إن رأيت
حبيبي.. دموعي إذا لبكيت!

● لندن

رسالة اليوم

من : الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي
الاستاذ بجامعة الازهر والجامعة الاسلامية

الدعوة الاسلامية الى منهج ملتزم

المسلم ملتزم بقيم وعقائد توجه سلوكه واخلاقه ومعاملاته ، وحينما ينعكس هذا الالتزام على تصرفات المرء واخلاقياته، تكون النتيجة ان يسود تيار عام ينتظم جماعة المسلمين ويحكم مسيرتهم.

وقد احاط الاسلام المسلم بطائفة من التوجيهات اليومية التي تنظم له حياته، حتى يدرك عن طريق التطبيق العملي ان الحياة تسير الى الاحسن والاوفق حينما يلتزم بهذه التوجيهات ويأخذ نفسه بها. فالصلاة في اوقات محددة وبصورة معروفة والصوم في موعد ثابت، وطبق نظام عام يشمل المسلمين جميعا، وأوجه الاكتساب، وتحصيل الاموال لها مصادرها المشروعة واوجهها المتعارف عليها. تلك التي يضمن الآخذبها الامن والثقة لكل افراد المجتمع، فالحلال بين والحرام بين، وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه.

ولكل فرد في الاسرة او المجتمع دور يؤديه في وقت معين، ومكان معين، وحسب نظام معين، وليس بكاف في منطق الاسلام ان اقوم بما أكلف بأدائه، ثم اغمض عيني عما حولي، ومن حولي، فانا لم اوجد وحدي في هذا المجتمع الذي يحيط بي، وانما اكون جزءا فيه يحتاج الى التناسق والتعاون مع بقية الاجزاء، لذلك لابد أن تمضي جميعها وفق نظام دقيق، ومنهج واضح، يقوم فيه كل بما يوكل اليه. ومن مسؤوليات الفرد المسلم ان ينبه الى نقص يراه، وان يمنع خطأ يوشك ان يقع، وان يأخذ الطريق على اهمال يأتيه بعض افراد المجتمع، وان لم يفعل فقد اخل بمسؤولياته وعطل جانبا من دوره في مسيرة الحياة، وبذلك يبدأ الخلل في التسرب الى كيان المجتمع الاسلامي، ويتواصل المنهج الذي رسمه الاسلام لاستمرار مسيرة الحياة .

وهذا المعنى الفذ الدقيق الشامل العميق قد صوره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واحد من احاديثه الجامعة، وهو ينبهنا الى مسؤولياتنا حين يقول : مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فاصاب بعضهم اعلاها ، وبعضهم اسفلها، فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا ان يستقوا مروا على من فوقهم، فقالوا : لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا حتى لا نؤذي من فوقنا، فلو انهم تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا، ولو اخذوا على ايديهم لنجوا ونجوا جميعا ، فذلك مثل القائم على حدود الله والواقع فيها.

هذا المنهج الملتزم حينما اخذ المسلمون به انفسهم عزت حياتهم وتقدمت مجتمعاتهم، وصارت كلمتهم مسموعة بين الامم والشعوب؛ ولكن حينما اهمل المسلمون ذلك المنهج وتهاونوا في الاخذ به انفرط عقدهم، وضاعت هيبتهم، وتطامنت عظمتهم، وتحكم فيهم غيرهم، واصبحوا ذيولا بعد أن كانوا سادة .

هذا الاحساس المشترك بالمسؤلية هو الذي سماه علماء المسلمين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمعروف هو كل خير يعود نفعه على الفرد والجماعة، والمنكر هو كل ما يحيق ضرره بالفرد وبالمجموع، واذا ترك الحبل على الغارب لكل فرد أن يفعل ما يحلو له ويزينه له هواه صارت الحياة اشبه بغابة يغتصب فيها القوي حق الضعيف، واختلت الموازين. وهذه علامة على انهيار الدول وسقوط المجتمعات وانعدام الثقة والامن بين أفرادها مما ينذر بشر مستطير، ذلك لأن الحياة اذا انعدمت الثقة فيها رماها الله بالويلات، والمصاعب. وهذا هو الذي يشير اليه قول النبي صلى الله عليه وسلم «انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد» . ولا شك ان وجود هذه الظاهرة هو دلالة واضحة على استهانة الافراد بما يدعو اليه الدين من الالتزام ومراعاة حقوق الآخرين حينما يباشر كل منا حقوقه.

ومن عدل الاسلام انه حينما اعطاك حقوقا، واباح لك الانتفاع بها جعل ذلك مشروطا بعدم الاضرار بالاخرين او النيل من حريتهم ومن ابسط الامثلة على ذلك حق الانتفاع بالملكية في البيت و العقار. فان هذا الانتفاع مقيد بعدم الاساءة أو التضييق على الجيران فقد طلب الاسلام على لسان النبي الكريم الى المسلم ان لا يرتفع ببناء بيته على بيت جاره الا بعد ان يأذن له، وحينما كان المسلمون ملتزمين بهذا التوجيه كانت الصلة بين الناس تحكمها المودة والحرص على مراعاة مشاعر الاخرين، فعاشوا آمنين مطمئنين، ولكنهم حينما اهملوا هذا التوجيه النبوي الكريم ضاعت اغلى الروابط الانسانية، وتفككت العرى بين الناس، لأنهم لم يلتزموا بما دعاهم اليه الشرع الحنيف، ولو التزموا لسعدوا واسعدوا غيرهم .

وهذا الالتزام بمنهج الاسلام يجب ان يصحب المسلم في كل الظروف ، ولو التزم كل بواجبه لاراحوا الناس من هذا العناء ووفروا عليهم الجهد والوقت ليبذلا في امر ينفع العباد والبلاد، ولا يليق بالمسلم الحق ان يعتمد في أمر من اموره على صلة بعظيم او قرابة من ذي جاه وسلطان، فان ذلك باب من الفساد عظيم يهدر القيم الخيرة، ويفسح الطريق للاساليب المعوجة والطرق المنحرفة، بل لا بد ان يعتمد المرء بعد الله على عمله وجهده، لانه لو ركن الى سبيل غير هذه السبيل لكان شخصا مغتصبا لحقوق اصحاب الحقوق، مشيعا للفساد في المجتمع ، مشجعا على الانحراف، ولذلك نرى النبي صلى الله عليه وسلم يحذر ذوي قرباه من الاعتماد على قرابتهم منها، واتخاذها وسيلة ينالون بها جاها او مالا، فيقول : «لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني بأحسابكم» ويقول «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

وانطلاقا من الالتزام بهذه القيم التي تحرص على العدل، وتنفر من انتهاز الفرص التي قد يفهم منها محاباة لقرابة او صلة بالحاكم نرى عمر بن الخطاب وقد ابصر ولديه، وقد عادا من الغزو، ومعهما تجارة واموال، وليس مع كل الجند مثلهم، فسألهما عن مصدر هذه الاموال، فأخبراه انهما اقترضا من القائد بعضا من اموال الغنائم اتجرا فيه وربحا، وادار عمر الامر في رأسه، فأحس بفطرته النقية ان القائد جاملهما لانهما ابنا الخليفة، ورأى فيما اقدما عليه استغلالا لبنوتهما له، فسألهما عمر : هل اعطى لكل الجند مثل ما اعطاكما ؟ قالا : لا. عندئذ قال لهما عمر بحزم : انن لا حق لكما في هذا المال، ردا على بيت مال المسلمين، انما اعطاكما لمكانكما مني. ذلك هو المنطق السوي، عدل مطلق يعيش في ظلاله ابن الخليفة مثلما يعيش ابن عامة المسلمين، وهكذا ضرب عمر المثل للناس من بعده .

ومن نفس هذا المنطلق استدعى عمر عمرو بن العاص وابنه لما جاءه شاب مصري يشكو اليه عدوان ابن الوالي عليه لانه سبقه، فأخذ يضربه وهو يقول : اتسبقني وانا ابن الاكرمين ؟ ولاشك ان السماح بمثل هذا انحراف وفوضى وضياع لموازين العدل واستخفاف بها، ولن يكون ذلك والاسلام يحكم بين الناس، وينظم علاقاتهم. فلما تبين لعمر ان ابن عمرو ضرب المصري معتزا بسلطان ابيه وولايته، ناول درته (عصاه) للشاب الشاكي، وقال له : اضرب ابن الاكرمين، وبعد ان فرغ من اخذ حقه قال له : ادرها على صلعة عمرو، فقال الشاب : يا امير المؤمنين، انما اضرب من ضربني، قال عمر : انما ضربك بسلطان ابيه، ثم اتجه الى عمرو، وقال له كلمة وعاها التاريخ ورددتها الاجيال : يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

ومعنى التزام المسلم بمنهج يأخذ به نفسه ان يكون ذا شخصية مستقلة، لا يتابع احدا على خطأ، ولا ينساق وراء مظهر خادع استجلابا لثناء الناس وحمدهم؛ بل يقدم على فعل امر ما لانه يعتقد انه حق متفق مع ما يدعو اليه الاسلام آخذ الناس به او تركوا، وينصرف عن فعل شيء ما لانه يراه عملا لا يقره الاسلام، ولا يرضاه، سواء امتنع الناس عنه او لم يمتنعوا، عند ذلك يكون المسلم في المجتمع بمنزلة الميزان الذي يبين للناس طريق الحق والعدل، ومن اجل ذلك نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو المسلم ان يكون ذا شخصية مستقلة، تنطلق في حكمها على الاشياء من منهج الاسلام وطريقه، لا يؤثر فيها إقبال الناس واعراضهم حينما قال : لا يكن احدكم إمعة يقول انا مع الناس، إن أحسن الناس احسنت وان أساءوا أسأت، ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا إساءتهم .

وصدق الله العظيم القائل : «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله، ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما، ولا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وإن تلووا او تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا» .

الرجل.. الثعلب !

في الصباح تلقاه باسما يوحي اليك ان وجهه ينم عن الطيبة. وخلف هذه الضحكة الصفراء يخفي ما يكنه قلبه من الحقد والكراهية على الناس حتى الذين اخذوا بيده واوصلوه الى بر الامان بعد ان كانت حياته فزعا وخوفا من المجهول.

ولو قارنا ذلك مع الثعلب الحيوان لرأينا الشبه واضحا بين ثعلب الحيوان وثعلب الرجال. فالاول يحتال بشتى الوسائل لاقتناص فريسته ومركزه بين الحيوانات ضعيف، والثاني يشرب معك قهوة الصباح وسرعان ما تنخدع ببسمته وطبعا يتم تبادل الاحاديث بينك وبينه انت بطيبة قلبك وهو بقلب الثعلب الماكر يقتنص منك زلة لسان ويبدأ في تحريفها وبثها بين الناس مدعيا البراءة وانه حريص على الاخلاق. وما ان تنتشر الشائعة التي اطلقها حتى يختفي في جحره ليرى النتيجة وهنا يبلغ غايته تماما مثل الثعلب الذي يستلقي على ظهره ويخرج الزبد من فمه لايهام فريسته انه ميت وما ان تقترب منه الفريسة حتى ينقض عليها ويفترسها. فلنحارب ثعالب الرجال تماما مثلما نحارب ثعالب الحيوان.

غازي الكسجي
الطائف

الفتاة والحياء

الفتاة مثل حديقة ازهار.. وحياؤها كالماء موقوف عليه بقاؤها.. فيه تجري الحياة في عروقها.. وتكتسي حللا يروق للناظرين رؤاها..

واذا تجردت من الحياء، ضاع بهاؤها.. فلا خير في جمال الفتاة او علمها ان كان في غير الصلاح رضاؤها.. فايمانها بربها احسن حلية لها وطاعة اوامره ارجى لها.

ليما مؤيد الخطيب

الجوهرة الضائعة.. بين اللصوص والشرفاء!

ايتها الجوهرة المفقودة.. ماذا اقول لك؟ واذا قلت فهل تسمعين؟ واذا سمعت فهل تراك قادرة على فعل شيء؟!

رغم يأسي من عدم قدرتك على فعل شيء الا انني سأخاطبك.. على الاقل.. لأنفس عما تجيش به اعماقي من مشاعر حزينة غاضبة.. وربما ـ واكرر ربما ـ اجد هناك اناسا مثلي يشاركونني نفس المشاعر والاحاسيس لكنهم قد يجدون وسائل للتعبير افضل من وسيلتي هذه وبالتالي يكون لفعلهم جدوى.

لله انت ايتها الجوهرة المفقودة.. انظري ماذا صنعت بنا؟ لقد انطلق تسعة من الشبان الاشداء المتحمسين من اجل البحث عنك وتخليصك من تلك العصابة التي اغتصبتك وحبستك وراء خزانات فولاذية ذات اقفال مسمورة وحراس اوغاد.. وانطلق من وراء ذلك النفر المتحمس من الشبان عشرات ثم مئات فآلاف من احبائك ليساعدوهم في عملية استعادتك من العصابة الباغية... وانتظر الملايين من احبائك يوم الخلاص.. ومرت الايام وانتظر الملايين من احبائك يوم الخلاص.. ومرت الايام والشهور والاعوام.. وما النتيجة يا ترى؟!

يا الله!! عشرون عاما مرت دون ان يتمكن احد من استعادتك؟ ولماذا ايضا!؟ العجيب انك يا جوهرتنا الثمينة الفريدة اصبحت تمثلين صفقة رابحة يتبادلك التجار من كل صنف.

حسن خليل حسين

ظلال

● الان.. اصبح وجهك هو «لافتتك»!

ويقول استاذ الصحة العقلية بجامعة «كاليفورنيا» البروفيسور «بول ايكمان»:

ـ قد يكون وجهك مسدسا، او بندقية، وما يرتسم على وجهك هو «الزناد».. وممكن ان يطلق الزناد من وجهك: غضبا، او خوفا، او حزنا، او اكتئابا!

ليس هذا فحسب..

ممكن ان يكون وجهك وردة تعبق، فترتسم ابتسامة عليه، او تشيع منه ضحكة مجلجلة!

ممكن ان يتحول وجهك الى نافذة.. ترسل نسيما عليلا، فينضح وجهك بالبشر، وبالحبور، وبالمحبة للناس!

وجهك ـ اذن ـ هو نفسيتك.. هو هذا الطبق الدائري المقعر الذي يرتفع فوق «ايريل» طويل، ويلتقط ما ترسله الاقمار الصناعية، ويعكسها ويرسلها!

بمعنى: ان ما تتأثر به ممن حولك ينعكس على نفسيتك، او ان الذين حولك من الناس، ومن الاصدقاء، ومن الاقرباء.. هم هذه الاقمار الصناعية التي تنعكس تصرفاتها وتأثيراتها على وجهك ـ الطبق الدائري ـ وبالتالي تتأثر نفسيتك بذلك الانعكاس!

● ● ●

تلك نقطة هامة!

اما النقطة الاخرى.. فتتركز حول ما ينبعث من داخلك انت، وهذا هو استخلاص البروفيسور «ايكمان» كيف؟!

ان انفعالاتك النفسية تنعكس بدورها على وجهك.. وتستطيع هذه الانفعالات ان تحيلك الى مكتئب، او الى حزين، او الى ضاحك، او الى متبلد!

ايضا.. فان ما يرسم على وجهك من انفعال، او من تعبير.. ينعكس بالضرورة على نفسيتك، ويؤثر في داخلك!

فلو استطعت ان تضحك، او ان تبتسم.. فلا بد ان تتبدل نفسيتك!

من اجل ذلك نلاحظ ان اقبال الناس هذه الايام على سماع ورواية «النكت» اقبال متزايد. لان النكتة تجعلك تضحك، او على الاقل تبتسم، وهذا التعبير على وجهك لا بد ان يؤثر في نفسيتك!

ومرة سئل الشاعر الكبير «حافظ ابراهيم» وكان صاحب نكتة وظرف:

ـ ما بك اليوم تروي النكتة اثر النكتة.. هل انت سعيد جدا!؟

ـ اجاب: بالعكس.. انني اشعر بحزن مكثف في نفسيتي، ولكني اعالج داخلي، واغير حالتي النفسية لا بد ان «انكت» لاضحك، او لاراكم تضحكون، فاضحك.. وبذلك انجح في الخروج من سجن الحزن النفسي!

● ● ●

والبروفيسور «ايكمان» ينصح بتحريك عضلات الوجه!

وهذه رياضة ذات فائدة. تماما كما ينصحك اي طبيب بممارسة الرياضة، والمشي، والجري.. فكلما تحركت استطعت ان تصد امراضا محتملة، او تقضي عليها!

ولكن الامراض النفسية تبدأ من الوجه، والحركات التي تظهر عليه، او تغلب عليه!

والدراسة التي قدمها هذا البروفيسور تطالب بتحريك عضلات الوجه، اي القيام برياضة تخص (النفسية) بالذات، فقال:

ـ «دع وجهك يظهر تعابير الاشمئزاز مثلا، او الخوف، او الارتياح، او الشعور بالسعادة، او الغضب»!

وقد تبدو التجربة مضحكة في بدايتها، لو وقفت امام المرآة، وقمت بهذه التمارين لتحريك عضلات وجهك. ولا انكر انني «حاولت» ذلك امام المرآة، واخذت اضحك على تعابير وجهي. واكتشفت ان تعبيرا واحدا يختلط بكل الاشكال الاخرى.. ولن اقوله لكم!!

ويضيف البروفيسور «ايكمان» قائلا لزملائه الباحثين:

ـ «اذا ضحكت من المعاناة، فلن تحس المعاناة بداخلك، واذا ظهر الاسف على وجهك فستشعر بالاسف في داخلك»!

واعتقد ان التجربة ليست صعبة جدا، ويستطيع اي واحد ان يجربها!

لكن الصعب يكمن في النتيجة!

لو ضحكت لحظة معاناتي، ولم تتبدد المعاناة.. ما هو رد الفعل المباشر؟!

ان الدراسات العلمية اصبحت تهتم بالحالة النفسية للانسان، والتجارب تتعاقب، وتزداد ولا تتوقف. وكان الله في عون انسان هذا العصر!!

● ● ●

● اخر الكلام

ـ «قال المريض للطبيب النفساني: انني اسمع دائما هذه الاصوات الغريبة التي تقول لي: إنك تتقاضى مني مبالغ كبيرة لا تستحقها»!!

عبد الله الجفري

٤٠٠٠ طالب تقدموا للالتحاق بكلية الملك فهد الامنية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ قبول الطلبة المستجدين حملة الثانوية العامة «البكالوريا» في كلية الملك فهد الامنية بالرياض.

وابلغ اللواء محمد علي السحيلي مدير عام الكلية «الشرق الاوسط» ان الكلية ستقبل ٤٠٠ طالب فقط من خريجي الثانوية العامة لهذا العام على ان يكونوا من حديثي التخرج للعام الدراسي الذي انتهى موسمه في الشهر الماضي.

وقال: «وبالرغم اننا لن نقبل سوى ٤٠٠ طالب فقط الا انه تقدم للكلية خلال اليومين الماضيين حوالي ٤٠٠٠ طالب ولازالت الاعداد تتزايد بحيث نفدت نماذج الاستبيانات التي تعبأ من قبل الطلبة الراغبين في الالتحاق بالكلية. ولكننا سنؤمن المزيد لاننا سنختار بعناية الطلبة الذين سيلتحقون بالكلية».

وتجدر الاشارة الى ان شروط القبول في هذه الكلية تتضمن ان يكون المتقدم سعودي الاصل والمنشأ، ويستثنى من ذلك من ولد او نشأ مع والده الذي يعمل في احدى السفارات السعودية، وان يكون حاصلا على الشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها، والا يقل عمره عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٢٤ عاما حسب حفيظة النفوس او شهادة الميلاد الصادرة من الجوازات والجنسية، وان يجتاز الفحص الطبي الذي سيجرى له، وان يجتاز المقابلة الشخصية واللياقة البدنية، والا يقل طوله عن ١٦٠ سم، وان يكون حسن السيرة والسلوك وان يكون غير متزوج.

ومن جهة اخرى تجدر الاشارة الى ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وضع يوم ١٩٨٥/٤/٢٩ حجر الاساس للمبنى الجديد لكلية الملك فهد الامنية الذي سيقام على مساحة تقدر بمليوني متر مربع وبتكلفة قدرها ١٢٧٥ مليون ريال، وتبلغ مدة التنفيذ اربعة اعوام.

وستستوعب مباني الكلية الفي طالب مع اسكان جميع العاملين بالكلية والتي تمثل صرحا جامعيا متكاملا يشتمل على المرافق الاكاديمية والادارية والمساجد ومساحات التدريب والميادين الرياضية وقاعات المحاضرات والنوادي والاسواق التجارية ومدارس البنين والبنات لابناء العاملين بها.

ويتوقع ان يتم الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع العملاق بعد عامين ونصف العام.

شعراء عرب في مهرجان جرش الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش ان عدة شعراء عرب سيشاركون في القاء قصائدهم في مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون الذي يبدأ في الحادي عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل ولمدة اسبوعين.

والشعراء هم: عبدالله البردوني (اليمن) وعلي عبد الله خليفة (قطر) وخالد سعود الزيد (الكويت) وممدوح عدوان (سوريا) ومحمد علي شمس الدين (لبنان) وفاروق جويدة وفاروق شوشة ومحمد التهامي وملك عبد العزيز واحمد عبد المعطي حجازي وعبد الرحمن الابنودي (مصر) والدكتور علي جعفر العلاق ومنذر الجبوري وفلاح العسكر ومحمد فرج الربيعي (العراق) والمنصف المزغني (تونس) بالاضافة الى ستة عشر شاعرا من الاردن.

مرشد الاسماء عن «تهامة» للنشر



غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن مطبوعات «تهامة» في جدة كتاب طريف بعنوان «مرشد الاسماء العربية للذكور والاناث» من اعداد وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية.

يقسم الكتاب الى قسمين للذكور والاناث. وكل قسم منهما مرتب حسب الاحرف الابجدية، وعدد الاسماء الموجودة فيه تتجاوز المئات.

اعتمد اعداد الكتاب على مصادر عربية من بينها: «اعلام النساء»، «المنجد في اللغة والاعلام»، «الاعلام»، «تراجم مشاهير الشرق»، «وماذا تسمين ابنتك؟» كما ساهم الاشخاص والمؤسسات التالية اسماؤهم بتقديم مجموعات اخرى من الاسماء: عبدالله بن محمد بن خميس، كلية اللغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، جامعة الملك فيصل بالدمام، جامعة الملك سعود بالرياض (قسم اللغة العربية والتاريخ).

والحقيقة ان الكتاب ممتع ومفيد وطريف في آن. ولكن هناك ملاحظة واحدة تتعلق بغياب الشروحات الضرورية لاسماء صعبة وقديمة مثل ارطاة، اشتر، بجاد، لوبان، زبرقان.. وغيرها.

عرب و عجم

● عبد الرحمن العليق مدير عام النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية تمت ترقيته الى المرتبة الثالثة عشرة بقرار من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

● ● ●

● القيادات الادارية بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق وشركاتها الشقيقة التقوا في اجتماعات عمل استمرت ثلاثة ايام وترأسها رئيس الشركة محمد سعيد طيب استهدفت الاجتماعات التنسيق بين نشاطات هذه الشركات وتحقيق التكامل بينها واستشراف افاق العمل المناسبة للاستفادة القصوى من الامكانيات المتوفرة لخدمة الاقتصاد الوطني.

● ● ●

● حكمت نظام الدين رجل الاعمال وصل الى باريس مع العائلة في زيارة تستغرق عدة اسابيع يشرف خلالها على اعمال مكتبه ويطمئن على صحة شقيقه الاكبر احسان رجل الاعمال المعروف الذي من الله عليه بالشفاء من وعكة صحية المت به.

● ● ●

● أسعد نصر رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) سابقا بدأ نشاطه في لندن في مكتبه حيث يشرف على تقديم استشارات ودراسات في حقل الطيران لعدد من شركات الطيران العربية والعالمية

كبار المسؤولين ورجال الدولة في الاردن حضروا امس تشييع جثمان عبد الكريم اللوزي والد رئيس مجلس الاعيان الاردني احمد اللوزي الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين اثر مرض طويل. رحم الله الفقيد والهم نجله واله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

● حسن الكايد وزير الداخلية الاردني استقبل قبل ظهر امس سفير دولة الامارات العربية في عمان وبحث معه في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

● ● ●

● الدكتور بهاء بن حسين عزي العالم السعودي المعروف قام بزيارة خاصة لبريطانيا التقى خلالها عددا من الباحثين وعمداء الجامعات في ويلز ولندن على ان يعود للمملكة الاحد المقبل.

● ● ●

● محمد عبد الرحمن البسام القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية بتونس اقام مأدبة افطار في بيته في قرطاج كان في مقدمة الحاضرين فيها سماحة الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية وكمال التارزي رئيس مصلحة الشعائر الدينية في الوزارة الاولى والدكتور محمد فاضل الجمالي ونخبة من رجال الاعمال.

● ● ●

● مجموعة من الفنانين السعوديين وفي مقدمتهم بكر الشدى سيغادرون بعد العيد الى دمشق لتصوير مسلسل «الوسيط» وهو حلقات بوليسية من بطولة محمود سعيد ومنى واصف ومجموعة من الفنانين السعوديين. المسلسل من اخراج منذر النفوري.

● ● ●

● قررت الكويت اعتبارا من مطلع الشهر الجاري فتح سفارة لها في براغ بناء على اتفاق مع الحكومة التشيكية. وسيمثل الكويت السفير الكويتي المحال من روما كما يمثل تشيكوسلوفاكيا حاليا في الكويت سفيرها المحال من بغداد.

ابيض واسود

اوقفوا الجرافات!

إخترع نوبل الديناميت لشق القنوات وتسهيل المشروعات الانشائية، لكن اختراعه افلت من يديه واصبح عنصر دمار وقتل. واخترع الانسان الجرافة لشق الطرقات والتمهيد لاعمال البناء فغدت اداة لتدمير المنازل وحفر القبور الجماعية.

في فلسطين المحتلة هدم الاسرائيليون ـ حرفيا ـ مئات القرى والمنازل في مختلف انحاء البلاد امعانا في ارغام العرب على ترك بلادهم. في مذبحة صبرا وشاتيلا في اغسطس (اب) ١٩٨٢ استخدمت الجرافات لحفر قبور جماعية للفلسطينيين الذين استشهدوا.

لقد اصبحت الجرافة تقترن في ذهن الانسان الفلسطيني بالشر المطلق ودفن الجثث والاحلام والتطلعات الوطنية ودثر التراث. غدت الجرافة رمز جرائم نكراء لا تغتفر.

في ما يسمى «حرب المخيمات» في بيروت هذه الايام امر يلفت النظر ويسترعي الاهتمام واليقظة على الصعيد القومي كله. ان الجرافات تتقدم وتهدم ما في طريقها. وهي لا تجد امامها حصونا خرسانية كالتي يقيمها المستوطنون الاسرائيليون على اراضينا العربية المحتلة، سواء في القدس او الخليل او مرتفعات الجولان.. انها تهدم اكواخا يسكنها لاجئون فلسطينيون.

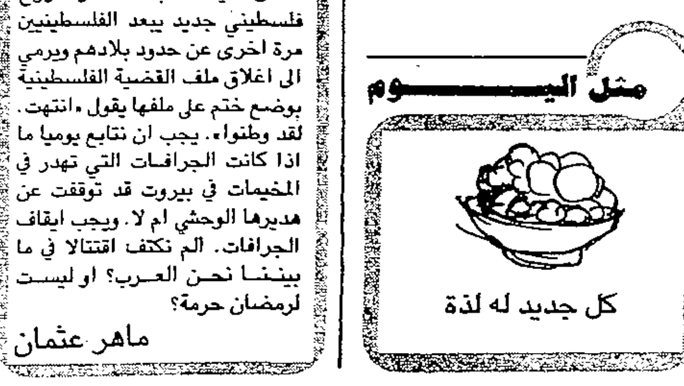
ان توطين اللاجئين الفلسطينيين خارج حدود فلسطين بصورة نهائية حاسمة، وبالقسر وليس عن طريق تسوية تفي بالحقوق الفلسطينية، هو حلم يراود اسرائيل منذ نكبة عام ١٩٤٨، او حتى ما قبل ذلك. اذ كيف يمكن ان يهدأ بال الصهيونية مادامت «قضية اللاجئين» غير محسومة؟

من وجهة النظر الفلسطينية والعربية يمكن حسم القضية الفلسطينية بصورة عادلة في ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بحرية على ارض وطنه. لكن ثمة خطرا فوريا مباشرا يهدد هذا المطلب. انه خطر هدم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وربما في جنوب لبنان بالجرافات. فمنذ بدأت «حرب المخيمات» ونحن نسمع يوميا ان للجرافات فيها دورا كبيرا مشبوها.

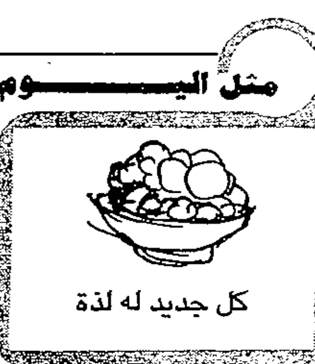
ان هدم المخيمات الفلسطينية يعني امرا اخطر بكثير من مجرد نزوح جديد، وهدم جديد للكثير مما حققه النضال الوطني الفلسطيني منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية حتى الان. فالذي تريده الجرافة اليوم ـ مع ما يسبقها من قصف وحشي ـ هو ازالة المخيمات حتى يطلب ساكنوها الراحة الدائمة في مكان ما، اي مكان يصبحون فيه «آمنين» حتى ولو من دون بصيص حلم بوطن. ولكن ارادة النضال الوطني الفلسطيني اقوى من ان ترضخ لجريمة من هذا النوع. والانسان العربي عامة، والفلسطيني خاصة (بحكم كونه تحت المطرقة يوميا) يدرك خطر خطة مجرم الحرب ارييل شارون الذي ينادي بوطن بديل للفلسطينيين خارج حدود فلسطين المحتلة.

ان علينا ان ننتبه لخطر نزوح فلسطيني جديد يبعد الفلسطينيين مرة اخرى عن حدود بلادهم ويرمي الى اغلاق ملف القضية الفلسطينية بوضع ختم على ملفها يقول «انتهت. لقد وطنوا». يجب ان نتابع يوميا ما اذا كانت الجرافات التي تهدر في المخيمات في بيروت قد توقفت عن هديرها الوحشي ام لا. ويجب ايقاف الجرافات. الم نكتف اقتتالا في ما بيننا نحن العرب؟ او ليست لرمضان حرمة؟

ماهر عثمان



مثل اليوم

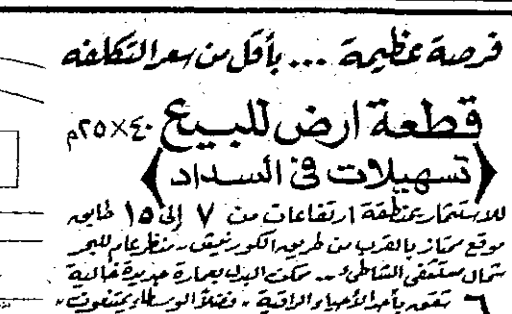
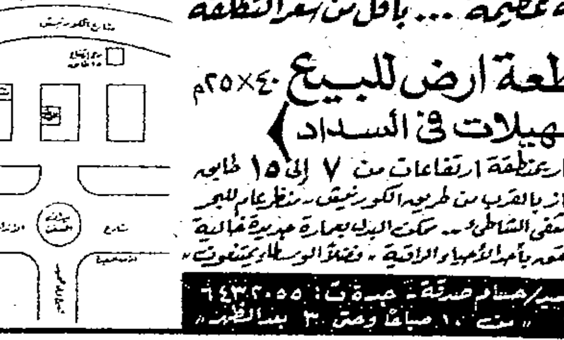
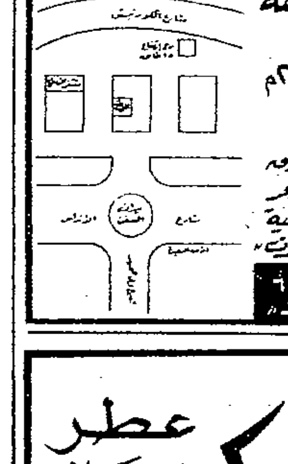


كل جديد له لذة

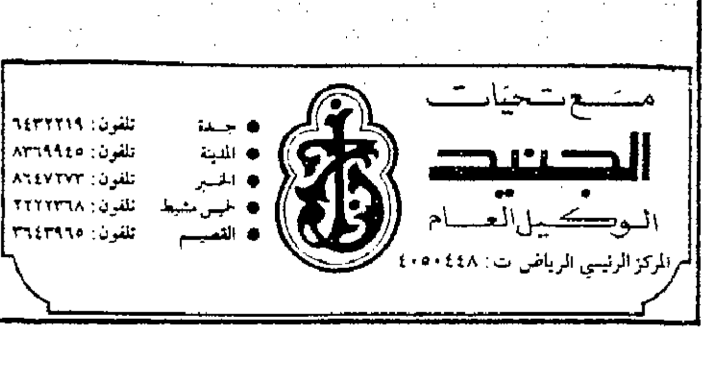
حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
امستردام	١٤	٢٣	صاف
اثينا	١٧	٢٨	غائم
البحرين	٣٠	٣٤	صاف
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف
بيروت	٢٠	٢٧	صاف
برلين	٩	٢٧	صاف
بروكسل	١٢	٢٧	صاف
بيونس ايرس	٢	١٠	صاف
القاهرة	٢٤	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٣	٢٢	صاف
دبلن	٩	١٧	صاف
فرانكفورت	٩	١٧	صاف
جنيف	١١	٢٣	صاف
كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
لشبونة	١٥	٢١	صاف
لندن	١٠	٢٥	صاف
مدريد	١٤	٢٠	غائم
مانيلا	٢٤	٣٦	صاف
مونتريال	٦	١٦	غائم
موسكو	١٢	٢١	غائم
نيودلهي	١٧	٣٩	صاف
نيويورك	١٧	٢٧	صاف
نيقوسيا	١٨	٣٥	صاف
باريس	١٦	٢٧	صاف
روما	١٧	٣٠	صاف
طوكيو	١٩	٢٥	غائم
فيينا	١٣	١٧	غائم







Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 5 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2381
الاربعاء ١٧ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨١



خطوة أخرى لاشراك الاندية السعودية في وضع القرار الرياضي (ص١٥)
كلنا في الهم "أدباء" مؤتمر "صفط تراب" (ص١٦)
المنصف المزغني: في تونس تراكم شعري هائل طابعه العشوائية (ص١٧)
حوار مع نجم الكرة الكويتي فيصل الدخيل (ص١٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

٩٠ بالمئة من الطلبة الأجانب يفشلون بألمانيا

بون - كونا: كشفت دراسة اجرتها جامعة «يوهانس جوتنبيرج» في مدينة ماينز نشرت هنا امس ان حوالي ٤٠ بالمائة من الطلبة الأجانب في الجامعات والمعاهد العليا في المانيا الغربية يفشلون ويجبرون على التوقف عن الدراسة في مرحلة مبكرة.

واضافت ان هذه النسبة تصل الى حوالي ٩٠ بالمائة بين الطلبة الذي يدرسون في المجالات العلمية والعلوم الاجتماعية.

واقترح العلماء التربويون في الجامعة المذكورة تنفيذ برنامج خاص بعنوان «برنامج بالاخ والاخت» حيث يتولى طالب الماني الاشراف على طالب اجنبي لمساعدته على متابعة الدروس وفهمها واستيعابها بشكل يمكنه من متابعة الدراسة وانهائها بنجاح.

كما طالب الخبراء بانشاء تنظيمات طلابية على اساس الحوار المباشر واللقاءات الشخصية لمساعدة الطالب الأجنبي على مواجهة المشاكل الاجتماعية والاندماج في الحياة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها.

فنان اردني بين ضحايا جريمة لوس انجيليس

لوس انجيليس - وكالات الانباء: تبين ان الفنان الاردني اسامة المشيني كان بين ضحايا الجريمة التي ارتكبها المواطن الاردني توفيق بديع نادي في لوس انجيليس وذهب ضحيتها اربعة من افراد اسرته، اطلق عليهم النار اثناء نومهم ليلة السبت الماضي.

وكان الفنان المشيني يحل ضيفا في المنزل الذي وقعت فيه الجريمة، اثناء زيارته للولايات المتحدة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت تفاصيل الجريمة في عدد الاثنين الماضي، وبالامس فقط تبين ان بين القتلى الفنان اسامة المشيني.

«المغنطيس» فيلم جديد للتلفزيون السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشرع ادارة الدراما بالتلفزيون السوداني في الاعداد لانتاج فيلم تلفزيوني باسم «المغنطيس»، والقصة من تأليف مصطفى محمد خليفة ويخرجه الشفيع ابراهيم.

المستشفيات ايضا هدف لصوص بيروت

بيروت - ر: قالت مصادر امنية ان خمسة مسلحين استولوا امس على حوالي نصف مليون ليرة لبنانية (حوالي ٣٢,٠٠٠ دولار) من فرع بنك في احد الشوارع الرئيسية في الشطر الغربي من العاصمة.

وقالت هذه المصادر ان مسلحا اجبر امس المسؤول عن خزانة احد المستشفيات في الشطر الغربي من العاصمة على فتحها واستولى على حوالي ١٠٠,٠٠٠ ليرة (حوالي ٦,٥٠٠ دولار) كانت بداخلها.

وفي الاسبوع الماضي سلب مسلحون حوالي ٥٠٠,٠٠٠ ليرة من بنك آخر في بيروت الغربية.

صباح الخير

ضد الجميع

بدات الحرب الاهلية في لبنان وانا لست مع احد، ومضت عشر سنوات واصبحت ضد الجميع.

وموقفي هذا لا يهم احدا غيري. فهو لن يقصر عمر الحرب او يطيله، ولن يعلق عليه احد بالرفض او القبول او الهزء به وبصاحبه الذي يشن على المتقاتلين حرب نظارات من وراء البحار، وهم لا يخافون مدفعا في الخندق المقابل لهم.

المهم ان صديقا اتصل بي من بيروت ليقول ما معناه: اطمئن، لن يمضي شهر او شهران الا وتنتهي الحرب.

هذا الصديق يتصل بي مرة او مرتين في السنة منذ سنة ١٩٧٦ ليقول لي ان الحرب ستنتهي خلال شهرين او ثلاثة على ابعد تقدير. وادراكا مني انه يتجشم عناء كبيرا في الحصول على خط هاتف خارجي، ليتصل بي ويحاول ان يقنع نفسه، قبلي، بان الحرب ستنتهي، فانني اعتدت ان اسايره فاقول انني ارى رايه، وازيد عبارات من نوع: ان شاء الله، وربنا يسمع منك.

وقال الصديق هذه المرة كعادته كل مرة - ان اسجل عندي انه اول من خبرني بقرب انتهاء الحرب، وهو ما سيحدث يوما اذا بقي يتوقع انتهاء الحرب كل سنة، لانها ستنتهي يوما بالتاكيد.

وكنت يوما اصلي ان تنتهي الحرب ونحن احياء، وان نعود الى لبنان الذي احببنا، فنعرف انه هو هو.

غير انني وجدت نفسي اقول للصديق هذه المرة انني اتمنى ان تنتهي الحرب في لبنان غدا لا بعد شهرين، بل انني مستعد ان اقدم ذراعي اليمنى في سبيل ذلك. غير ان لبنان لم يعد يهم عربا كثيرين مثلي قد لا يريدون العودة اليه مقيمين او زائرين بعد تلك الجرائم والمجازر والفظائع التي ارتكبت فيه.

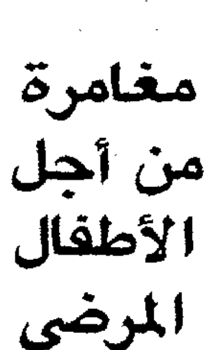
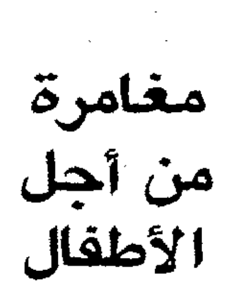
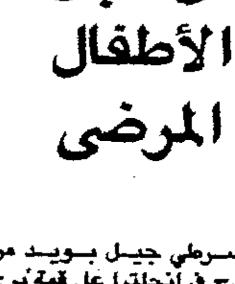
هناك اكثر من مئة الف قتيل، ومثل ضعفيهم من الجرحى، اكثرهم ناس ابرياء. اي ان في لبنان حوالي مئة الف مجرم لا اشعر بانني مضطر ان اتعايش معهم لمجرد ان الحرب انتهت.

ويكذب الصديق على نفسه وعلي ويكذب اللبنانيون على بعضهم بعضا اذا قالوا ان انتهاء الحرب يعني انتهاء الاحقاد، وانتهاء رغبة طائفة في ابادة طائفة اخرى، فلماذا يتصور الصديق ان العربي - اي عربي، بما في ذلك بعض اللبنانيين - يريد ان يعود الى بحر من الاحقاد لا يغسلها صابون العالم كله؟

ومع ذلك فالصديق يتكلم عن انتهاء الحرب، وهو يقصد انتهاء القتال، لان هذا قد ينتهي، اما الحرب، تلك الشمطاء المكروهة، فهي في النفوس ان زالت من بؤر الخنادق في الشوارع. ولانها كذلك فانني انا الذي بدات الحرب ولست مع احد في لبنان اصبحت اليوم ضد الجميع.

جهاد الخازن

مغامرة من أجل الأطفال المرضى

الشرطي جيل بويد من كامبردج في انجلترا على قمة برج البريد الشهير في لندن، قبل لحظات من بدء هبوطه. مغامرة الشرطي هدفها جمع المال لمستشفى للاطفال.

«مس إيلي» تقاضي منتج «دالاس» بعد ابعادها عن المسلسل دون سبب

هوليوود - ي ب ا: الممثلة الامريكية دونا ريد - التي كانت تلعب دور الأم الفاضلة «مس ايلي» في مسلسل «دالاس» تقيم حاليا دعوى قضائية ضد منتجي المسلسل تطالبهم فيها بدفع تعويض قدره سبعة ملايين ونصف المليون دولار لأن المنتجين فصلوها من العمل في المسلسل وليس لديها اي تفسير مقنع للفصل، بل وقد امعن المنتجون في إهانتها بتعيين باربرا بيل جيديس لتلعب دور «مس إيلي» علما بأن باربرا سبق ان تطوعت بالانسحاب من هذا الدور لحساب دونا قبل عام.

وينسب الى دونا ان منتجي الفيلم (شركة لوريمار) فصلوها دون تبرير وان الأمر بدا لها وكأنه لعبة قذرة من اللعب التي يزدحم بها مسلسل دالاس.

قرار فصل دونا من دور «مس إيلي» اتخذ خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي ولم يكشف النقاب عنه سوى قبل يومين. ويذكر ان دونا كانت تقضي إجازة في باريس مع زوجها، جروفر أزموس، وهناك تلقت من وكيل اعمالها اتصالا هاتفيا قال لها فيه: «عندي خبر سيء. فقد دعاني فيل كابيس (مدير انتاج لوريمار) الى الغداء وأبلغني بأن الشركة استبدلتك بالممثلة باربرا».

ويقال ان دونا صدمت للنبأ وسألت وكيلها عن السبب فقال ان المنتجين يريدون العودة الى الطاقم الأصلي.

٧٠٠ الف صيني يموتون بالسرطان سنويا

بكين - ر: ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان السرطان اصبح من اهم اسباب الوفيات في شمال شرق الصين الصناعي ويلقي العلماء باللوم في ذلك على التلوث الجوي المزمن.

واظهرت دراسة اجرتها السلطات الصحية ان السرطان سبب ربع جميع حالات الوفاة في اقليم لياوننج في العام الماضي اي اكثر من حالات الوفاة الناتجة عن امراض القلب.

وقالت الدراسة انه في مدينتي شينيانج وداليان الرئيسيتين في الاقليم ارتفع معدل الوفاة بالسرطان بمقدار ٣٦ و ٣٢ في المئة على التوالي خلال عقد حتى ١٩٨٤.

واضافت الصحيفة قولها انه في شينيانج حيث يخفض دخان المصانع مدى الرؤية عادة الى ٥٠ مترا ارتفعت حالات سرطان الرئة على مدى السنوات العشر الماضية بمقدار ١٠٦ في المئة.

ونقلت الصحيفة عن السيدة لي بينج وهي عالمة في جماعة ابحاث مكافحة السرطان بوزارة الصحة قولها انه يتم تشخيص مليون حالة سرطان في الصين كل عام وان ٧٠٠,٠٠٠ شخص يموتون من هذا المرض.

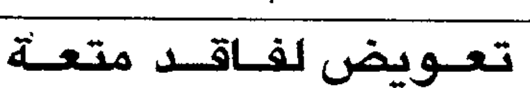
قتلى في حريق وحادث سير في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي عشرة اشخاص مصرعهم واصيب ١١ اخرون في حريق كبير شب الليلة قبل الماضية باحدى قرى محافظة كفر الشيخ المصرية.

وقد شب الحريق نتيجة تطاير شرر من احد الافران البلدية بالقرية وساهمت سرعة الرياح وشدة الحرارة في انتشار النيران التي اتت على ٣٠٠ منزل بالقرية.

ومن ناحية اخرى لقي عشرون شخصا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون في حادث تصادم وقع امس الاول بين ثلاث سيارات ومقطورة تحمل خامات الالومنيوم كانت متجهة الى القاهرة بالقرب من «البلينا» مركز سوهاج على طريق مصر - اسوان.



تعويض لفاقد متعة

بون - ا ب: قضت محكمة مدنية في بون على طبيب اسنان الماني غربي بدفع تعويض قدره ٤٥٠٠ مارك (١٥٠٠ دولار) لمريض خلع له سنا فأفقده متعة التقبيل!

واقعة خلع السن حدثت قبل ثلاثة أعوام للمواطن الالماني، دينيس فيراند، الذي اشتكى منذ ذلك الوقت من انه لم يعد يشعر بمتعة تقبيل زوجته لأن طبيب الأسنان اتلف له الاعصاب المسؤولة عن الاحساس بمتعة التقبيل!

واقام فيراند الذي يبلغ من العمر ٥١ سنة ويعمل لدى السفارة الفرنسية في بون، دعوى طالب فيها الدكتور هانز جوشين فوت بتعويض لانه تسبب في حرمانه من متعة التقبيل. وقال محامي فيراند ان هذه الظاهرة ستقلل فرص موكله للزواج مرة أخرى.

وجاء في حيثيات الحكم ان الطبيب لم يخطيء في العملية التي اجراها للرجل لكنه لم ينبهه مسبقا الى المخاطر التي تنطوي على خلع السن، لذلك كان الحكم بالتعويض.

منافق افندي



الأوطار

المراة بين الجاهلية والاسلام

كانت العرب في جاهليتها تحرم اشياء نزل القرآن بتحريمها، كانوا لا يتزوجون الامهات ولا البنات ولا الخالات ولا العمات إلا ما حكي عن بعض الشذوذ في ذلك.

ومن قبيح ما كانوا يفعلون ان يخلف الرجل على امراة ابيه اذا مات الاب او طلق امراته فلم تبر بنيه فان كان له حاجة فيها طرح ثوبه عليها والا تزوجها لحد لخوله بمهر جديد، وقد ابطل الله تعالى ذلك بقوله سبحانه: «ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء إلا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا».

وكانوا يطلقون النساء حتى اذا قرب انقضاء عدتهن راجعوهن لا عن حاجة ولكن للقصد تطويل العدة وتوسيع مدة الانتظار ضرارا وكان الرجل يطلق امراته او يتزوج او يعتق، ويقول: كنت لاعبا فابطل الله تعالى ذلك ورده عليهم بقوله سبحانه «واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه».

وكانوا يمنعون النساء المطلقات ان يتزوجن من اردن من الازواج بعد انقضاء عدتهن حمية جاهلية، وقد ابطل الله تعالى ذلك ونهى عنه بقوله:

«واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون».

وكانوا اذا مات الرجل منهم فاولياؤه احق بامراته من نفسها واهلها، ان شاء ان يتزوجها تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها، فنهى الله تعالى عن ذلك بقوله «يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن» اي لتاخذوا ميراثهن او لتدفعن اليكم صداقهن اذا اذنتم بالزواج!

• • •

من بلوغ الارب في معرفة احوال العرب للسيد محمود شكري الالوسي.

عبد الله باجبير

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصدفة المحضة كشفت النقاب عن ممارساته الدنيئة طوال ١٥ عاما في دار لحضانة الاطفال.

الانجليزي رونالد كوبر الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما كان يعمل مديرا لدار «لي وايز» لحضانة الاطفال في حي بروملي جنوب شرق لندن. وقد بدأ الليلة قبل الماضية قضاء فترة السجن التي حكم بها لمدة اربعة اعوام.

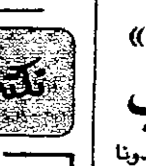
اصدرت الحكم محكمة الجنايات المركزية في العاصمة البريطانية - اولدبيلي - بعد ما استمعت الى فظائع كان يرتكبها مدير الدار بحق اطفال عهد اليه برعايتهم.

وجاء في المرافعات التي ادلى بها الادعاء ان المنحرف كوبر كان يلتقط الصور الخليعة لاطفال، اثنان منهم في الخامسة من العمر، بعد اقناعهم بالتجرد من ملابسهم!!

الاخطر من جرائم المدير المنحرف انه ظل يمارس انحرافه مدة ١٥ عاما دون ان يفطن المسؤولون في المجلس البلدي لحي بروملي الى انحرافه.

وكانت الصدفة وحدها هي التي كشفت النقاب عن ممارسات المدير المنحرف، ذلك ان اجهزة البوليس في منطقة الوسط من لندن كانت تتحرى جرائم تعبئة الاطفال لدور الانحراف الاخلاقي في منطقة «بيكاديلي» المعروفة. وتصادف ان وجدت لدى رجل القي القبض عليه صورة خليعة لطفل من دار حضانة «لي واين».

نكتة اليوم



ساخرج قبلك



- الاول: كم سنة حكم عليك؟
- الثاني: ٢٥٠ سنة فقط. وانت؟
- الاول: ١٠٠ سنة ولذلك سانقل فراشي الى جانب الباب لانني ساخرج قبلك.

من القارىء
محمد كامل حلمي